غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاربعاء ٣ حزيران ٢٠٢٦م □ ١٧ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٣٧

AL-LIWAA 3 Juin 2026 - 62éme Année - No.17537

100000L.L.

رانيا المشاط
امينة عامة للاسكوا
في بيروت
ص٤

هل كان الشيخ
الأسير صاحب
رؤية إنقاذية؟
ص٧

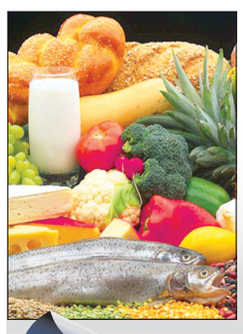

كيف نتناول
الأطعمة ونعيش
دون حرمان؟
ص٨

«هدنة الضاحية» صامدة.. ووقف النار الشامل محور مفاوضات واشنطن

«القمة الروحية» تؤيد خيار الدولة ومواجهة العدوان بالوحدة الوطنية.. وتراجع حرب الغارات والمسيَّرات جنوباً

رؤساء الطوائف الاسلامية والمسيحية خلال القمة في دار الطائفة الدرزية، وبدا من اليمين: البطريرك عبسي، والبطريرك اليازجي، المفتي دريان، الشيخ أبو المنى، البطريرك الراعي، الشيخ الخطيب، الكاثوليكس كيشيشيان (تصوير: محمود يوسف)

مفاوضات إيجابية أم حسابات إيرانية!

نادين سلام

نجحت الاتصالات العربية والغربية المكثفة، مدعومةً بتدخل مباشر من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في تحييد بيروت والضاحية الجنوبية مؤقتا عن دائرة الاستهداف الإسرائيلي، ما أتاح استمرار جلسات التفاوض في واشنطن بين الوفدين اللبناني والإسرائيلي، وأبقى في الوقت نفسه نافذة الحوار الأميركي – الإيراني مفتوحة.

وفي وقت تكثف الدولة اللبنانية جهودها الديبلوماسية والسياسية لوقف آلة الدمار والتهجير الإسرائيلية في الجنوب ، يواصل حزب الله مواجهته العسكرية غير المتكافئة مع إسرائيل. وقد تزامنت عمليات إطلاق الصواريخ خلال الأسابيع الأخيرة مع محطات تفاوضية حساسة، الأمر الذي عزز الانطباع لدى شريحة واسعة من المراقبين بأن الحزب يسعى إلى التأثير في مسار المفاوضات ومنع أي محاولة لفصل الملف اللبناني عن الحسابات الإقليمية الأوسع، وفي مقدمتها المفاوضات الإيرانية – الأميركية.

التصعيد الميداني الأخير، وما رافقه من تهديدات باستهداف بيروت والضاحية، رفع منسوب القلق لدى اللبنانيين، ولا سيما أبناء الجنوب الذين يدفعون الثمن الأكبر من أرواحهم وممتلكاتهم ومستقبل مناطقهم. وفي المقابل، تبرز المفاوضات الجارية كفرصة نادرة لتثبيت وقف إطلاق النار وفتح الباب أمام معالجة أوسع تشمل انسحاب الجيش الإسرائيلي من القرى المحتلة وتعزيز انتشار الجيش اللبناني وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها.

في هذا السياق، تبدو الدولة اللبنانية وكأنها تخوض محاولة جدية لانتشال البلاد من دوامة الحرب المفتوحة، انطلاقاً من مسؤوليتها تجاه شعب أنهكته الأزمات الاقتصادية والانهيارات المتلاحقة. غير أن نجاح هذه المحاولة يبقى مرتبطاً بمدى استعداد جميع الأطراف اللبنانية للتعامل مع اللحظة الراهنة باعتبارها فرصة لإنقاذ ما تبقّى من مقومات الاستقرار الوطني.

اليوم، يواجه حزب الله استحقاقاً سياسياً ووطنياً لا يقل أهمية عن أي مواجهة عسكرية. فالمطلوب ليس فقط قراءة موازين القوى الإقليمية، بل أيضاً الإصغاء إلى نبض البيئة الجنوبية والشيعية التي تعيش تحت وطأة الخوف من حرب طويلة الأمد قد تُفضي إلى مزيد من الدمار والنزوح والخسائر البشرية والاقتصادية.

ولعل تصاعد الأصوات الجنوبية، وبينها أصوات من داخل البيئة الشيعية نفسها، المطالبة «بإعلان النبطية وصور منطقتين آمنتين ومفتوحتين تحت سلطة وحماية الدولة اللبنانية وحصر السلاح بيدها»، يعكس تحولاً جدياً في المزاج العام وإدراكاً متزايداً لحجم المخاطر التي تواجه المنطقة. فهذه الدعوات لم تعد مجرد مواقف فردية أو عابرة، بل أصبحت تعبيراً عن قلق جماعي على مستقبل الجنوب وأهله وهويته، ودعوة ملحّة لإعادة الحسابات وترتيب الأولويات.

يبقى أن نجاح أي تسوية محتملة يتطلّب تغليب المصلحة الوطنية اللبنانية على أي اعتبارات أخرى، لأن استمرار المواجهة المفتوحة لن يؤدي إلا إلى المزيد من الخسائر. وبين فرصة إنقاذ الجنوب ومنع انهياره الكامل، وخيار المضي في حرب استنزاف طويلة، «يحتاج السياسي إلى القدرة على التنبؤ بما سيحدث غداً، والأسبوع المقبل، والشهر المقبل، والعام المقبل، ثم امتلاك القدرة لاحقاً على تفسير سبب عدم حدوث ذلك»، كما ورد على لسان وينستون تشرشل، رئيس وزراء بريطانيا السابق.

في وقت يقف لبنان أمام لحظة مفصلية ستحدد ملامح المرحلة المقبلة، يبقى الرهان على القوى السياسية اللبنانية، الرسمية والحزبية، لتتحمل مسؤولياتها في تحديد مصير أجيال كاملة في المستقبل!

على وقع نجاح الرئيس الاميركي دونالد ترامب بردع رئيس الكابينت الحربي الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يسرائيل كاتس عن المغامرة بقصف الضاحية الجنوبية، مقابل امتناع حزب الله عن استهداف المدنيين في شمال اسرائيل او المستوطنات القريبة من الحدود مع لبنان، انعقدت الجولة رقم ٤ في مبنى الخارجية الاميركية بين الوفدين المفاوضين اللبناني والاسرائيلي، برعاية الممثلين الاميركيين، وفي مقدمهم السفير الاميركي في لبنان ميشال عيسى.

وحسب معلومات بعبدا، فإن فكرة «اعلان نوايا» في ختام جولة المفاوضات طرح بقوة على الطاولة، لكن حسمه يواجه تعنتاً اسرائيلياً، اذ تراجع المفاوض الاسرائيلي مقابل إبداء لبنان جاهزيته لمناقشة مسودة الاعلان.

واعتبرت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان الثابت في الموقف الرسمي هو مواصلة مسار التفاوض للتوصل الى وقف الحرب واشارت الى انه لا يمكن الوصول الى خلاصة نهائية من هذه الجولات التفاوضية.

وأكدت هذه المصادر ان موضوع التوصل الى ما يُعرف بتسوية لإنهاء الحرب لا يزال غير واضح وبالتالي مطلب لبنان تثبيت إتفاق وقف اطلاق نار شامل دونه مطبات ولاسيما من الجانب الإسرائيلي، ما يعني الوقوع في حلقة مفرغة في هذا السياق.

واقترحت الورقة الاميركية انسحاباً تدريجياً للقوات الاسرائيلية خلال ٦٠ يوماً، على ان يملأ الجيش اللبناني مع القوات الدولية الفراغ..

ويرفض الوفد اللبناني البحث بموضوع سلاح حزب الله على طاولة المفاوضات، لان هذا الامر يتعلق بالسيادة اللبنانية الداخلية.

واتفق الرئيس نواف سلام مع ما قاله الرئيس جوزاف عون من ان المفاوضات اقل كلفة، واكد ان المطلوب تثبيت وقف اطلاق النار في كل لبنان.

وحسب هيئة البث الاسرائيلية فإن اسرائيل لن تهاجم بيروت، لكن لن تنسحب من الاماكن التي تحتلها.

ونقلت الهيئة عن الرئيس الاميركي دونالد ترامب قوله بضرورة احتواء التصعيد في لبنان لعدم اعطاء ورقة لإيران.

واشارت الهيئة الاسرائيلية الى وجود توافقات مع الوفد اللبناني، مشيرة الى ان قوات اميركية ستتولى تدريب الجيش اللبناني وتأهيله، واشتكى المفاوض الاسرائيلي مما اسماه ممارسات حزب الله.

ونقلت عن الجانب الاميركي لا توجد قيود على العمليات العسكرية جنوب لبنان.

واستأثر ما سرّبه موقع اكسيوس عن المكالمة التي وصفت في اسرائيل «بالفضيحة» وبأنها أسوأ المكالمات، بالاهتمام الواسع، فقد اتهم ترامب نتنياهو بنكران الجميل، وذكره بدعمه له خلال محاكمته، وقال له: انت مجنون، كنت ستدخل السجن لولا دعمي لك، انا انقذك والجميع يكرهك الآن والجميع يكره اسرائيل.. وصرخ بوجهه قائلاً: ماذا تفعل بحق الجحيم، وقال ترامب: لن اسمح بتفجير الوضع في لبنان.

وتستمر المفاوضات الدبلوماسية في وقت انهى فيه العدوان منذ ٢ آذار شهره الثالث، ودخل شهره الرابع، وسط خسائر فادحة تجاوزت الـ٣٠٠٠ شهيداً وقرابة المليون نازح وآلاف المنازل المهدمة،

٥

نقطة وسطر

حروب العاجزيْن والواقعية السياسية

ص ٨

ترامب لطهران: الوقت حان لإبرام صفقة.. وروبيو: المرشد الإيراني يشارك بالمفاوضات

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس متوجها بكلامه إلى القيادة الإيرانية إن الوقت قد حان لإبرام صفقة تنهي الحرب مؤكدا على أن المفاوضات بين البلدين مستمرة في الوقت الذي كشف فيه وزير خارجيته ماركو روبيو أن إيران وافقت على التفاوض بشأن جوانب من برنامجها النووي كانت ترفض سابقا مناقشتها.

وقال روبيو في شهادته أمام مجلس الشيوخ أمس إن واشنطن لم تعرض على إيران تخفيف العقوبات مقابل إعادة فتح مضيق هرمز مشددا على أن ذلك لن يحدث إلا في حالة تخلي إيران عن برنامجها النووي.

وفيما يتعلق بالقيادة الإيرانية رجّح روبيو أن المرشد الجديد مجتبى خامنئي لا يزال على قيد الحياة، و«يشارك في إدارة شؤون الدولة». ولفت إلى أن التواصل المرتبط بالقيادة الإيرانية جرى خلال الفترة الماضية عبر وسطاء ومن خلال قنوات مكتوبة، لكنه تحدث عن «مؤشرات تدل على تزايد انخراط خامنئي في عملية صنع القرار».

في الأثناء قالت وزارة الخزانة الأميركية على موقعها الإلكتروني مساء أمس إن واشنطن أصدرت عقوبات جديدة متعلقة بإيران استهدفت أفرادا ومنصات لتبادل العملات المشفرة.

من جهتها ذكرت وسائل إعلام إيرانية أمس أن طهران تدرس اتفاقا مقترحا لوقف الحرب مع الولايات المتحدة لكنها لم تتواصل مع واشنطن خلال الأيام القليلة الماضية. ولم ترد إيران بعد على نص نهائي مقترح للاتفاق المؤقت، وذكرت وكالة مهر للأنباء نقلا عن مصدر أن إيران تتبنى نهجا «صارما» بالنظر إلى ما تعتبره سجلا حافلا من عدم التزام الولايات المتحدة بالاتفاقات فضلا عن انعدام الثقة المستمر.

ونقلت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية الإيرانية عن مصدر مطلع أمس قوله إن تبادل الرسائل المتعلقة بالاتفاق المحتمل أو مذكرة التفاهم توقف قبل بضعة أيام. وأضافت الوكالة أن أحدث رسالة من طهران إلى واشنطن كانت «رسالة واضحة» بشأن لبنان.

وقال ترامب إن هذا القول «كاذب وخاطئ» وإن المحادثات بين الجانبين مستمرة دون توقف. وذكرت شبكة إيه. بي.سي نيوز أمس الأول على موقع إكس أن ترامب أبلغها بأنه يعتقد أنه سيتسنى التوصل إلى اتفاق مع إيران لتمديد وقف إطلاق النار ومعاودة فتح مضيق هرمز «خلال الأسبوع المقبل».

(الوكالات)

«عصائب أهل الحق» ترضخ لقرار حصر السلاح بيد الدولة

أعلنت «عصائب أهل الحق» في العراق أمس الشروع بتنفيذ فك الارتباط بـ «الحشد الشعبي»، وحصر السلاح بيد الدولة، وذلك بعد أيام من قرار فصائل «سرايا السلام» الانفصال عن «التيار الوطني الشيعي» والتحاقهم بالدولة.

وقالت «عصائب أهل الحق»، التي يتزعمها قيس الخزعلي، في بيان، إنها شرعت بـ «تنفيذ قرار فك الارتباط بتشكيلات الحشد الشعبي، انسجاماً مع دعوة المرجعية الدينية العليا، واستجابة للموقف الوطني الذي عبّر عنه الإطار التنسيقي، وتأكيداً لما صرّح به الأمين العام للحركة قيس الخزعلي.. بشأن حصر السلاح بيد الدولة».

وأضافت أن «قيادة عصائب أهل الحق قررت المضي بتنفيذ هذا التوجّه عبر تشكيل لجنة مركزية»، مشيرة إلى أن هذه اللجنة «ستتولى استكمال جميع المتطلبات والإجراءات الخاصة بتنفيذ القرار، بما يشمل جرد الأفراد والأسلحة والآليات والمعدات والوسائل اللوجستية كافة، فضلاً عن الارتباط بالقائد العام للقوات المسلحة، بما ينسجم مع متطلبات الدولة ومؤسساتها الأمنية».

(الوكالات)

عبد الله بن حمد العطية خلَّدتَ اسمك كرجل دولة

فؤاد السنيورة

ص ٣

١٢٢ قتيلاً وجريحاً أوكرانياً بهجوم روسي كبير

نفذت روسيا ضربات كبيرة على أوكرانيا بمئات المسيّرات وعشرات الصواريخ في ساعة مبكرة أمس ما أسفر عن مقتل ٢٢ شخصا على الأقل وإصابة أكثر من ١٠٠، وذلك بعد أن هددت بشن هجوم واسع النطاق وحضت الأجانب على مغادرة كييف.

وأعلن سلاح الجو الأوكراني أن روسيا أطلقت ٧٣ صاروخا و٦٥٦ مسيّرة، موضحا أن ٥٤ مسيّرة و٣٣ صاروخا اخترقت نظامه للدفاع الجوّي متعدّد الطبقات.

واعتبر وزير الخارجية الأوكراني أندري سيبيغا أن الهجوم مؤشر إلى اليأس الذي تعيشه روسيا إذ ينتقم الرئيس فلاديمير بوتين من المدنيين في ظل الصعوبات التي تعانيها قواته في ميدان المعركة.

من جهته، وجّه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مناشدة للحصول على مزيد من الدعم العسكري الأميركي.

وكتب على وسائل التواصل الاجتماعي «تحتاج أوروبا إلى نظام دفاع خاص بها للتصدي للصواريخ البالستية حتى يمكن وضع حد لهذه الحرب أخيرا. كما أن المساعدة الأميركية في توفير صواريخ لمنظومات باتريوت بالغة الضرورة».

وقال زيلينسكي مساء أمس «للاسف، إن المستوى الحالي لمخزوننا من (ترسانة) الدفاع الجوي لا يتيح لنا إسقاط قسم كبير من الصواريخ» الروسية.

من جانبها، نددت الخارجية الفرنسية بما وصفته بـ»الاستخفاف التام» لموسكو بجهود السلام، بينما قالت الأمم المتحدة إن «الخطاب التحريضي وتصعيد الهجمات ينبغي أن يتوقفا».

وأعلن الجيش الروسي أمس تنفيذ «ضربة كبيرة» استخدمت فيها صواريخ فرط صوتية مستهدفا مواقع تابعة للمجمع العسكري الصناعي الأوكراني.

(الوكالات)

ضربات صاروخية وهجمات بمسيّرات روسية على كييف

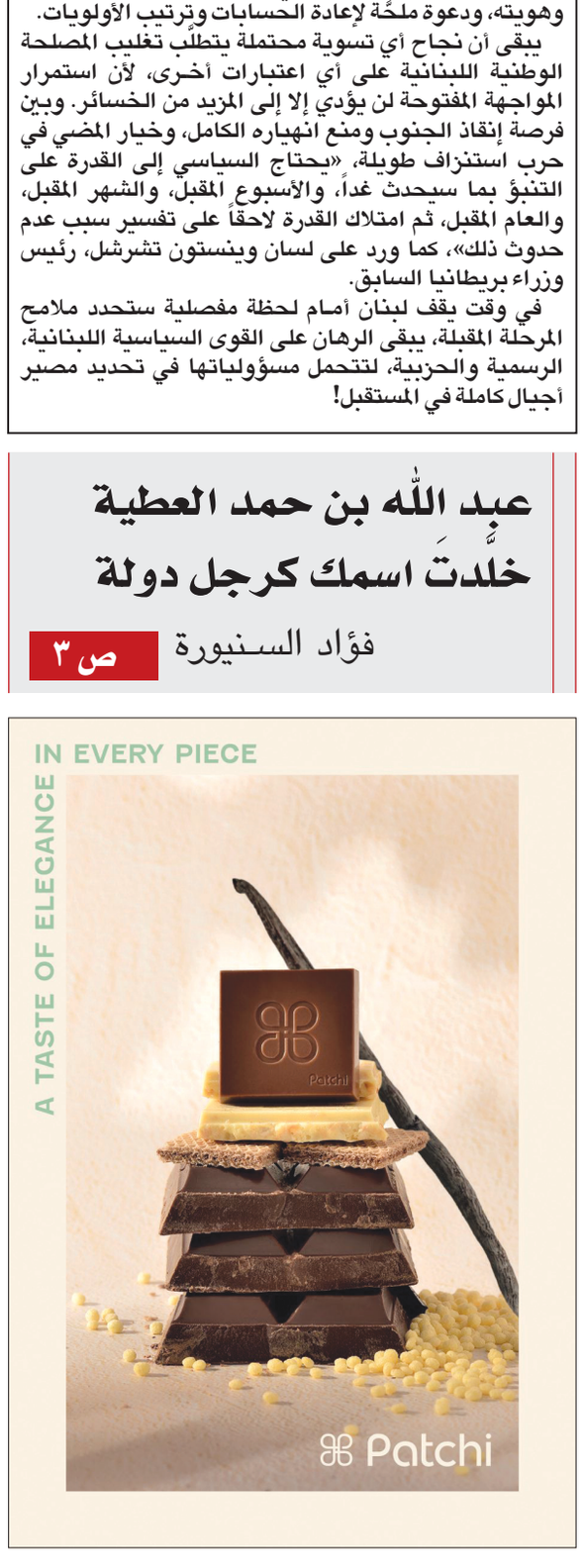

مفاوضات واشنطن بين لبنان وإسرائيل تتحرك تحت سقف شبكة معقّدة من الحسابات الدولية

بري يتواصل مع الرياض والدوحة والقاهرة لقناعته بأن أي اتفاق يحتاج لمظلة عربية

تتقدّم الدبلوماسية على أكثر من خط في محاولة لاحتواء الحرب المشتعلة بين لبنان وإسرائيل، إلّا أنّ المشهد لا يزال محكوماً بتناقض واضح بين كثافة الاتصالات السياسية من جهة، وتعقيدات الميدان وشروط التفاوض من جهة أخرى.

وفي قلب هذا الحراك، يبرز رئيس مجلس النواب نبيه بري لاعباً أساسياً في إدارة شبكة واسعة من الاتصالات الإقليمية والدولية، في وقت انطلقت فيه المفاوضات المباشرة بين الوفدين اللبناني والإسرائيلي في واشنطن برعاية أميركية، وسط توقعات متواضعة حيال إمكان تحقيق اختراق سريع.

المفاوضات التي بدأت في العاصمة الأميركية لا تبدو حتى الآن مرشحة لإنتاج نتائج فورية، ليس بسبب غياب الرغبة الدولية في التوصل إلى تهدئة فحسب، بل لأنّ جوهر الخلاف بين الطرفين لا يزال قائماً. فالوفد اللبناني يدخل المفاوضات من منطلق أولوية وقف إطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية التي دخلتها القوات الإسرائيلية خلال الأشهر الماضية، إضافة إلى تثبيت الاستقرار الأمني وإعادة الاعتبار للسيادة اللبنانية الكاملة على الجنوب. في المقابل، تتمسّك إسرائيل بأجندة أمنية أوسع تتجاوز مسألة وقف العمليات العسكرية، وتربط أي تسوية طويلة الأمد بضمانات تتعلق بسلاح «حزب الله»، وبالوضع الأمني على الحدود وبمستقبل الترتيبات العسكرية في الجنوب.

هذا التباعد في المواقف يجعل من الجلسات الحالية أقرب إلى مرحلة جسّ نبض متبادل ورسم حدود التفاوض، أكثر مما هي مرحلة إنتاج اتفاقات نهائية. ولذلك، فإنّ مجرد انعقاد المحادثات يُعدّ بحد ذاته مؤشراً إلى وجود إرادة دولية لمنع استمرار الحرب وتوسّعها، لكنه لا يشكّل دليلاً على قرب التوصل إلى تسوية شاملة.

في موازاة المسار الأميركي، تتحرك عين التينة على خطوط عربية وإقليمية متعددة. فالرئيس بري يدير اتصالات مكثفة مع عواصم مؤثرة، وفي مقدمها الرياض والدوحة والقاهرة، انطلاقاً من قناعة بأن أي اتفاق قابل للحياة يحتاج إلى مظلة عربية داعمة قادرة على توفير الضمانات السياسية اللازمة وتسهيل تنفيذ أي تفاهمات مستقبلية. وتكتسب هذه الاتصالات أهمية مضاعفة في ظل التحوّلات التي تشهدها المنطقة ومحاولات عدد من الدول العربية لعب دور أكثر تأثيراً في معالجة الأزمات الإقليمية.

ولا يقتصر الحراك على البُعد العربي فقط، إذ تشهد عين التينة تواصلاً يومياً مع الجانب الإيراني، في إطار مشاورات متواصلة تهدف إلى بلورة رؤية مشتركة للمرحلة المقبلة واستشراف إمكانات التوصل إلى اتفاق يوقف الحرب ويمنع توسّعها. وتدرك طهران، كما يدرك حلفاؤها، أن التطورات في لبنان باتت مرتبطة بصورة وثيقة بالتوازنات الإقليمية الأوسع، ما يجعل أي تسوية محتملة جزءاً من مشهد سياسي وأمني يتجاوز الحدود اللبنانية.

ومن هنا، تبدو المفاوضات الجارية في واشنطن وكأنها تتحرك تحت سقف شبكة معقّدة من الحسابات الدولية والإقليمية. فالولايات المتحدة تسعى إلى تحقيق اختراق يكرّس دورها كراعٍ أساسي للاستقرار في المنطقة، فيما تراقب القوى الإقليمية المختلفة مسار المحادثات انطلاقاً من تأثير نتائجها على ملفات أخرى لا تقلّ حساسية.

> **إيران على تواصل يومي مع عين التينة.. وتوقعات متواضعة حيال إمكان تحقيق اختراق سريع في جدار العملية التفاوضية**

لكن العقبة الأساسية لا تزال تكمن في غياب الثقة بين الطرفين. فالحرب التي امتدت لأشهر وما تزال، خلّفت واقعاً ميدانياً شديد التعقيد، ورسخت قناعة لدى كل طرف بأن تقديم تنازلات مبكرة قد يُفسَّر على أنه تراجع سياسي أو عسكري. ولذلك تبدو عملية بناء الثقة أكثر صعوبة من مجرد الاتفاق على وقف مؤقت للعمليات العسكرية.

ومع ذلك، فإنّ استمرار الاتصالات على مختلف المستويات يعكس إدراكاً عاماً بأن البديل عن التفاوض قد يكون أكثر كلفة وخطورة. فالتصعيد العسكري المفتوح يحمل مخاطر كبيرة على لبنان وإسرائيل معاً، كما يهدّد بإشعال جبهات إضافية في المنطقة في توقيت لا تبدو فيه القوى الدولية راغبة في مواجهة انفجار إقليمي واسع.

وعليه، فإنّ الأيام المقبلة ستكون مخصصة على الأرجح لاختبار النيّات وتحديد المساحات المشتركة الممكن البناء عليها. أما الاتفاق النهائي، إن حصل، فسيحتاج إلى وقت أطول وإلى جهود سياسية مضنية تتجاوز حدود الجلسات التفاوضية المباشرة. فالمفاوضات التي تدور في واشنطن ليست سوى جزء من لوحة أكبر تتداخل فيها الحسابات العربية والإيرانية والأميركية والإسرائيلية، فيما تبقى عين التينة نقطة تقاطع أساسية بين هذه المسارات كافة.

وفي انتظار أن تنضج ظروف التسوية، يستمر السباق بين النار والدبلوماسية. وبينما تواصل المدافع رسم وقائعها على الأرض، تحاول السياسة رسم خريطة الطريق نحو وقف الحرب. غير أن النجاح في ذلك سيبقى رهناً بقدرة الأطراف المعنية على الانتقال من مرحلة إدارة الأزمة إلى مرحلة معالجة أسبابها العميقة، وهي مهمة تبدو حتى الآن أكثر تعقيداً من مجرد توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار.

حسين زلغوط

همس

استمع مرجع لبناني إلى نصيحة خارجية، فتح قناة اتصال مباشرة مع الادارة الاميركية..

غمز

تمكن وزير سابق بتكليف من حليفين، من «دوزنة» البيان الروحي، ضمن الثوابت الجامعة، تحت عنوان الوحدة الوطنية..

لغز

شكلت التسريبات عن جهود إيرانية لوقف قصف الضاحية الجنوبية محاولة لإحتواء التبدُّل في «المزاج الشيعي» تجاه الارتباطات والانتخابات!

السياسة اليوم

تدخُّل ترامب نقطة تحوُّل لإنهاء الحرب على لبنان؟

يشير ديبلوماسي رفيع إلى ان تدخل الرئيس الاميركي دونالد ترامب شخصياً لدى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يوم الاثنين الماضي، لمنع قصف الضاحية الجنوبية لبيروت، رداً على اطلاق حزب الله الصواريخ والمسيّرات على المستوطنات الإسرائيلية، لم يؤدِ إلى وقف مسلسل الدمار والخراب وقتل وجرح وتهجير المزيد من اللبنانيين فقط، بل تعداه إلى قطع الطريق على النوايا المبيتة، للنظام الايراني الذي كان ينتظر مثل هذا التحول الخطير بالحرب الدائرة بين حزب الله وإسرائيل، لتأجيج الموالين له بالداخل اللبناني، لتعطيل جلسات المفاوضات المباشرة التي بدأت بالامس بين لبنان وإسرائيل في واشنطن، لانها تتعارض مع توجهات ايران، لإبقاء ملف المفاوضات هذه ضمن مسار المفاوضات الدائرة بين الولايات المتحدة الأميركية مع الجانب الايراني، لتوظيفه كورقة ضمن الصفقة المتوقعة مع الإدارة الاميركية من جهة، ولاظهار استمرار إمساك النظام بحيِّز من النفوذ الايراني، بالرغم من الضربات الموجعة والهزائم التي لحقت بالمحور الموالي له، من غزّة ولبنان، الى سقوط نظام بشار الاسد في سوريا، وتفكك المليشيات المذهبية بالعراق، الى الحرب الإسرائيلية والاميركية على ايران واغتيال المرشد علي خامنئي وقادته العسكريين والسياسيين، وانعدام حركة الحوثيين باليمن واضعاف دورهم عما قبل.

ومن جهة نظر الديبلوماسي المذكور، وضع ترامب اسس وقف اطلاق النار، وحصرها بداية بين الضاحية والمستوطنات الإسرائيلية، ليتوسع لاحقاً في ضوء جلسات التفاوض المباشر المتواصلة بين لبنان وإسرائيل، ويشمل كل مناطق الاشتباكات المسلحة والمواجهات الحاصلة بين حزب الله والقوات الإسرائيلية، ما يقطع الطريق على نتنياهو للاستمرار في استباحة واستهداف كل المناطق الجنوبية وجوارها والبقاع، دون حسيب او رقيب، وحدد له المساحة الجغرافية المسموح التحرك العسكري الإسرائيلي فيها في الوقت الحاضر.

ويلاحظ الديبلوماسي البارز ان ترامب بمواقفه المتشددة من رئيس الحكومة الإسرائيلية، وتحديد إطار تحرك القوات الإسرائيلية في لبنان، أعاد الامساك بملف المفاوضات المباشرة بيد الإدارة الاميركية بمفردها، ومنع اي دولة اخرى، لعب اي دور مواز وتاكيده على رفض استمرار توسع الحرب الإسرائيلية على لبنان، استناداً للطموحات الإسرائيلية من جهة، وأحيا الآمال المعلقة بامكانية اعطاء دفع اميركي ملحوظ للمفاوضات المباشرة، وتسهيل تذليل الصعاب على اختلافها، للتوصل إلى تفاهم ينهي الحرب الدائرة بين حزب الله وإسرائيل من جهة ثانية، بالرغم من كل محاولات استهداف المفاوضات، او استلحاقها بالصفقة بين ايران والولايات المتحدة الأميركية، او تحولها إلى حرب مفتوحة بلا افق او اهداف محددة.

معروف الداعوق

عون: لا خيار غير التفاوض.. والسلم الأهلي لا يمكن المساس به

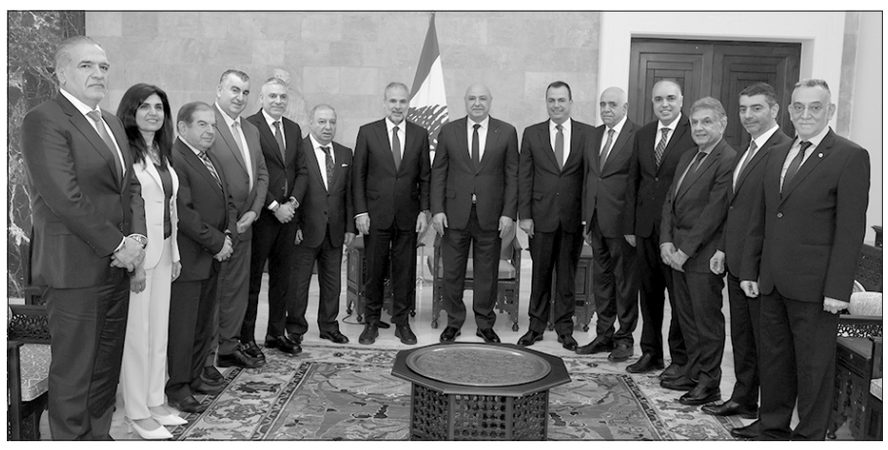

الرئيس عون متوسطاً وفد اتحاد نقابات المهن الحرة

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ان «قوتنا في وحدتنا، والسلم الأهلي لا يمكن المساس به لان اللبنانيين باتوا على اقتناع تام بأن لا عودة الى الوراء، وان العمود الفقري والأساس لمنع الفتنة هو الجيش والأجهزة الأمنية، الذين يتعرضون في بعض الأحيان للانتقاد والتهجم فيما يواصلون تقديم أعلى درجات التضحيات والشهداء على مذبح الوطن».

كلام الرئيس عون جاء خلال استقباله أمس في قصر بعبدا، نقيب محامي بيروت المحامي عماد مارتينوس مع وفد اتحاد نقابات المهن الحرة.

في مستهل اللقاء، ألقى النقيب مارتينوس كلمة لفت فيها الى أن الحربَ وتداعياتِها وما خلّفته من مآسٍ في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية وبيروت، فرضت تبديل الأولويات والتوقف أمام حجم المعاناة الوطنية. واليوم، فإن اللبنانيين مدعوون إلى الالتفاف حول المؤسسات الشرعية، وفي مقدمها رئاسة الجمهورية، والعمل معاً لعبور هذه المرحلة الدقيقة، بعيداً من السجالات والانقسامات.

وتحدث الرئيس عون، فجدّد حرصه على السلم الأهلي والاستقرار الداخلي في لبنان، ومنع الفتنة التي من شأنها أن تهدّد بقاء لبنان، معتبراً ان كل من يغذيها يقدم خدمة لإسرائيل. وقال: «قوتنا في وحدتنا، والسلم الأهلي لا يمكن المساس به لان اللبنانيين باتوا على اقتناع تام بأن لا عودة الى الوراء، كما ان الطبقة السياسية تعمل أيضاً على ابعاد هذه المشكلة وتأثيرها الكارثي، عبر خطاب واضح يدعو الى نبذ الفتنة، وهذا بحد ذاته يدعو الى الطمأنينة».

واعتبر الرئيس عون ان العمود الفقري والأساس لمنع الفتنة هو الجيش والأجهزة الأمنية، الذين يتعرضون في بعض الأحيان للانتقاد والتهجم فيما يواصلون تقديم أعلى درجات التضحيات والشهداء على مذبح الوطن، ويقومون بواجبهم على أكمل وجه على الرغم من الأزمة الاقتصادية القاسية التي يمرّ بها لبنان، ومكافحة كل ما يمسّ بأمن الناس (الإرهاب، المخدرات، الجرائم، التعديات...) وهم متواجدون في كل المناطق اللبنانية.

ولفت الى انه يتحمّل مسؤولية خياراته التي اتخذها، والتهجم الذي يطاله بسبب اعتماده مسار التفاوض لانه الأقل كلفة على البلد، خصوصاً وان الحروب على مرّ التاريخ تنتهي بمنتصر ومنهزم، أو بالتفاوض لحل النزاع، وهذا هو حال عدد من الدول العربية التي اعتمدت الخيار التفاوضي، كما هو حال الحرب الحالية بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، وغيرها من الحروب.

وقال: سقط للبنان أكثر من ٣ آلاف شهيد، أكثر من مليون نازح، آلاف المنازل المهدّمة، ولا افق لانتهاء هذا الوضع، لذلك كان لزاماً عليّ كرئيس للجمهورية القيام بما يفرضه عليّ ضميري وواجبي تجاه بلدي وشعبي، ومن واجب الدولة الاهتمام بمواطنيها وعدم الوقوف من دون أن نحرك ساكناً، ولا خيار آخر غير التفاوض، ولا يجب اعتباره استسلاماً أو تنازلاً أو هزيمة، لان القوة ليست في خوض الحرب، بل في تمتع المرء بالشجاعة والحكمة لإنهائها بالتفاوض لمصلحة بلده التي تبقى هي الأساس فوق كل اعتبار.

وعرض الرئيس عون مع النائب آلان عون الأوضاع العامة في لبنان والتطورات التي تشهدها الساحة اللبنانية وتأثيرها على اللقاءات التي تشهدها واشنطن.

واستقبل الرئيس عون وفداً ضم ممثلين عن أهالي شهداء الجيش اللبناني في احداث عبرا الذين نقلوا إليه موقفهم من المداولات النيابية المتعلقة باقتراح قانون العفو وخفض العقوبات، وأبدوا تخوّفهم من إقرار أي نص قانوني على حساب دم الشهداء، لافتين الى انهم تواصلوا مع عدد كبير من النواب، ولقوا تجاوبا من بعضهم. وأكد أعضاء الوفد ثقتهم بأن الرئيس عون لن يتخلّى عن الدفاع عن حقوق العسكريين الشهداء وفاء لدمائهم وتضحياتهم.

وردَّ الرئيس عون شارحا لأعضاء الوفد موقفه من اقتراح القانون الذي يتم التداول به لافتا الى انه ليس قانون عفو بل هو عمليا لخفض العقوبات، مجدّدا التأكيد على انه لن يوافق على أي صيغة تشمل مرتكبي جرائم قتل المدنيين والعسكريين، وانه سوف يمارس صلاحياته الدستورية في كل ما يخص هذا الأمر. وجدّد الرئيس عون التأكيد على ان دماء شهداء الجيش والقوى المسلحة اللبنانيين لن تكون موضع مساومة مهما كانت المواقف والظروف.

واستقبل الرئيس عون في حضور وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين ورئيس الجامعة الأميركية الدكتور فضلو خوري، عميد كلية الطب في الجامعة الأميركية ونائب الرئيس للشؤون الطبية في مستشفى الجامعة الأميركية الدكتور ريمون صوايا وعقيلته منال، وأستاذ الطب في كلية الطب في جامعة هارفرد الأميركية والباحث الرئيسي في معهدها الدكتور أمين ارناؤوط وعقيلته آمال، بعد منحهما وسام الاستحقاق الطبي، تقديراً لعطاءاتهما الطبية والعلمية والصحية. وحضر اللقاء أيضاً عميد كلية مارون سمعان للهندسة والعمارة في الجامعة الأميركية الدكتور آلان شحادة، والمدير التنفيذي للاتصالات في الجامعة الدكتور سيمون كاشار.

وأشاد الرئيس عون بالوضع الطبي والصحي في لبنان على الرغم من كل الصعوبات والتحديات التي يواجهها هذا البلد، خصوصاً وانه نجح في الصمود واستطاع أن يثبت نفسه ويظهر الصورة الحقيقية للبلد ولقدرة اللبناني على التفوّق والاستمرار.

كما نوّه بالدور الذي تقوم به وزارة الصحة في هذا الظرف الدقيق، ودور الجامعات في لبنان وبالأخص الجامعة الأميركية في بيروت، من خلال تخريج طلاب على قدر كبير من الكفاءة في مختلف المجالات، ومنها القطاع الصحي.

واطلع الرئيس عون من المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير على نتائج زيارته إلى موسكو والمحادثات التي أجراها مع المسؤولين الروس في إطار التعاون القائم بين البلدين. وتناول البحث أيضاً الأوضاع الامنية وعمل الأمن العام بمختلف وحداته.

على صعيد آخر، أبرق الرئيس عون الى نظيره الإيطالي سيرجيو ماتاريلا مهنئاً بمناسبة ذكرى تأسيس الجمهورية الإيطالية.

سلام معلّقاً على المفاوضات: المطلوب تثبيت وقف إطلاق النار

رأى رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في تعليق على استئناف مفاوضات واشنطن انه «يبقى المطلوب تثبيت وقف إطلاق النار في كل لبنان»، مكرراً أن المفاوضات هي الخيار الأقل كلفة على لبنان واللبنانيين. وتكون طريقنا فيها أقصر إلى إنهاء الاحتلال وعودة أهلنا في الجنوب إلى مدنهم وقراهم، كلما توحّدت كل الجهود تحت سقف الدولة.

واستقبل رئيس الحكومة سفير الدنمارك في لبنان كريستوفر فيفيكه ، وتناول البحث التطورات إضافة الى العلاقات الثنائية.

بري ينوّه بمواقف وجهود إيران تجاه لبنان

الرئيس بري مستقبلاً نقيبا المهندسين في بيروت وطرابلس

تلقّى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالا من رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد باقر قاليباف تناولا خلاله تطورات الأوضاع في لبنان على ضوء تصعيد إسرائيل عدوانها مترافقاً مع سياسة التهجير الجماعي والقسري لسكان الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت والسبل الآيلة لوقف العدوان.

الرئيس بري نوّه بمواقف وجهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية وإصرارها على أن يكون وقف الحرب والعدوان على لبنان بنداً أولاً وأساسيا في أي اتفاق ينهي الحرب ويعيد الاستقرار إلى المنطقة.

كما أبرق الرئيس بري مهنّئاً لرئيس مجلس النواب السنغالي عثمان سونكو بمناسبة إنتخابة رئيسا للمجلس النيابي السنغالي.

على صعيد آخر، استقبل الرئيس بري في مقر الرئاسة الثانية نقيب المهندسين في بيروت فادي حنا ونقيب المهندسين في طرابلس شوقي فتفت حيث جرى عرض للأوضاع العامة وشؤون نقابية.

كما استقبل الرئيس السابق للهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير.

«الإدارة» تقرّ اقتراح إلغاء عقوبة الإعدام

عقدت لجنة الإدارة والعدل جلستها المقررة أمس برئاسة مقرر اللجنة النائب جورج عطاالله وحضور المقرر الخاص بالجلسة النائب بلال عبدالله والنواب أعضاء اللجنة.

كما حضر الجلسة: القاضي طارق أبو نصار ممثل مجلس القضاء الأعلى، العقيد طارق مكنا ممثل وزارة الداخلية، الأستاذة ندى فواز ممثلة وزيرة الشؤون الاجتماعية، العقيد ربيع الغصيني ممثل المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، المحامي الدكتور الكسندر نجار ممثل نقابة محامي بيروت، الخبيرة الدكتورة اوغاريت يونان والمحامي رفيق زخريا عن الهيئة اللبنانية للحقوق المدنية.

وقال عطاالله بعد اللقاء: «كان على جدول أعمال جلسة لجنة الإدارة والعدل استكمال دراسة اقتراح قانون إلغاء عقوبة الإعدام من النصوص القانونية في لبنان بعد حوالي خمس جلسات ودرس مستفيض. واستمعنا إلى كل الآراء وأدخلنا بعض التعديلات لان اقتراح القانون مقدم من عدد من الزملاء النواب ومرَّ على لجنة حقوق الإنسان التي أدخلت تعديلات عليه ووصل إلى لجنة الإدارة والعدل. ونحن انكببنا على دراسة هذا الاقتراح وقدّم الزملاء أكثر من مداخلة على مدى خمس جلسات وكانت المداخلات مرفقة ببعض التعديلات وبعض الاقتراحات».

أضاف: «توصلنا إلى إقرار هذا الاقتراح. ونحن بالنسبة لنا خطونا خطوة كبيرة على المستوى التشريعي ونقلنا قانون العقوبات من إطار محدد إلى إطار جديد يلغي عقوبة الإعدام من كل النصوص ويقوم بإعادة هيكلية أو هرمية جديدة للعقوبات. وهذا يدخلنا إلى أن يكون متوافقا مع النظام القانوني العقابي اللبناني مع كل الاتفاقيات الدولية المختصة بموضوع حقوق الإنسان والتي تساعد على أن يعطي لبنان صورة جديدة خصوصا في هذا الظرف لجهة عدم احترام حقوق الإنسان، وعلى الرغم من كل الضغوط التي يمرّ بها لبنان، فهو يؤكد انه على المستوى التشريعي قادر أن يخطو خطوات تتلاءم مع التوجهات الأخلاقية والإنسانية للمجتمع الدولي».

الكتائب: الدبلوماسية الحل الوحيد

جدّد المكتب السياسي في بيان بعد اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميّل، «دعمه للمفاوضات المباشرة التي تُعقد في واشنطن، سياسية، عسكرية وأمنية، آملاً أن تؤدي إلى إنهاء حالة الحرب بشكل كامل وشامل» معتبرا «أن الدبلوماسية والضمانات التي يوفرها أصدقاء لبنان تشكّل الحل الوحيد للخروج من المأزق الذي أوقع حزب الله لبنان فيه خدمةً للمصالح الإيرانية، مستجرّاً آلة الحرب الإسرائيلية».

واعتبر «أن التدمير والتهجير الممنهج الذي تمارسه إسرائيل جنوب الزهراني، من صور والنبطية إلى بنت جبيل والخيام، ومن مشغرة في البقاع الغربي إلى سائر البلدات الواقعة جنوب الزهراني، يؤكد مجدّداً حجم الخطر الذي يشكّله حزب الله على مصير الكيان اللبناني ووجوده، كما على مصير الطائفة الشيعية خاصة وكل أهل الجنوب. ويرى أن هذا الواقع يستدعي موقفاً تنفيذياً واضحاً من الحكومة عبر الإيعاز إلى القوات المسلحة اللبنانية بتنفيذ قرارها القاضي بحصر السلاح ومنع التنظيمات المسلحة على كامل الأراضي اللبنانية انطلاقا من الجنوب وصولا إلى كامل الأراضي اللبنانية.

وأعلن وقوفه إلى جانب أبناء صور والنبطية في مطالبتهم بإعلان المنطقتين منزوعتي السلاح، كما يطالب الحكومة بتنفيذ قراراتها المتعلقة بالعاصمة بيروت.

خيارات «حزب الله» تضيق.. وعودة التواصل مع عون يقوّي الموقف التفاوضي

عمر البردان:

بانتظار تثبيت وقف إطلاق النار الذي أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب بين «حزب الله» وإسرائيل، فإن ما رشح من تسريبات عن المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية التي جرت، أمس، في مبنى وزارة الخارجية الأميركية، والتي تستكمل اليوم، بجولة جديدة بين الطرفين، كشف أن الوفد اللبناني شدّد على أهمية التزام الجانب الإسرائيلي بمضامين مبادرة الرئيس ترامب، وبما يوقف عملية الإبادة التي يقوم بها جيش الاحتلال ضد اللبنانيين، باعتبار أن عدم التزام إسرائيل بهذه المبادرة، سيترك تداعياته على مسار العملية التفاوضية برمّتها. إذ أن استمرار مسلسل الاعتداءات، يؤشر إلى أن الهدف منه، العمل على خلق أمر واقع جديد بالنار، في مقابل وجود إصرار لبناني حازم على ضرورة أن تخرج اجتماعات واشنطن المرتقبة، بقرارات واضحة وجدّية، لناحية التزام إسرائيل بوقف النار على الجبهة مع لبنان. وهو ما شدّد عليه المسؤولون اللبنانيون الذين التقوا الوفد اللبناني المفاوض قبل توجهه إلى العاصمة الأميركية. كذلك ما تم إبلاغه للجانب الأميركي عبر سفارة واشنطن لدى بيروت، بهدف أن تدخل الجبهة الجنوبية، ومعها بقية المناطق اللبنانية مرحلة تهدئة تمهّد لجولات تفاوضية ناجحة في المرحلة المقبلة.

ومع عودة التواصل بين رئيس الجمهورية جوزاف عون و«حزب الله»، فإن من شأن ذلك وفق قراءة أوساط سياسية، أن يساهم في تحصين وقف إطلاق النار، والعمل لتوسيع نطاقه بحيث يكون شاملاً، ولا يقتصر على بيروت وضاحيتها الجنوبية. وإذ من غير المستبعد حصول لقاء بين الرئيس عون وممثلين عن «الحزب» في الأيام المقبلة، إذا سارت الأمور كما مرسوم لها، فإن الرئاسة الأولى لا تجد أن من مصلحة البلد، استمرار التباعد بين المكونات السياسية في هذه الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان. وهذا يفرض عودة التواصل بين جميع هذه المكونات، لتحصين الجبهة الداخلية وتعزيز الاستقرار والأمن. وفي المعلومات المتوافرة أن لبنان وضع الكرة في ملعب واشنطن، لناحية ضرورة قيام الراعي الأميركي بالدور المطلوب منه، في إرغام إسرائيل على تقديم تنازلات، وإبداء الاستعداد لقبول وقف إطلاق النار، على ما أكدته مبادرة الرئيس ترامب. وعلى هذا الأساس فإن بيروت، ترى أن وقف النار يعطي دفعاً للاجتماعات التفاوضية السياسية، في حال قامت إسرائيل بتقديم تنازلات، لناحية الاستجابة لمطلب وقف النار، وإعلان الاستعداد للانسحاب الكامل من المناطق الجنوبية المحتلة. وإلّا فإن المفاوضات ستبقى تدور في حلقة مفرغة دون تحقيق النتائج المتوخاة، وهذا سيبقي أجواء التوتر قائمة، ويعطي مبرراً للآخرين لإبقاء لبنان ساحة لتبادل الرسائل على حساب مصالح اللبنانيين.

وإذ بدا لافتاً ما أكده رئيس الجمهورية، بأن القوة لا تكمن في خوض الحروب، بل في امتلاك الشجاعة والحكمة لإنهائها بما يخدم مصلحة لبنان، فإن الأوساط السياسية اعتبرتها رسالة إلى «حزب الله» بأن حربه ضد إسرائيل لم تعد مجدية، ولم تعد تفيد اللبنانيين بشيء، ما يحتّم عليه أن يدعم الموقف اللبناني في المفاوضات التي تشكّل الطريق الأنسب لوقف الحرب على لبنان، بعدما أثبتت المواجهات المسلحة عجزها عن تحقيق هذا الأمر . وعلى هذا الأساس أخذت الحكومة قرارها المؤيد للتفاوض الذي حظي بدعم داخلي وعربي ودولي. لكن يبقى الدور الأساسي في الضغط على إسرائيل، للالتزام بوقف النار والانسحاب من لبنان للرئيس ترامب، وهو ما أكد عليه رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يدرك أكثر من غيره، أن إسرائيل لا تؤتمن على أي التزامات، وبالتالي فإن واشنطن مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالضغط على إسرائيل التي تجاوزت بإجرامها كل الحدود. وهذا ما يفرض توفير الأجواء التي تسمح بإنجاح مبادرة الرئيس ترامب لإحلال السلام في لبنان، والعمل على إيقاف دورة العنف. والأهم من كل ذلك أن تبادر إسرائيل إلى الانسحاب من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة، باعتبار أن لبنان لا يمكن أن يقبل بأن يبقى شبر من أراضيه محتلاً.

وفي ظل إصرار لبنان على سلوك طريق التفاوض المباشر الذي يحظى بدعم سياسي وشعبي واسع، فإن «الحزب» لم يجد وسيلة لزيادة الضغط على حكومة لبنان، في محاولة منه لدفعها إلى مراجعة قرارها بالتفاوض، إلّا من خلال تهديد أمينه العام الشيخ نعيم قاسم بإسقاط الحكومة من خلال الشارع. وهو خيار لا يمكن إسقاطه، باعتباره لا يزال خياراً جدّياً يجري التحضير له، في حال لم تثمر الضغوطات السياسية عن النتائج المتوخاة. وإذ اعتبرت أوساط المعارضة الشيعية أن «حزب الله لن يتردد في إثارة الفوضى في وجه الحكومة والسلطة، إذا وجد أنه وصل إلى الطريق المسدود. لكنها في الوقت نفسه رأت أن الخيارات بدأت تضيق أمام «الحزب» بعد نتائج الحرب الأخيرة، ما يفرض على قيادته أن تختار طريقاً آخر يصب في مصلحة اللبنانيين، لا أن يبقى لبنان صندوقة بريد لإيران وغيرها، بعد السقوط المدوي لمحور ما يسمّى بـ«الممانعة» في الحرب الأخيرة.

«الوطني الحر»: لعدم الالتزام بأي أجندة خارجية سوى أجندة الدولة اللبنانية ومصلحتها

عقد المجلس السياسي للتيار «الوطني الحر» إجتماعه الدوري برئاسة النائب جبران باسيل، ناقش خلاله جدول أعماله، وأصدر بعده بيانا ذكّر فيه بأن «التيار أيّد مبدأ التفاوض، بصرف النظر عن شكله، بهدف أن يؤدي إلى وقف إطلاق النار، وصولاً إلى تحقيق انسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة، وعدم الاكتفاء بتحييد بيروت وضاحيتها الجنوبية على أهمية هذا الهدف. فالجنوب جزء لا يتجزأ من لبنان الـ١٠٤٥٢ كلم مربع، واستعادته إلى كنف السيادة اللبنانية واجب، حيث اضحى التفاوض الحاصل غطاءً من السلطة اللبنانية لإسرائيل لكي تكمل اعتداءها على لبنان واحتلالها لأراضيه».

وأعرب المجلس عن أسفه لأن «السلطة اللبنانية لم تنجح حتى اليوم في صياغة استراتيجية وطنية شاملة للأمن والدفاع تحدد أولويات لبنان ومصالحه الوطنية وآليات حمايتها في ظل العدوان المستمر. كما أن عجز السلطة عن توضيح موقفها من المفاوضات الجارية وأهدافها وسقوفها السياسية يطرح علامات استفهام مشروعة لدى اللبنانيين حول كيفية إدارة هذا الملف الحساس».

واعتبر ان «هذا الغموض في الموقف الرسمي اللبناني يمنح إسرائيل صكاً لمواصلة اعتداءاتها واستثمار الوقت لفرض وقائع جديدة على الأرض، فالحرب لم تعد تقتصر على استهداف مواقع أو مناطق بعينها، بل باتت تهدد الوجود السكاني والاقتصادي في الجنوب، وتدفع نحو تهجير طويل الأمد للأهالي من أرضهم، وتدمير مقومات الحياة والإنتاج، الأمر الذي يفرض على الدولة الانتقال من موقع المتفرج والعاجز إلى اتخاذ موقف صارم بالتهديد بوقف هذا المسار ان لم تلتزم اسرائيل بوقف اطلاق النار والهدم الممنهج للمنازل والقرى».

واضاف: «ان المجلس يحمّل كذلك «حزب الله» مسؤولية في عدم القفز فوق قرار الدولة بموضوع وقف الحرب والالتزام بمبدأ حصرية السلاح والقرار في يد الدولة وعدم الالتزام بأي اجندة خارجية سوى اجندة الدولة اللبنانية ومصلحتها».

بلاسخارت تودّع رجّي

استقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، المنسّقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس-بلاسخارت، في زيارة وداعية. وكانت مناسبة للتباحث في المستجدات اللبنانية، والأفكار المطروحة على طاولة النقاش في شأن المرحلة التي ستعقب انتهاء مهمة قوة اليونيفيل في جنوب لبنان.

العدالة المتأخرة وجهُ آخر من أوجه الظلم

المحامي د. عادل مشموشي

لا يقتصر حق التقاضي، الذي كفلته الدساتير والمواثيق الدولية وكرسته الأنظمة القانونية الحديثة، على تمكين الأفراد من اللجوء إلى القضاء وعرض نزاعاتهم أمام المحاكم المختصة، بل يشمل كذلك حقا ملازما له يتمثل في الحصول على حكم قضائي ضمن مهلة معقولة. فالعدالة ليست مجرد أحكام تصدر، بل حقوق تصان ومراكز قانونية تحسم في الوقت المناسب. لذلك استقر الفقه والاجتهاد المقارن على أن العدالة التي تتأخر موجب منطقي تفقد جانبا من قيمتها، لأن الحق الذي يبقى معلقا لسنوات قد يصبح عديم الجدوى، ولأن الانتظار المفرط يتحول في ذاته إلى عبء يثقل كاهل المتقاضين ويقوض الثقة بمؤسسات الدولة.

ومن هذا المنطلق، نرى أن سرعة الفصل في الدعاوى، من دون تسرع أو إخلال بضمانات الدفاع، تشكل إحدى الركائز الأساسية للمحاكمة العادلة وعنصرا جوهريا من عناصر الأمن القانوني والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. فالمتقاضي لا يلجأ إلى القضاء طلبا لحكم نظري، بل سعيا إلى حماية حق أو دفع ضرر أو حسم نزاع يؤثر في حياته ومصالحه ومستقبله.

وفي لبنان، بات التأخير في الفصل بالدعاوى من أبرز التحديات التي تواجه مرفق العدالة. فكثيرٌ من القضايا المدنية والتجارية والعقارية والجزائية والإدارية تمتد لسنوات طويلة قبل بلوغ خواتيمها، الأمر الذي يجعل التقاضي بالنسبة إلى العديد من المواطنين رحلة شاقة ومكلفة. ومهما تعددت المبررات، ويصعب اعتبار انتظار الخصوم لسنوات طويلة أمرا ينسجم مع مفهوم العدالة الناجزة ومقتضياتها أو مع الدور الذي يفترض بالقضاء أن يؤديه في دولة القانون.

غير أن معالجة هذه الظاهرة لا ينبغي أن تنطلق من تحميل القضاة مسؤولية الأزمة، لأن التأخير في البت بالدعاوى هو نتيجة تفاعل عوامل بنيوية وإدارية وإجرائية ومالية متشابكة، تتوزع مسؤوليتها بين مختلف السلطات والجهات المعنية بإدارة العدالة. كما أن عددا من القضاة حرصوا ويحرصون على تأدية رسالتهم في ظروف صعبة ومعيشية استثنائية أسوة بغيرهم من الشرفاء في هذا الوطن، وواجهوا أعباء تفوق بكثير الإمكانات المتاحة لهم.

لقد عانى القضاء اللبناني من الناحية البنيوية، لعقود من نقص في عدد القضاة مقارنة بحجم النزاعات والملفات المعروضة أمام الدوائر والمحاكم، ومن تدخل سافر في شؤونه، كما من تأخر في ملء الشواغر وإجراء التشكيلات القضائية، فضلا عن محدودية الموارد المخصصة لهذا المرفق الحيوي. كما أن غياب آليات متطورة لتوزيع الملفات وتقييم الأداء أدى كل ذلك إلى تراكم القضايا في بعض الدوائر والمحاكم إلى حد يفوق قدرتها الاستيعابية.

ومن الناحية الإدارية والتقنية، لا تزال الدوائر القضائية والمحاكم تعمل بوسائل تقليدية تفتقر إلى متطلبات الإدارة الرشيدة والحديثة. فالاعتماد الواسع على الملفات الورقية وضعف التجهيزات التقنية وغياب الأرشفة الإلكترونية الشاملة يؤدي إلى هدر الوقت والجهد ويزيد من احتمالات التأخير وصعوبة متابعة الملفات وتعقب مسارها الإجرائي.

كما فاقمت الأزمات الوطنية المتعاقبة هذه المشكلات. فالانهيار الاقتصادي والمالي والنقدي منذ عام ٢٠١٩، وما رافقه من تراجع حاد في القدرة الشرائية، إضافة إلى تداعيات جائحة كورونا وانفجار مرفأ بيروت والاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، كلها عوامل أسهمت في إرباك العمل القضائي وتعطيل سيره لفترات متفاوتة، ما أدى إلى تراكم أعداد كبيرة من القضايا وتأخير البت فيها.

كذلك طالت تداعيات هذه الأزمات المساعدين القضائيين وسائر العاملين في الأقلام والدواوين القضائية، وهم يشكلون العمود الفقري للعمل الإداري داخل المحاكم. فمع تضخم أعداد الملفات وتراجع الإمكانات البشرية والمادية، بات هؤلاء يعملون تحت ضغوط متزايدة وفي ظروف معيشية صعبة لا تتناسب مع حجم المسؤوليات الملقاة على عاتقهم، الأمر الذي يفرض تحسين أوضاعهم وتأمين بيئة عمل لائقة تحفظ حسن سير المرفق القضائي وتحد من مخاطر الإهمال والفساد الإداري.

وعلى المستوى الإجرائي، لا تزال بعض آليات التقاضي تسمح بإطالة أمد النزاعات من خلال الإفراط في إساءة استعمال بعض الدفوع والطلبات والطعون أو التهرب من إجراءات التبليغ، بما يؤدي أحيانا إلى تحويل الضمانات الإجرائية المشروعة إلى وسائل للمماطلة وتعطيل الفصل في الدعاوى. كما أن عدم استغلال البرمجيات الرقمية يحرم القضاء من أدوات حديثة كان من شأنها اختصار الجهد الوقت وتسريع الإجراءات.

ومع ذلك، نرى أن العدالة الناجزة لا تتوقف على القضاء وحده، بل هي ثمرة تعاون بين مختلف الجهات المشاركة في إنفاذ القانون. فالمحاماة، بوصفها شريكا أساسيا في تحقيق العدالة، تضطلع بدور مهم في تسريع الفصل بالدعاوى من خلال حسن إعداد الملفات وتقديم المراجعات بصورة دقيقة ومنظمة وتجنب الوسائل التي لا يراد منها سوى إطالة أمد النزاع، فضلا عن تشجيع الوساطة والتحكيم حين تكون ملائمة. فالمحامي لا يدافع عن حقوق موكله فحسب، بل يساهم أيضا في صون رسالة العدالة وحسن سيرها.

ويرتبط انتظام العدالة الجزائية بفعالية التعاون بين القضاء والضابطة العدلية والأجهزة الأمنية وإدارات السجون وأماكن الاحتجاز والتوقيف. فالتأخير في تنفيذ الاستنابات القضائية أو مذكرات الإحضار والتبليغ، أو عدم سوق الموقوفين إلى جلسات التحقيق والمحاكمة في المواعيد المحددة، يؤدي إلى تأجيل الجلسات وتعطيل الإجراءات وإطالة أمد النزاعات، وقد ينعكس مباشرة على حقوق الأفراد وحرياتهم الأساسية. ومن هنا تبرز أهمية تعزيز التنسيق بين مختلف أجهزة إنفاذ القانون وتأمين الإمكانات البشرية واللوجستية اللازمة لتنفيذ القرارات القضائية ضمن المهل المحددة.

أما نتائج التأخير في الفصل بالملفات القضائي، فلا تنحصر بالخصوم وحدهم، بل تمتد إلى المجتمع بأسره. فخلف كل ملف مؤجل أو منسي إنسانٌ ينتظر حكما يتعلق بمسكنه أو مؤسسته أو إرثه أو تعويضه أو حقوقه الشخصية. كما أن طول أمد المحاكمات قد يؤدي إلى ضياع الأدلة أو وفاة الشهود أو تبدل الظروف الواقعية والقانونية، بما ينعكس سلبا على فعالية العدالة وجدوى الأحكام الصادرة.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد، إذ يؤدي بطء إجراءات التقاضي إلى إضعاف الثقة بالقضاء وبمؤسسات الدولة عموما، ويغذي الشعور بعدم جدوى اللجوء إلى الوسائل القانونية لتحصيل الحقوق، الأمر الذي يهدد أسس دولة القانون ويشجع على البحث عن بدائل غير مشروعة أو اللجوء إلى أصحاب النفوذ والسطوة.

كذلك يتسبب التأخير في البت بالملفات القضائية آثارا اقتصادية بالغة الخطورة، لأن الاستثمار يحتاج إلى بيئة قانونية مستقرة وقضاء قادر على حسم النزاعات خلال آجال معقولة. وكلما ازدادت مدة التقاضي ارتفعت كلفة الاستثمار وتراجعت الثقة بالضمانات القانونية، ما ينعكس سلبا على النمو الاقتصادي وفرص العمل والتنمية المستدامة.

إن معالجة هذه المعضلة الوطنية تقتضي اعتماد رؤية إصلاحية متكاملة ترتكز على خمسة محاور أساسية. أولها: تطوير البنية القضائية من خلال تأهيل قصور العدل وتحسين ظروف العمل وثانيها: تعزيز الموارد البشرية عبر تعيين قضاة ومساعدين قضائيين جدد. وثالثها: تحديث التشريعات والإجراءات بما يحد من إساءة استعمال الحقوق الإجرائية ويعزز فعالية إدارة الدعاوى. أما رابعها، فيتمثل في استكمال مشروع التحول الرقمي الشامل عبر الأرشفة الإلكترونية والتبليغات الرقمية وتبادل اللوائح والمستندات من خلال منصات آمنة وموثوقة، وخامسها: توسيع نطاق الوساطة والتحكيم وسائر الوسائل البديلة لحل النزاعات.

إن العدالة الناجزة ليست مطلبا فئويا يخص المتقاضين وحدهم، بل هي ضرورةٌ وطنيةٌ تمس هيبة الدولة ومصداقية مؤسساتها وثقة المواطنين بها، كما تشكل شرطا أساسيا لحماية الحقوق والحريات وتعزيز الاستقرار وجذب الاستثمارات وترسيخ مكانة الدولة في محيطها والمجتمع الدولي.

وأخيرا، قد يتقبل المتقاضي حكما لا ينسجم مع مطالبه إن اقتنع بأنه صدر وفقا للقانون وبعد محاكمة عادلة وشفافة، لكنه لن يتقبل أن يضيع جزءٌ كبيرٌ من عمره وهو يتسكع في أروقة قصور العدل منتظرا صدور ذلك الحكم. فالعدالة ليست مجرد حكم صحيح، بل هي أيضا حكمٌ يصدر في وقت معقول. وعندما يطول أمد التقاضي إلى حد يفقد معه الحق قيمته أو جدواه، تصبح العدالة المتأخرة وجها آخر من أوجه الظلم الذي وجد القضاء أصلا لمكافحته. والطامة الكبرى فيما لو جاءت الأحكام بعد طول انتظار غير منصفة.

عبد اللّٰه بن حمد العطية خلّدتَ اسمك كرجل دولة

فـؤاد السـنيورة

بكثير من الأسى والحزن، تلقّيتُ نبأ وفاة الأخ والصديق الصدوق المرحوم بإذن الله تعالى معالي السيد عبد الله بن حمد العطية بعد مسيرة حفلت بالعطاء والإنجاز، واستحقّ فيها أن يلقّب برجل دولة من طراز متقدّم.

لقد خسرتْ دولة قطر كما خسر لبنان والوطن العربي بوفاته شخصية نادرة، لما كان يمثله هذا الرجل الودود والصادق والمحب، من خصال شخصية تقرّبه من الناس، وقيمة إنسانية وحيوية متدفقة ومحبة للآخرين، قطريين كانوا أم عرباً، وعلى وجه الخصوص للبنانيين. وهو الذي كان يبهر الجميع بكونه لا يُشقّ له غبار في معرفة الأشخاص والعائلات والأحداث في لبنان.

أذكره كما يذكره الكثيرون في قطر ولبنان، وفي أنحاء عديدة في العالم العربي، لما كان يتمتع به من خبرة واسعة اكتسبها عبر مسيرة طويلة في خدمة دولة قطر، تميّزت بسعيه الدؤوب لترسيخ نهضتها الحديثة. فلقد بدأ عمله بوزارة المالية والبترول في العام ١٩٧٢، وتدرّج سريعاً في سلم الوظائف الحكومية قادته إليها جدارته وكفاءته إلى أن عيّن وزيراً للطاقة والصناعة في العام ١٩٩٢، ثمَّ في تعيينه بعد ذلك نائباً لرئيس مجلس الوزراء مع احتفاظه بمنصبه كوزير للطاقة والصناعة حتى العام ٢٠١١. وحيث بادر بعد ذلك، وفي مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٥، إلى تأسيس مؤسسة عبد الله بن حمد العطية الدولية للطاقة والتنمية المستدامة كمؤسسة غير ربحية مستقلة.

لقد شكّل الراحل الكبير علامة فارقة وكبيرة من علامات انفتاح دولة قطر على العالم العربي، وبالتالي كان رمزاً للتلاقي والأخوة العربية الصادقة والمنفتحة، وقدّم بذلك نموذجاً متميّزاً بسعيه الدؤوب لتعزيز الاستقرار والتنمية في العالم العربي.

لقد تسنّى لي أن أتعرّف عليه في أول زيارة قام بها الوزير عبد الله للرئيس رفيق الحريري في الأسابيع الأولى لتولّي رفيق الحريري رئاسة حكومته الأولى في نهاية العام ١٩٩٢، وحيث حرص دولة الرئيس الحريري أن أكون معه في هذا اللقاء، الذي وضع أسساً لتعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين، ومن ذلك ما يتعلّق بقطاع الطاقة في لبنان. ومن ثمَّ تكرّرت اللقاءات مع الوزير عبد الله في كثير من المناسبات على مدى هذه الفترة الطويلة، أكان ذلك في لبنان أم في الدوحة قطر، وحيث كان دائماً مثال الإنسان المسؤول المحب لبلده، وكذلك المحب للبنان واللبنانيين. محبته كانت عابرة لجميع الطوائف والمذاهب في لبنان، وهي قد تخطّت جميع الحواجز والانقسامات السياسية. وهو كان دائماً الساعي الدؤوب لتعزيز علاقات دولة قطر مع لبنان واللبنانيين، وحيث لم يدّخر وسيلةً ولا مناسبةً من أجل الإسهام في إقدار لبنان لكي يستعيد نهوضه وألقه، لدرجة انه تحوّل علامة فارقة في محبة الشعب القطري الشقيق للبنان، وفي العمل لمساعدته والوقوف إلى جانبه في المسلمات، والداعم أيضاً للبنانيين العاملين في قطر. وكان من جملة ما قام به الوزير عبد الله، إسهامه الكبير والمشهود في إنشاء المدرسة اللبنانية في قطر.

أذكر في هذه المقام، وبكثير من التقدير، الاستجابة الكريمة من الأمير الوالد صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للتمني الذي أبديته له في العام ٢٠٠٥ في أول زيارة رسمية لي لدولة قطر في أن يكون لقطر بصمة ثقافية وحضارية في العاصمة بيروت، وتحديداً في أنْ تُساهم دولة قطر في إعادة إحياء المكتبة الوطنية في قلب مدينة بيروت. ولقد استجاب سموّه فوراً لهذا التمني، وبدأت الاستعدادات العملية من اجل بناء هذا الصرح الثقافي الهام. وفي هذا الصدد، أذكر لفقيدنا الكبير عبد الله بن حمد العطية دوره الداعم خلال زيارة كنت أقوم بها لدولة قطر في العام ٢٠٠٩، حيث دعاني سموّه لتناول طعام الغداء مع زوجتي وزوجته الشيخة موزة في دارته، والتي دعا إليها أيضاً معالي الوزير عبد الله بن حمد العطية. ولقد اقترح الوزير عبد الله حينذاك، وعمل على إقناع صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر الحضور شخصيا إلى بيروت لتتولى بنفسها معي في وضع حجر الأساس للمكتبة الوطنية التي تولت قطر إعادة ترميمها وإعادتها منارة ثقافية إلى الحياة بشكل حديث يحاكي التطور، وهو ما حصل بتاريخ ٢٠٠٩/٥/١٠. وها هي المكتبة الوطنية في بيروت قد أصبحت معلماً ثقافياً مشعّاً ومتميّزاً، والتي تشهد على الدور الأخوي الكبير لدولة قطر ولصاحب السموّ الأمير الوالد وللشيخة موزة بنت ناصر.

رحم الله فقيدنا الغالي، رجل الدولة عبد الله بن حمد العطية وأسكنه فسيح جناته وجعل ذكراه الطيبة عطرا فائحا في قطر ولبنان وكل أرجاء الوطن العربي.

وإِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعون.

وطن أصغر من صراعاته: تأمّل فلسفي في المأزق اللبناني الداخلي

البروفسور ميشال فريد الخوري

لبنان ليس وطناً صغيراً من حيث الجغرافيا وحدها، بل يبدو أحياناً وطناً أصغر من الصراعات التي تعيش فيه. فمساحته محدودة، وموارده محدودة، ودولته ضعيفة، غير أن الأزمات التي يحملها تتجاوز حدوده، وتفوق قدرته على الاحتمال. في هذا البلد الصغير، تختلط الطائفة بالسياسة، والذاكرة بالخوف، والداخل بالخارج، إلى أن تحوّل الوطن نفسه إلى ساحة مفتوحة لصراعات مستمرة لا تنتهي. إن المأزق اللبناني ليس مأزقاً سياسياً فقط، بل هو أيضاً مأزق فلسفي. فالسؤال لم يعد: من يتولى الحكم؟ بل صار: ماذا يعني الوطن؟ أهو الأرض؟ أم الدولة؟ أم الطائفة؟ أم الذاكرة؟ أم الخوف من الآخر؟ في الدولة المستقرّة، يشعر المواطن بأن القانون يحميه ويصون حقوقه، أما في لبنان، فكثيراً ما يشعر الفرد بأنه يعيش في ظل تسويات مؤقتة، لا داخل دولة قانون ذات سيادة تملك قرارها وتضبط حدودها. لذلك يصبح الانتماء إلى الطائفة أو الحزب، عند العديد من اللبنانيين، أقوى من الانتماء إلى الدولة، لأن هذه الانتماءات تبدو أكثر حضوراً من القانون، وأكثر قدرة على توفير الحماية.

عدم امتلاك القرار: ماكس فيبر في كتابه «السياسة كمهنة» رأى أن الدولة هي الجهة التي تحتكر الاستخدام المشروع للعنف ضمن حدودها. وهذا التصور يُظهر جانباً مهماً من المأزق اللبناني؛ فالدولة التي لا تنفرد بقرار استخدام القوة، ولا تستطيع تطبيق القانون بعدالة على الجميع، تظل دولة منقوصة السيادة. المشكلة الأساسية في هذا السياق هي وجود سلاح خارج سلطة الدولة، وهذا يقوّض مسعى الدولة اللبنانية في بناء الثقة مع المواطن وإيجاد الحلول، لأنه يجعل قرار الحرب والسلم خارج المؤسسات، وفي الوقت نفسه يخالف القرار ١٧٠١ واتفاق الطائف. يثق المواطن بدولته عندما يشعر بأنها صاحبة القرار وبأن القانون يحميه، وأن الجميع يخضع للمحاسبة بصورة متساوية؛ ومن دون ذلك، يبقى لبنان الوطن الحبيب، لكنه هشّ وغير متماسك.

غياب رؤية موحّدة للوطن: يشير يورغن هابرماس في كتابه «نظرية الفعل التواصلي» إلى أن المجتمع لا يستقيم من دون حوار عقلاني يقوم على الاعتراف المتبادل بين جميع الأطراف. وهذا ما يفتقده لبنان، لأن كل طرف يخاطب جمهوره أكثر مما يحاور شركائه في الوطن. لذلك نرى أن مفهوم السيادة، والمقاومة، والوحدة الوطنية، والإصلاح، والحياد، والعيش المشترك، كلها كلمات لا تحمل المعنى نفسه عند الجميع. وحين تفقد هذه المفاهيم معناها المشترك، يصبح التواصل أكثر صعوبة. كذلك رأى بندكت أندرسن في كتابه «الجماعات المتخيّلة: تأملات في أصل القومية وانتشارها» أن الأمة لا تقوم على الأرض والدم وحدهما، بل على قدرة الناس على تخيّل أنفسهم شركاء في مصير واحد. والسؤال هو: هل نجح اللبنانيون في تخيّل أنفسهم جماعة وطنية واحدة؟ أم أن كل فريق ما زال يتخيّل لبنان على صورته الخاصة؟ فهناك من يريده وطناً محايداً، ومن يراه ساحة مقاومة، ومن يريده جسراً بين الشرق والغرب، ومن يراه جزءاً من محيطه العربي؛ فالمشكلة تكمن في غياب عقد يجمع هذه التصوّرات وينظمها ضمن مشروع وطني واحد.

الخوف المتبادل: يرى توماس هوبز في كتابه «الليفياثان» أن البشر، حين يعيشون في حالة خوف متبادل، يحتاجون إلى سلطة عليا تمنع الصراع الدائم. فالدولة عنده يجب أن تكون قوية وقادرة على فرض سلطتها. وإذا قرأنا لبنان من هذا المنظور، وجدنا أن أزمته العميقة تكمن في ضعف الدولة؛ فعندما تعجز الدولة عن أن تكون المرجعية العليا فوق الجميع، تلجأ كل جماعة إلى ضمانات بديلة: طائفتها، أو حزبها، أو سلاحها، أو زعيمها، أو حليفها الخارجي.

العقد الاجتماعي الهش: يرى جان جاك روسو، في كتابه «العقد الاجتماعي»، أن الدولة العادلة تكون عندما يتنازل المواطنون عن جزء من مصلحتهم الخاصة لمصلحة الإرادة العامة. أما في لبنان، فتبدو الإرادة العامة ضعيفة أمام الإرادات الطائفية والحزبية؛ هناك دستور لكنه كثيراً ما يُعطّل، وهناك مؤسسات، لكنها تخضع أحياناً للزبائنية والمحسوبيات وحسابات القوة، وهناك انتخابات، لكنها بعيدة كل البعد عن المواطنة الفعلية. لذلك يبقى العقد الاجتماعي هشّاً، لأن اللبنانيين لم يحسموا بعد أيّ دولة يريدون.

التعصب الطائفي والحزبي: تحدّث ابن خلدون في كتابه «المقدمة» عن العصبية كقوة تجمع الناس حول رابطة مشتركة. فالعصبية قد تُنشئ جماعات متماسكة، لكنها قد تهدم الدولة إذا تحوّلت إلى بديل عنها. وهذا ما يتجلّى في لبنان، حيث تتحول العصبيات الطائفية والحزبية إلى ملجأ نفسي وسياسي. فالطائفة لا تكون خطراً إذا بقيت في إطارها الديني، والحزب لا يشكّل عائقاً إذا بقي في إطاره السياسي، لكنهما تصبحان خطرين حين يتغلغلان في مؤسسات الدولة، أو عندما يصبح الولاء لهما أقوى من الولاء للقانون.

آثار حرب الـ١٥ سنة: يظهر المأزق اللبناني بوضوح عند ذكر حرب الـ١٥ سنة. فكل جماعة تحتفظ بذاكرتها الخاصة عن الحرب، والظلم، والخيانة، والعمالة، والمقاومة، والسيادة، والتقسيم. في هذا السياق، يرى بول ريكور في كتابه «الذاكرة، التاريخ، النسيان» أنّ لا مستقبل للدولة بدون ذاكرة عادلة. أما في لبنان، فقد توقفت تلك الحرب منذ أكثر من ٣٥ سنة، لكن آثارها بقيت حاضرة في اللغة والسياسة. فالمجتمع اللبناني لا يحتاج إلى محو كامل للماضي، بل إلى ذاكرة عادلة تعترف بآلام الجميع وتفتح المجال أمام الصفح النهائي.

استبدال السياسة بالعنف: ترى هانا أرندت في كتابها «في العنف» بأن السياسة الفعّالة ليست ممارسة للعنف، بل قدرة على العمل المشترك. فالعنف يظهر عندما تعجز السياسة عن الحلول. وفي لبنان، كثيراً ما تتحول السياسة إلى امتداد للنزاع والصراع بدل أن تكون أداة للمعالجة، ويحلّ العنف محل العمل المشترك في البرلمان، والحكومة، والإعلام، والشارع، والتواصل الاجتماعي، وتصبح كلّها ساحات لتبادل الاتهامات بدل أن تكون مساحات لبناء الثقة. وهكذا تفقد السياسة معناها، وتتحوّل إلى إدارة دائمة للصراع.

في الخاتمة، لبنان في أزمة مستدامة لأنه فشل في أن يصنع من تنوّعه واختلافه مشروعاً جامعاً؛ فالتنوع مصدر ثراء، والطائفة قد تبقى انتماءً روحياً، لكنها تتحول إلى مأزق حين تصبح إطاراً سياسياً، والحزب قد يعبّر عن جماعة، لكنه يصبح خطراً عندما يكون فوق القانون. أما الخارج، فيدمّر الدولة حين يتحول إلى مرجعية تعلو على مصلحة الوطن. من منظور فلسفي، رأى هوبز أن الخوف يحتاج إلى دولة تقمع الفوضى، ورأى روسو أن العقد الاجتماعي لا يثبت إلّا بإرادة عامة، وذكّرنا ابن خلدون بأن العصبية متى سيطرت على الفضاء العام هدمت الدولة، بينما ربط فيبر الدولة باحتكار القوة المشروعة، وجعل هابرماس الحوار أساساً للشرعية، ورأت أرندت بأن السياسة تبدأ حين يستبدل العنف بالعمل المشترك، ورأى ريكور أنّ لا مستقبل بلا ذاكرة عادلة. لذلك، لا يُستعاد لبنان بهيمنة أي طرف، ولا يستقيم عندما تصبح الطائفة أقوى من الدولة، والحزب والزعيم فوق القانون، والإنتماء الخارجي أقوى من الإنتماء للوطن؛ فالأوطان تموت حين يعجز مواطنوها عن تخيّل مستقبل يجمعهم. أما لبنان، وقد أنهكته صراعات الآخرين على أرضه، أثبت أنه قابل للحياة رغم كل الاختبارات التي تعرض لها. فكلما اعتقد العالم أنه انتهى، يعود اللبنانيون كطائر الفينيق إلى الحياة: يفتحون مدارسهم، يرمّمون بيوتهم، يعملون في مكاتبهم ومصانعهم، يهاجرون ثم يشتاقون ويعودون.

لم يعد الشعب اللبناني قادراً على العودة إلى الحروب كل عشر سنوات أو أقلّ، وكأنه محكوم بأن يبقى في القهر والدمار. فالأجيال المتعبة التي عايشت الصراع منذ ١٩٧٥، تحتاج إلى دولة تحمي مستقبل أبنائها وأحفادها، لا لحروب تتكرر، فتسرق العمر والكرامة والأمل. لن يكون خلاص لبنان إلّا بولادة دولة عادلة، قوية وشفافة، لا تقوم على غلبة فئة على أخرى، بل ضمانة مشتركة تساوي بين الجميع، وتجعل القانون هو الحكم، والكرامة حقاً للمواطن، والمستقبل مليء بالأمل. فلندعم جميعاً مسعى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ومسعى الحكومة برئاسة القاضي نواف سلام، ولندعم الجيش اللبناني ليبسط سلطته على كامل الأراضي اللبنانية لأنه بهذا سيكون لدينا وطن حرّ قوي ذات سيادة؛ فإذا بلغ اللبنانيون هذا الوعي، صار لبنان أكبر من صراعاته، وإذا عجزوا، سيبقى الوطن الجميل محاصراً بين حروب لا تنتهي ودولة هشّة منقوصة السيادة.

لا أحد يريد سماع الحقائق

ياسمين بيضاوي

في شرقنا هذا، لا أحد يريد سماع الحقائق، بل يفضّل الكثيرون العواطف الزائفة والبطولات الوهمية.

روايات وهمية تُدرّس وتُورَّث عبر الأجيال لتصبح مقدّسات ممنوع المساس بها، رغم أنها تفتقر إلى أسس تاريخية ثابتة.

بدءاً من رواية ٢٥ أيار والإصرار على بقاء عيد «التحرير» عيداً رسميًّا في ظلّ دمار القرى الجنوبيّة وتشريد أهلها وإنتشار جيش الدفاع الإسرائيلي في البعض منها..

وصولاً إلى رواية «الإحتلال الإسرائيلي الغاشم لفلسطين».

فلنعد هذه المرّة إلى التاريخ، لا إلى السياسة.

الحقيقة أن التاريخ لا يبدأ مع الفتح الإسلامي، ولا مع الأنظمة العربية الحديثة.

فإسرائيل كانت موجودة قبل الإسلام بقرون طويلة، والوجود اليهودي في الأرض موثّق تاريخياً ودينياً وأثريًّا قبل ظهور أي مشروع قومي عربي حديث.

هذه ليست «دعاية صهيونية»، بل وقائع موجودة في كتب التاريخ، والآثار، والروايات القديمة، وحتى في المصادر الإسلامية نفسها التي اعترفت ببني إسرائيل وأنبيائهم وهيكلهم.

أما مصطلح «فلسطين» بصيغته السياسية الحديثة، فلم يكن يوماً دولة ذات سيادة كما يحاول البعض تصويره اليوم.

ويرى كثيرون أن التحوّلات الديموغرافية والسياسية التي شهدتها المنطقة عبر الفتوحات والحروب المتعاقبة غيّرت هويتها عبر العصور.

أما «الفلسطيون» (Philistines) المذكورون في الكتاب المقدّس، فهم ليسوا الفلسطينيين المعاصرين، بل شعب قديم يُعتقد أنه قدم من جزيرة كريت، وهذا أمر موثّق في عدد من الدراسات التاريخية والأثرية.

أي إنّ فلسطين إحتلّت إسرائيل بعد ٢٦٠٠ سنة من نشئتها وذلك عبر الفتوحات الإسلامية حيث ينطبق عليها المقولة الشهيرة: «ضربني وبكى، سبقني واشتكى».

وهذا تماماً ما يفعله «حزب الله» مع المبعدين اللبنانيين الموجودين في إسرائيل.

فجيش لبنان الجنوبي لم يكن ليولد لولا خوف شريحة واسعة من أبناء الجنوب من الوقوع تحت هيمنة السلاح والأمر الواقع. وما كان ليغادر كثير من الشبان والشابات إلى إسرائيل لولا شعورهم بأن حياتهم باتت مهدّدة إذا بقوا.

الحقيقة باتت واضحة كالشمس، ومن يرفض رؤيتها يكون قد اختار طوعاً أن يغلق عينيه عن جزء كبير من الواقع.

وانطلاقاً من كل ما سبق، نحن اللبنانيين الأحرار نرفض رفضاً قاطعاً إدراج المبعدين ضمن «لائحة العفو العام».

فالعفو العام يُمنح للمجرمين ومرتكبي الجرائم، لا لمن يعتبرهم قسم كبير من اللبنانيين مناضلين أو أصحاب قضية سياسية.

إننا نطالب بعودة المبعدين بصفتهم لبنانيين أحراراً، بكرامة وعزّة، لا كمجرمين يحتاجون إلى عفو.

أما في ما يتعلّق بالعفو العام، فيبقى السؤال المطروح:

هل أنتم مع العفو عن القتلة؟

هل أنتم مع العفو عن كل من تورّط في الاغتيالات والجرائم السياسية وغير السياسية كقاتل ميريام الأشقر؟ أياً يكن اسمه أو انتماؤه؟

أليس في ذلك تشجيع غير مباشر على القتل، طالما أن الجريمة يمكن أن تُمحى لاحقاً بتسوية سياسية؟

سؤال برسم التفكير.

من إعلام العدو

انتهت كل المناورات: ترامب كشف خداع نتنياهو وكاتس

بن كسبيت

• (الاثنين)، تعلّم بنيامين نتنياهو بنفسه ما الذي يحدث عندما يضع كل البيض في سلة واحدة غير قابلة للسيطرة؛ لقد انفجر دونالد ترامب في وجهه دفعةً واحدة، وانهال عليه بالإهانات والشتائم، بل ادّعى أنه قال له: «لولاي، لكنتَ الآن في السجن، أيها الجاحد اللعين». هكذا هي الحياة؛ عندما تفوّض الصلاحيات وتنقل مسؤولية اتخاذ القرارات إلى أيدٍ أجنبية، عليك أن تأخذ في الحسبان أن ذلك يمكن أنْ ينقلب عليك. وعندما تضحّي بالأمن القومي، في مقابل المساعدة في الحصول على عفو وإلغاء المحاكمة، فقد تجد نفسك في النهاية بلا أمنٍ قومي، وبلا عفو، لكن مع محاكمة، ليس فقط محاكمة جنائية، بل أيضاً محاكمة أمام الرأي العام.

• إن المظهر الواثق والقوي الذي حاول نتنياهو ويسرائيل كاتس إظهاره صباح أمس، تحوّل بحلول المساء إلى أنين ضعيف. ومثلما يحدث لبالون منتفخ يُثقب فجأةً، فيبدأ بالدوران في الهواء، مُصدراً صوتاً حاداً، بينما يفرغ من الهواء الساخن الذي امتلأ به، ثم يُلقى في زاوية الغرفة، هكذا بدا ثنائي «مهرّجي الأمن» لدينا، ليس هناك أيّ خطأ مُحرج إلّا وارتكباه خلال أقل من أربع وعشرين ساعة كارثية.

• أولاً، مسألةُ الإعلان المسبق؛ أصدرتم أوامر بمهاجمة الضاحية الجنوبية، فلماذا تم إعلان ذلك مسبقاً؟ ... وهناك أمر آخر: لماذا تُطلقون التصريحات قبل الحصول على موافقة المفوّض السامي في واشنطن لتنفيذها؟ فأنتما الاثنان، بيبي (نتنياهو) وكاتس، تعلمان جيداً مَن يدير العملية فعلياً، فلمَ تخدعان نفسيكما؟ ألم يكن من الأفضل الانتظار بضع ساعات، والتحدث بهدوء مع ترامب، ثم الإعلان عندما يصبح هناك ما يمكن إعلانه؟ لماذا تبيعان بضاعة لم تحصلا عليها بعد؟

• لكن لهذه المهزلة جانباً أكثر جوهريةً أيضاً؛ فهذه النكتة أتت على حسابنا نحن. والسؤال الأول هو: ماذا حدث فجأةً صباح يوم الإثنين، بحيث جعل نتنياهو يقرر «كفى، وهذا هو الحد»، وأنه «لن نسمح بعد الآن لحزب الله بمهاجمة مدننا ومواطنينا، بينما تبقى مقراته 'الإرهابية' في بيروت، وفي الضاحية الجنوبية، خارج نطاق الاستهداف؟»

• نعم، هذا ما أعلنه نتنياهو بصوته الجهوري المقنِع، في مقطع فيديو صوّره على عجل صباح يوم الاثنين؛ حسناً، لماذا الآن تحديداً؟ فشمال إسرائيل يتعرض للقصف منذ أسابيع طويلة؛ والمعلمات يلقين بأجسادهن فوق التلاميذ الصغار لحمايتهم من الطائرات المسيّرة والصواريخ بشكل يومي؛ هناك عائلات تعيش منذ أسابيع في ظل الخوف وإرهاب المسيّرات والصواريخ، وجنود يسقطون قتلى بصورة تكاد تكون يومية، وفجأةً، تذكرتم الأمر الآن؟ هل إمكان اتساع نطاق نيران حزب الله إلى ما هو أبعد من كريات شمونة والمطلة وكفار جلعادي ومسغاف عام وبقية بلدات خط المواجهة في الشمال هو ما أيقظكم؟ هل يمكن أن دولة إسرائيل لم تعُد تضع كريات شمونة والبلدات المحيطة بها ضمن أولوياتها؟

• ربما كان ذلك متوقعاً، فالمدينة شبه خالية من سكانها، ويكافح العديد من البلدات الأُخرى للنهوض والتعافي من «حرب وقف إطلاق النار» التي جعلت الحياة في الشمال شبه مستحيلة. إنها منطقة كاملة تركتها حكومتها لمصيرها؛ حكومة لم تترك كارثة، أو دماراً، أو هزيمةً، إلّا وجلبتها على شعبها ودولتها.

• لا يزال صدى خطاب نتنياهو المؤثر عندما كان زعيماً للمعارضة في سنة ٢٠٢٢ يتردد في آذاننا، فلا يوجد في العالم أرشيف أكثر ثراءً وأشد قسوةً من أرشيف تصريحات نتنياهو السابقة؛ لقد قال آنذاك: «يجب أن يمتلك رئيس وزراء إسرائيل قدرة واحدة فقط، وإذا لم يمتلكها، فلا مكان له هنا؛ يجب أن يكون قادراً على قول كلمة واحدة لرئيس الولايات المتحدة. والكلمة هي لا».

• حسناً سيد نتنياهو، لقد اتضح أنك لا تملك هذه القدرة، تماماً كما تفتقر إلى القدرة على تحديد المخاطر التي تهدد بلدك بصورة مسبقة، وتماماً كما تفتقر إلى تحقيق النصر على أي جبهة، وكما تفتقر إلى القدرة على كبح جماح غريزتك والتوقف عن تفتيت دولة إسرائيل إلى أجزاء بأسلوب عدواني؛ إن كل ما تملكه هو هذا الصوت الأجوف الذي ظل يقصفنا بالخطابات والتصريحات والوعود الفارغة والتضليل السخيف منذ ٣٠ عاماً.

المصدر: معاريف

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كلمة ونُصّ

قلعة الشقيف تُدنّس للمرة الثانية!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... خفّ زخم مُحرّك سالم زهران بعد زيارته قصر بعبدا، والدردشة مع رئيس الجمهورية!

- وهيك... هل هناك سعي لتغيير اسم «سوليدير» إلى «صحناوير»!

- قلعة الشقيف تُدنّس للمرة الثانية: رفع العلم الإسرائيلي عليها المرة الأولى في ٦ حزيران ١٩٨٢، والمرة الثانية في ٣١ أيار ٢٠٢٦!

- كفى جدلاً حول من تسبب بـ«النكبة الشيعية»... آن الأوان لنواجه تداعياتها ونعالجها!

- لبنان تائه بين التحاور، والتشاور، والتناحر!

- احتل لبنان المركز الأول عربياً في مؤشر التلوث الصادر عن موقع «نومبيو» (Numbeo) لعام ٢٠٢٦، والمركز الثالث عالمياً، بمؤشر بلغ ٨٩,٣٪!

- منذ فترة، مرّت أمام المبنى الذي أقيم فيه في مونتريال، سيدة «نكّيشة» ترتدي قفازات بلاستيكية. فتحت الحاويات بهدوء واحدةً تلو الأخرى، جمعت قناني البلاستيك وعبوات الألومنيوم، ثم أعادت كل شيء إلى مكانه. ولم تكتفِ بذلك، بل إنها التقطت عن الأرض بعض القاذورات التي كانت موجودة قبل وصولها، ورمتها في الحاويات!

- كتب الشيخ محمد الغزالي منذ أكثر من نصف قرن: إن زوال إسرائيل قد يسبقه زوال أنظمة عربية عاشت تضحك على شعوبها، ودمار مجتمعات عربية فرضت على نفسها الوهم والوهن!

القمة الروحية: للتمسُّك بالدولة القوية العادلة والالتفاف حول المؤسَّسات

تأييد الدولة في سعيها لبلورة وقف شامل لوقف النار

دعت القمة الروحية الاسلامية - المسيحية الى التمسك بالدولة القوية العادلة، والتي لا غنى عنها سيكون الفوضى والاقتتال للداخل ونحن لسنا دعاة ذلك، وندعو إلى الالتفاف حول مؤسساتنا وندعم ونؤيد مواقف رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء لما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين».

البيان الختامي

وبعد القمة تلا الوزير السابق عباس الحلبي البيان الختامي الذي اكد «تأييد الدولة في سعيها من أجل بلورة حلول تحفظ حقوق لبنان والعمل الحثيث لتحقيق وقف شامل لاطلاق النار»، معتبرا ان «مواجهة العدوان تتطلب وحدة وطنية راسخة وعميقة متجذرة في كيان الدولة ومؤسساتها وينبثق منها القرار الوطني الحر والجامع».

انعقدت امس القمة الروحية الإسلامية – المسيحية في دار الطائفة - فردان، بدعوة من شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي ابي المنى، وحضور رؤساء الطوائف: البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس يوحنا العاشر يازجي، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك جوزف عبسي، الكاثوليكوس آرام الأول كيشيشيان، رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ علي محمود قدور، بطريرك الأرمن الكاثوليك الكاثوليكوس رافائيل بدروس الحادي والعشرين ميناسيان، بطريرك السريان الكاثوليك أغناطيوس يوسف الثالث يونان، رئيس المجمع الاعلى للطائفة الإنجيلية في سوريا ولبنان القس جوزف قصاب، رئيس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في لبنان الأب اندراوس الانطوني، رئيس الطائفة الكلدانية في لبنان المطران ميشال قصارجي ممثلا بالمونسنيور روفائيل كوبري، البطريرك مار اغناطيوس افرام الثاني للسريان الأرثوذكس ممثلا بالمطران مار إقليميس دانيال كورية، رئيس الطائفة الآشورية الأرثوذكسية في لبنان المتروبوليت مار ميليس زيًا ممثلا بالاب كفركيس يوحنا، مطران الأرمن الأرثوذكس في لبنان شاهي بانوسيان، مطران بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة.

كما شاركت الهيئة الوطنية للحوار الإسلامي المسيحي المؤلفة من الوزير السابق عباس الحلبي، حارث شهاب، الدكتور محمد السماك، ميشال عبس، جان سلمانيان، واصف عواضة وغسان الحجار، الى جانب عدد من المفتين والمطارنة والمستشارين والمساعدين.

بعد دعاء استهل به رئيس اللجنة الدينية في المجلس المذهبي الشيخ عصمت الجردي الافتتاح ، القى شيخ العقل كلمة قال فيها: «لقد تداعينا معا كرؤساء روحيين إلى عقد هذه القمة، شعورا منا بالواجب الأخلاقي والروحي والوطني، وذلك بهدف تأكيد التضامن في مواجهة المخاطر، وتمتين الوحدة الوطنية وحماية السلم الأهلي، والحفاظ على الركائز الاجتماعية والوطنية التي يقوم عليها الوطن، ودعما وحثا للمسؤولين والفرقاء اللبنانيين كافة لتغليب المصلحة الوطنية على ما عداها، وحرصا على التزام مبادئ الميثاق الوطني الذي يجسد ميزة التنوع والتكامل في المجتمع اللبناني، وبغية توجيه رسالة موحدة لدعم الدولة وشد أزرها في مهمة تجاوز المحنة وإنقاذ البلاد وبناء المؤسسات».

وأضاف:«إن المسؤولية الملقاة على عاتق كل منا تحتاج إلى نوايا طيبة للتفاهم والحوار، وإلى فكر مستنير للمساءلة والإصلاح وحلحلة العقد، وإلى أيد عاملة قوية لرفع الركام وبناء الدولة من جديد. فلا أحد يرحمنا ويحتضننا إذا لم نرحم بعضنا بعضا وإذا لم نحتضن جميعنا الدولة، ولا قوة شرقية أو غربية تحمي الوطن ما لم يحمه شعبه الواحد الموحد. علينا أن نكون على مستوى المسؤولية والتحدي، نشد أزر بعضنا بعضا، ونحتكم إلى دستور البلاد، ونحيي في شعبنا روح الصمود والثبات وصيغة العيش الواحد المشترك. نحترم حقوق كل منا وتاريخ وتضحيات جميع العائلات اللبنانية وهواجس أبنائها ودماء شهدائها. إذا قاومنا فمن أجل لبنان، وإن تحاورنا في ما بيننا فمن أجل لبنان، وإن تفاوضنا بثقة فلخلاص لبنان، ولاؤنا يجب أن يكون للوطن، نحميه فيحمينا، وللدولة نركن إليها فترعى وجودنا وتصون أمننا».

وتابع: «من البديهي القول إن هناك تباينات في المقاربات والمواقف بين القيادات السياسية، ومن الواجب التأكيد بأننا لسنا هنا لننقل تلك التباينات المعقدة إلى طاولة القمة الروحية، أو لإصدار اتفاقات ملزمة أو قرارات نهائية حول نقاط الاختلاف والتباين. ليس من شأن القادة الروحيين تبني مواقف سياسية والتصلب في الدفاع عنها، في وقت يعقدالشعب اللبناني آماله على وحدتنا لتكون ضمانة للسلم الأهلي والوحدة الوطنية، وينظر اللبنانيون والمراقبون إلى القادة الروحيين باعتبارهم عنوانا للتلاقي الإنساني العقلاني الذي يشكل صمام الأمان للوطن. لذلك نحن اليوم هنا، نلتقي على طاولة المحبة والأخوة،لنطلق كلمة طيبة وموقفا أخلاقيا ورسالة أبوية، ولنتعهد أمام الشعب اللبناني بأننا لن نسمح بقطع حبل المودة الذي يربط في ما بيننا مهما قست الظروف، وبأننا لن ندخل إلى ملعب السياسة لنؤدي أدوارا دفاعية أو هجومية، بل لنكون الحكم العادل والناصح الأمين، أما إذا تخلفنا عن تأدية واجباتنا الوطنية والاجتماعية الأساسية، لا سمح الله، فسينعكس ذلك عند اللبنانيين خيبة أمل وامتعاضا، وهذا من المحال. إن رسالتنا كمرجعيات روحية هي رسالة إنسانية أخلاقية. نوجّه النصح من خلالها ونرفع الصوت تحذيرا وتنبيها، بعقلانية ووعي وحكمة، وبمحبة ورحمة وأخوة، وتلك هي الأقانيم الثلاثة التي تجمعنا، مسيحيين ومسلمين، أما التحديات والسجالات فليست من شأننا ولا من مهامنا، بل إن مهمتنا هي دوما تقريب المسافات وإيجاد المساحات المشتركة وتوسيعها، بضبط الإيقاع في ما بيننا، لا بشحن النفوس وتأجيج الخلافات».

تابع: «رسالتنا هي رسالة الشراكة الروحية الوطنية التي لا ينجح إصلاح وإنقاذ إلا تحت مظلتها، وهي الدعوة الدائمة لصون المجتمع وحفظ الوطن، بعيدا عن منطق الغلبة أو الإلغاء، ووفق شراكة متوازنة بين مكوناته، وفي كنف دولة جامعة تشكل الإطار المرجعي للجميع فوق أي انقسام، ونحن جميعنا معنيون بالمساهمة في بناء هذه الدولة، وبالعمل معا لتسخير إمكانياتنا الوقفية والمعنوية لتنمية المجتمع ورعاية العائلات المحتاجة. ومع دعائنا الله سبحانه وتعالى، نوجه الدعوة للمسؤولين للتعاون من أجل خلاص الوطن وإنقاذه، ونناشد الأشقاء والأصدقاء والدول المؤثرة للتدخل الصارم لوضع حدا للاعتداءات الإسرائيلية المتصاعدة، ولرعاية إبرام الاتفاقات الواقعية لإنهاء الحرب، إذ ليس من الواقعي ومن غير المجدي أن نفاوض من موقع ضعف أو انكسار، أو أن نستسلم مذعنين للعدوان، ولكن في الوقت نفسه علينا أن نتعامل بإيجابية مع سبل الخلاص دون أن نغرق في مواجهات مدمرة غير محسوبة النتائج أو نتراشق في ما بيننا ونترك العدو يمعن في هدم ديارنا وجرف قرانا، وعلينا أن نؤكد التفافنا حول الدولة وتأييدها في سعيها لإيقاف الحرب واستعادة الأرض وتأمين العودة الآمنة للنازحين الى ديارهم، ولكن من يضمن التزام إسرائيل بأي اتفاق؟ وهي الدولة العدوانية المتغطرسة، التي تحتم علينا أطماعها أن نبقى متيقظين ومتحدين، وأن نتيقن أن الوحدة الوطنية هي درعنا الأقوى، وأن التضامن الروحي والاجتماعي هو سلاحنا الأمضى. رسالتنا هي التأكيد بأن التعدد ليس ترفاً يجب تخطيه، بل شرف يجب أن نغنيه، على مساحة لبنان الكبير الذي ارتضاه لنا أجدادنا، حيث لا إلغاء لأي مكون لبناني مهما كان حجمه العددي أو لونه العقائدي، ولا تماه مع المشروع الإسرائيلي المدمر للصيغة اللبنانية، بل جل ما نحتاجه هو عقل هادئ رصين، يعيد إحياء القاعدة الذهبية القائلة بواجب كل عائلة روحية المحافظة على شريكتها في الوطن، ويعيد إحياء الوعي اللبناني بضرورة التفاعل والتشارك لبناء الدولة وتحصين الوجود».

ختم:«أكرر الترحيب بكم وأرجو الله أن يوفقنا لتحقيق ما نصبو إليه معا، وأشكر كل من ساعدنا في تحقيق هذا اللقاء، من أصحاب الغبطة والسماحة والسيادة ومن الهيئة الوطنية للحوار الإسلامي المسيحي ومن الجميع، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

المفتي دريان

وصف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان القمة الروحية الإسلامية المسيحية بأنها «قمة الأمل والتفاؤل في زمن التحديات والعواصف والكوارث».

وقال في كلمة القاها في القمة: «يقول الله عز وجل في القرآن الكريم: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» . إن مشاركة أصحاب الغبطة والسماحة هو مصدر غنى وثراء للقمة التي تعتبر صمام أمان لوحدة لبنان وشعبه واستقراره وأمانه وسلامته».

أضاف: «لبنان يمر بظروف خطيرة وصعبة من جراء العدوان الإسرائيلي الهمجي الذي يقتل أهلنا وشعبنا في كل لبنان، وهذا يتطلب منا أن نكون موحدين متضامنين لحفظ السلم الأهلي والعيش الواحد لنستطيع مواجهة هذا العدوان الغاشم على شعبنا والتصدي له يكون بوحدة الكلمة والموقف والتكاتف».

المفتي دريان وشيخ العقل والبطريرك الراعي والشيخ الخطيب خلال القمة الروحية (محمود يوسف)

رؤساء الطوائف في صورة تذكارية جامعة

وديع الخازن نوَّه بانعقاد القمة المسيحية الإسلامية

رحَّب عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، في بيان، بانعقاد القمة الروحية المسيحية – الإسلامية في دار طائفة الموحدين الدروز، معتبرا أنها «تشكّل محطة وطنية جامعة تؤكد أن المرجعيات الروحية اللبنانية لا تزال الحصن المنيع للوحدة الوطنية والعيش المشترك، والضامن المعنوي لصون لبنان في مواجهة التحديات المتعاظمة التي تحيط به».

ونوّه الخازن بالكلمة التي ألقاها شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي أبي المنى، «لما حملته من مضامين وطنية جامعة ودعوة صادقة إلى الحوار والتلاقي وتغليب لغة الحكمة على منطق الانقسام»، مؤكدا «أن لبنان بأمسّ الحاجة اليوم إلى هذا الخطاب المسؤول الذي يجمع اللبنانيين حول الثوابت الوطنية ويعزز الثقة بمستقبل وطنهم».

ورأى «أن تأكيد القمة على بناء الدولة وترسيخ الاستقرار الداخلي وحماية السلم الأهلي يشكّل رسالة بالغة الأهمية في هذه المرحلة الدقيقة، خصوصاً في ظل ما يتعرض له لبنان من ضغوط وأزمات وما يواجهه من اعتداءات إسرائيلية متواصلة تهدد أمنه وسيادته واستقراره».

وختم الخازن داعياً إلى «ترجمة الروح الوطنية التي سادت أعمال القمّة إلى خطوات عملية تُعزّز مناخ الوفاق والتفاهم، وتدعم مسيرة النهوض الوطني، بما يحفظ رسالة لبنان في التعدّدية والانفتاح والشراكة بين جميع أبنائه، مؤكّداً أن إرادة الحياة والوحدة أقوى من كل الأزمات والتحدّيات».

العدو ملوِّحاً باستهداف الضاحية ومجازره تتكرَّر في الجنوب وتحصد المزيد من الشهداء

لم ينعكس إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله على الأرض، حيث واصل جيش العدو الإسرائيلي عملياته العسكرية على الجبهة الجنوبية، مجدداً إنذاراته لسكان مدينة النبطية بضرورة إخلاء منازلهم والتوجه إلى شمال نهر الزهراني، في مؤشر على اتساع نطاق الاستهدافات واحتمال توسع العمليات خلال الساعات المقبلة.

تصعيد إسرائيلي واسع وغارات

وفي السياق الميداني، أعلنت قيادة الجيش اللبناني إصابة عسكريَّين بجروح متوسطة نتيجة استهدافهما بمسيّرة إسرائيلية معادية على طريق حبوش – دير الزهراني في قضاء النبطية، ما يعكس اتساع دائرة الاستهداف لتشمل عناصر الجيش في محيط العمليات.

وشن الطيران الحربي التابع للعدو الإسرائيلي سلسلة غارات عنيفة استهدفت بلدات واسعة في الجنوب، شملت كفرتبنيت، الدوير، شحور، تول، تبنين، جبشيت، النبطية، الحنية، الغندورية، عبا، كفرصير، الجرْمق، المحمودية، كفررمان وبعال في قضاء صور، إضافة إلى بلدات صريفا وبرج قلاويه والغندورية في قضاءي صور وبنت جبيل، ما أدى إلى حالة نزوح واسعة في صفوف المدنيين.

كما استهدفت غارة من مسيّرة بلدة زبدين وأخرى بلدة أنصار، ما أدى إلى سقوط ضحية، فيما أصابت غارة أخرى دراجة نارية في صريفا، وسط معلومات أولية عن سقوط إصابات إضافية، في وقت استمر فيه التحليق المكثف للطائرات المسيّرة في أجواء الجنوب على علو منخفض.

استهداف مرافق مدنية وسقوط شهداء

وفي تطور خطير، نفذ العدو الإسرائيلي غارة مباشرة على مركز الدفاع المدني اللبناني على طريق المسيل في بلدة كفرصير، ما أدى إلى تدميره بالكامل، رغم أنه كان قد أخلي من العناصر منذ أيام، في خطوة وُصفت بأنها تستهدف البنية الإنسانية والإغاثية في الجنوب.

كما قتل سوريان اثنان جراء غارة إسرائيلية استهدفتهما داخل مشتل للنصوب في بلدة جبشيت أثناء عملهما، ما يرفع من حصيلة الضحايا المدنيين في مناطق الزراعة والعمل اليومية.واستهدفت مسيّرات إسرائيلية دراجة نارية في شارع الشهيد صبرا في بلدة تول، وسيارة في حي ضيعة العرب في أنصار، ما أدى إلى استشهاد مواطنين، في ظل استمرار الاستهدافات الدقيقة لمركبات مدنية في أكثر من منطقة جنوبية.

وقرابة العاشرة والربع من صباح أمس، تعرض حي كسار الزعتر في مدينة النبطية لغارة جوية عنيفة، تزامناً مع قصف مدفعي متواصل طال مناطق واسعة من قضاءي النبطية وصور، شملت النبطية الفوقا، كفررمان، كفرتبنيت، زوطر الشرقية، عيتا الجبل، شوكين وحرج علي الطاهر عند أطراف النبطية الفوقا.

وفجر أمس، أغار الطيران الإسرائيلي على بلدة المنصوري في قضاء صور، بالتزامن مع قصف مدفعي، فيما استُهدف ليلاً منزل في بلدة الحوش – صور، ما أدى إلى تدميره وتضرر عدد من المنازل المجاورة، وسقوط جريحين جرى انتشالهما من تحت الأنقاض بواسطة فرق كشافة الرسالة ونقلهما إلى المستشفى اللبناني – الإيطالي.

وأدت الغارات الإسرائيلية على مبانٍ بمحاذاة مستشفى جبل عامل في صور إلى حصيلة أولية بلغت ٤ شهداء و٥٠ جريحاً، إضافة إلى أضرار جسيمة لحقت بأقسام المستشفى ومرآب السيارات والمباني المحيطة، ما زاد من خطورة الوضع الإنساني في المنطقة.

ومن النبطية، أفاد مراسل «اللواء» سامر وهبي بأن مسيّرة إسرائيلية استهدفت سيارة عند دوار حاروف – تول، لكنها لم تصبها في البداية، قبل أن تلاحقها بغارتين متتاليتين حتى مفرق القلعة وتنجح في استهدافها، ما أدى إلى استشهاد سائقها.

كما تعرضت مدينة النبطية بعد ظهر امس لغارة استهدفت حي الميدان، فيما طالت غارات إضافية بلدات كفرتبنيت، تول، عبا، وحداثا، إضافة إلى غارات عنيفة على بلدة حاريص، وسلسلة استهدافات في محيط النبطية وريفها، ما تسبب بسقوط شهداء وجرحى وتدمير واسع في الأبنية السكنية.

كما شنت الطائرات الحربية المعادية عصر أمس سلسلة غارات جوية متتالية مستهدفة بلدة الشرقية حيث دمرت مباني سكنية وتجارية في ساحتها ، وفي بلدة زفتا دمرت قصر شومان تدميرا كاملا، وفي بلدة حاروف استهدفت منزلا كان اغار عليه الطيران الحربي سابقا ودمره جزئيا.

بالترامن سجل قصف مدفعي معادٍ طال اطراف بلدات النبطية الفوقا ، كفرتبنيت وشوكين .

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» ، عن سقوط شهيدين و١٤ جريحا، في الغارات التي استهدفت بلدة برج الشمالي،كما أفادت عن سقوط شهيدين في الغارة على بلدة شحور.

يأتي هذا التصعيد الميداني في وقت تتواصل فيه الغارات الإسرائيلية والقصف المدفعي على مناطق عدة في الجنوب، ولا سيما النبطية وحاروف وتول والحنية والغندورية وشحور، بالتزامن مع استمرار العمليات البرية الإسرائيلية في محيط الشقيف ووادي السلوقي ومناطق جنوبية أخرى.

كما تترافق التطورات الميدانية مع تقارير إسرائيلية تحدثت عن فتح الجيش الإسرائيلي تحقيقاً في نجاح مسيّرات حزب الله في الوصول إلى قواته خلال ساعات الليل، ما دفعه إلى تقليص عدد الآليات الثقيلة المنتشرة داخل الأراضي اللبنانية بعد تحولها إلى أهداف مباشرة للهجمات.

وفي موازاة التصعيد العسكري، تتكثف الاتصالات الدبلوماسية بين بيروت وواشنطن لاحتواء المواجهات ومنع توسعها، بعدما أُعلن عن تفاهمات تهدف إلى خفض التوتر ومنع استهداف بيروت مقابل وقف الهجمات، إلا أن الاشتباكات والغارات استمرت على الأرض.

حزب الله يردّ

في المقابل، أعلن حزب الله في سلسلة بيانات تنفيذ عمليات عسكرية ضد مواقع وآليات العدو الإسرائيلي، حيث استهدفت المقاومة دبابة ميركافا عند الأطراف الشرقية لبلدة يحمر الشقيف، إضافة إلى استهداف قوة مدرعة إسرائيلية حاولت التقدم باتجاه بلدة حداثا للمرة الثامنة خلال أسبوعين.

وأوضح الحزب أنه فجّر عبوتين ناسفتين بقوة إسرائيلية مدرعة ترافقها جرافة ووحدة مشاة أثناء تقدمها نحو البلدة، ما أدى إلى إيقاع خسائر مباشرة في صفوف القوة المهاجمة، وإجبارها على التراجع.

كما استهدفت المقاومة دبابتي ميركافا في منطقة البالوع، إضافة إلى قوة إسرائيلية مؤلفة من دبابة وثلاث آليات نوع هامر في منطقة الحمرا شمال بلدة البياضة، في إطار عمليات تصدي متواصلة لمحاولات التوغل الإسرائيلي في محاور الجنوب.

تهديدات إسرائيلية بتوسيع الحرب

في السياق السياسي، صعّد وزير دفاع العدو الإسرائيلي يسرائيل كاتس من لهجته، ملوحاً باستهداف الضاحية الجنوبية لبيروت إذا استمرت الهجمات، مؤكداً أن نشاط الجيش داخل لبنان سيستمر في جميع الأحوال.وأضاف أن الولايات المتحدة تبنّت ما وصفه بـ«المعادلات الجديدة» وأبلغتها لحكومة لبنان، مشيراً إلى أن الأيام المقبلة ستحدد ما إذا كان التصعيد سيتوقف أو يتوسع ليشمل الضاحية الجنوبية.

٣٤٦٨ شهيداً و١٠٥٧٧ جريحاً

صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان، أعلن «أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٢ حزيران باتت كالتالي : ٣٤٦٨ شهيدا و ١٠٥٧٧ جريحا.

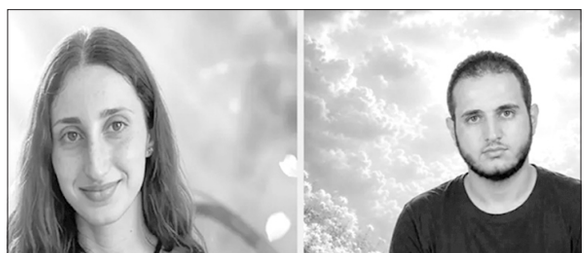

الطالبان تيودوسيا جايمس كرم وشقيقها طوني

رانيا المشاط تباشر مهامها أمينة تنفيذية للإسكوا في بيروت

أعلنت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) أن الدكتورة رانيا المشاط باشرت صباح أمس مهامها وكيلةً للأمين العام للأمم المتحدة وأمينةً تنفيذيةً للإسكوا، بعد وصولها إلى مقر اللجنة في بيروت، حيث أُقيمت لها مراسم استقبال رسمية بحضور كبار المسؤولين والموظفين إيذاناً ببدء ولايتها.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد أعلن في ٢٠ نيسان الماضي تعيين المشاط في هذا المنصب الأممي الرفيع، خلفاً للأمينة التنفيذية السابقة.

ويأتي تولي المشاط مهامها في مرحلة دقيقة تشهدها المنطقة والعالم، في ظل تداعيات الحرب في الشرق الأوسط وما تفرضه من ضغوط على أسواق الطاقة والتجارة العالمية وسلاسل الإمداد، فضلاً عن انعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية على دول المنطقة. كما يتزامن تعيينها مع مسار إصلاحي تشهده الأمم المتحدة من خلال مبادرة «الأمم المتحدة ٨٠» (UN80)، التي أطلقها غوتيريش في آذار ٢٠٢٥ بهدف تحديث هياكل المنظمة وتعزيز كفاءتها وقدرتها على الاستجابة للتحديات العالمية.

وأكدت المشاط أن الإسكوا ستواصل دعم السياسات والاستراتيجيات الوطنية للدول الأعضاء، بما يعزز التنمية الشاملة والتكامل الإقليمي ويوسع مجالات التعاون المشترك وتبادل الخبرات. كما أشارت إلى العمل على بناء شراكات مع المنظمات الإقليمية والدولية ومراكز الفكر والأبحاث بما يخدم الدول الأعضاء ويعزز فرص التنمية المستدامة.

وتُعد الدكتورة رانيا المشاط من أبرز الخبراء الدوليين في مجال الدبلوماسية الاقتصادية، إذ تمتلك أكثر من ٢٥ عاماً من الخبرة في السياسات الاقتصادية الكلية والنقدية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة والتمويل الإنمائي والمناخي.

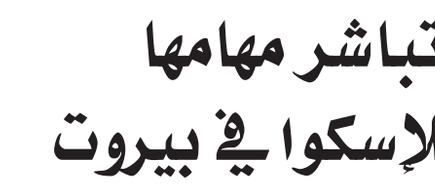

د. المشاط امينة عامة للاسكوا في بيروت

وشغلت خلال مسيرتها المهنية ثلاث حقائب وزارية في مصر هي: السياحة، والتعاون الدولي، ثم التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي. كما عملت مستشارة لكبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي وخبيرة اقتصادية أولى فيه بواشنطن، وتولت أيضاً منصب وكيل محافظ البنك المركزي المصري للسياسة النقدية.

وتتمتع المشاط بسجل حافل في العمل متعدد الأطراف وبناء الشراكات الدولية، إلى جانب إسهامات أكاديمية وبحثية في مجال الاقتصاد، ما يعزز دورها في قيادة الإسكوا خلال المرحلة المقبلة.

كتاب لوزيرة التربية ريما كرامي

معالي وزيرة التربية والتعليم العالي المحترمة،
تحية تقدير واحترام،

أكتب إليكم بكل احترام وتقدير ومحبّة، مدفوعاً بقلق بالغ يتقاسمه الميدان التربوي بشأن الامتحانات الرسمية المقررة لهذا العام الدراسي.

يمرّ طلابنا اللبنانيون اليوم بظروف استثنائية قاهرة تفوق قدرتهم على التحمّل، فقد نزح الكثير منهم عن بيوتهم ومدارسهم، وانفصلوا عن مجتمعاتهم، واضطروا إلى متابعة تعليمهم في بيئات غير مستقرة. كما يعاني كثير منهم من آثار نفسية وحالات حزن وفقدان نتيجة خسارة منازلهم أو أفراد من عائلاتهم، فضلاً عن القلق المستمر وعدم اليقين الذي يهدّد استقرارهم النفسي والذهني.

معالي الوزيرة، إن هذه الأزمة الخارجة عن إرادة الطلاب تسببت في تشتتهم في مناطق مختلفة، ووضعتهم أمام تحديات كبيرة تحول دون قدرتهم على التركيز والاستعداد للامتحانات الرسمية بالشكل المطلوب. ونحن إذ ندرك حجم الضغوط والمسؤوليات الجسيمة التي تتحملها الوزارة في هذه المرحلة العصيبة، نؤكد أن هدفنا ليس إلقاء اللوم، بل حماية طلابنا من أن يكونوا ضحايا إضافيين لهذه الظروف. لذا، نلتمس من معاليكم بقلب منفتح الاستماع إلى هذه الصرخة التربوية، مؤكدين أن غايتنا ليست الاعتراض على قراراتكم أو التشكيك بجهودكم، بل الوقوف إلى جانبكم للإضاءة على الواقع الميداني، حرصاً منا ومنكم على تجنيب مسيرتكم التربوية أي قرار قد لا يخدم مصلحة الطلاب في هذه الأوقات الحرجة.

إن جدول الامتحانات المقترح هذا العام، والموزع على ثلاث دورات تمتد من حزيران إلى أيلول، ورغم أنه وُضع بهدف توفير المرونة، إلّا أنه يضع الطلاب في حالة أشدّ من التوتر وعدم الاستقرار؛ إذ إن آلية الامتحانات وعمليات التصحيح وإصدار النتائج قد تستغرق وقتاً طويلاً، الأمر الذي قد يؤدي إلى تأخير مسارهم الجامعي أو خسارة فصل دراسي بالنسبة لبعضهم، لا سيما الطلاب الراغبين في متابعة دراستهم الجامعية في الخارج أو المرتبطين بمواعيد قبول جامعية محددة.

وفي ظل هذه الأوضاع الإنسانية والتعليمية المعقّدة، يحتاج الطلاب إلى الدعم والتفهّم بما يساعدهم على الحفاظ على مستقبلهم الأكاديمي بدلاً من زيادة الأعباء النفسية عليهم.

بناءً على ما تقدّم، نأمل من معاليكم أخذ هذه الظروف الاستثنائية بعين الاعتبار، وإعادة النظر في آلية إجراء الامتحانات الرسمية لهذا العام، والبحث في بدائل عادلة تراعي أوضاع الطلاب وتخفف من الضغوط التي يواجهونها، بما يضمن مصلحتهم ويحمي مستقبلهم الأكاديمي، ويبعدهم عن كراهية الانسان لأخيه الانسان.

الدكتور علي إبو اسبر
مدير ثانوية انترناشيونال لسنغ سكول

مذكَّرة تفاهم بين مؤسَّسة مخزومي والـ HEAD

الصفح وسيف بعد توقيع المذكرة

وقّعت مؤسسة مخزومي وجمعية إنسان للبيئة والتنمية HEAD مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون في تنفيذ المبادرات البيئية والمجتمعية في لبنان بحضور رئيسة جمعية إنسان للبيئة والتنمية، السيدة ماري تريز سيف والمدير العام لمؤسسة مخزومي، السيد سامر الصفح.

وتأتي هذه الاتفاقية في إطار الجهود المشتركة لتعزيز الإستدامة البيئية ونشر الوعي البيئي والمجتمعي، من خلال تنفيذ برامج ومبادرات مشتركة تهدف إلى حماية البيئة وتعزيز ثقافة المواطنة البيئية في مختلف المناطق اللبنانية.

جابر يعرض مع وفد جمعية المصارف قانون الانتظام المالي: لا لخلق وقائع فيها من الضحايا أكثر ممَّا فيها من حلول

استقبل وزير المال ياسين جابر وفداً من جمعية المصارف برئاسة سليم صفير وتم البحث في المستجدات على مستوى قوانين الإصلاح لا سيما قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع بعد التعديلات التي أُدخلت عليه، والمناقشات الجارية مع صندوق النقد الدولي بغية التوصل الى تفاهم مشترك لصيغة نهائية ومقبولة له.

وبعدما عرض وفد الجمعية للنقاط التي يرونها ضرورية في قانون الانتظام المالي لتجنب ما وصفوه بالتعسف بالنسبة للأموال الخاصة للمصارف حتى لا تكون الأخيرة صحية الأزمة المالية – المصرفية، شدّد جابر على أن أي نقاش داخلي أو مع صندوق النقد الدولي محكوم بمصلحة البلاد وبالطبع مصلحة المالية العامة ومصرف لبنان والمصارف العاملة في لبنان، من دون إغفال حقوق المودعين التي تبقى الأساس في أي معالجة لضمان الانتظام المالي واسترداد الودائع.

ورأى أن توصيف صندوق النقد للأزمة بأنها أزمة نظامية لم يكن مفاجئاً للوزارة، إذ إن مشروع قانون الانتظام المالي أشار في أسبابه الموجبة الى أن الأزمة هي أزمة شمولية، ومن عللها الخلل الذي ساد في إدارة المالية العامة والسياسة النقدية، داعياً الأطراف المعنية الى التعاطي مع هذا القانون بمسؤولية عالية، وأن تحكم العدالة أي معالجة، لا أن نخلق وقائع فيها من الضحايا أكثر مما فيها من حلول.

الوزير جابر مجتمعاً مع وفد جمعية المصارف برئاسة سليم صفير

واتفق في نهاية اللقاء على استمرار التشاور وصولاً الى نهاية علمية وواقعية للقانون.

وزير الزراعة

وكان الوزير جابر عرض مع وزير الزراعة نزار هاني والمدير العام لويس لحود للخسائر التي لحقت بالقطاع الزراعي وانعكاساتها السلبية على الناتج المحلي إضافة الى سبل معالجة التداعيات المترتبة على المزارعين وعلى مجمل الوضع الاقتصادي.

ريزا والعريضي

كما التقى المنسق المُقيم للأمم المتحدة في لبنان ومنسق الشؤون الانسانية عمران ريزا بحث معه في شؤون إغاثية وما يمكن أن تقدمه الأمم المتحدة لمساعدة النازحين جراء الاعتداءات الاسرائيلية من خلال دعم مبرمج على غرار خطة تعافي لبنان Lebanon Recovery Plan التي وضعت في العام ٢٠٢٤،

وعرض جابر شؤوناً عامة الوزير السابق غازي عريضي.

رجّي يرحّب بشراكة المجلس الاقتصادي

استقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي وفداً من المجلس الاقتصادي الاجتماعي برئاسة شارل عربيد، وتم البحث في سبل تعزيز التعاون بين المجلس ووزارة الخارجية وملف الانتشار اللبناني في الخارج، في ما يخدم المصلحة الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة التي يعيشها لبنان.

وعرض الوفد جملةً من الأفكار والاقتراحات الرامية إلى بناء شراكة فاعلة بين المجلس والوزارة، تُوظّف طاقات المغتربين اللبنانيين في خدمة النهوض الاقتصادي للبلاد ..

النفّي استقبل النائب كرم وبحثا في سير الأعمال في مرفأ بيروت

استقبل رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمرفأ بيروت مروان النفّي أمس عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب فادي كرم بحضور نقيب مخلصي البضائع دافيد جابر، حيث جرى «الاطلاع على سير الأعمال في المرفأ وآليات العمل المعتمدة، إضافة إلى مناقشة التحديات اللوجستية والإدارية»، وفق بيان عن مرفأ بيروت.

كما تناول اللقاء «المشاريع التطويرية الجارية والخطط المستقبلية الرامية إلى تحديث البنية التشغيلية».

وقد توقف النائب كرم عند حاجات المرفأ، مؤكداً «أهمية توفير البيئة التشريعية والإدارية الداعمة لتطويره وتعزيز قدراته التشغيلية، بما يمكنه من أداء دوره المحوري في الحركة التجارية والاقتصادية ودعم الاقتصاد الوطني».

وأشاد المجتمعون بـ«الجهود المبذولة لتطوير الأداء وتحسين مستوى الخدمات»، مؤكدين» أهمية استمرار التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية بما يخدم المصلحة العامة ويعزز مكانة مرفأ بيروت كمرفق حيوي واستراتيجي للبنان والمنطقة».

حيدر يسلِّم هونغبو تقرير خسائر العدوان ويطالب بتفعيل الدعم للبنان

الوزير حيدر وهونغبو خلال اللقاء

عقد وزير العمل محمد حيدر يرافقه وفد من الوزارة وسفيرة لبنان لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف كارولين زيادة، لقاءً مع المدير العام لمنظمة العمل الدولية غيلبرت فوسون هونغبو، سلّمه خلاله تقريراً مفصلاً يوثق الخسائر الكبيرة التي لحقت بقطاع العمل والعمال في لبنان نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر، ولا سيما الأضرار التي أصابت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسوق العمل بمختلف مكوناته.

وخلال الاجتماع، عرض حيدر التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على العمال والمؤسسات والقطاعات الإنتاجية اللبنانية، مطالباً منظمة العمل الدولية بتعزيز الدعم المخصص للبنان لمواجهة حجم الأضرار والخسائر التي تكبدها قطاع العمل، استناداً إلى التقرير المفصل المرفوع إلى المنظمة.

كما دعا إلى تنفيذ قرار منظمة العمل الدولية الصادر عام ٢٠٢٤ بشأن تقديم الدعم المالي للبنان، والعمل على إعادة تفعيله ووضعه موضع التنفيذ، بما يسهم في دعم صمود العمال والمؤسسات المتضررة وإعادة تنشيط سوق العمل.وأكد تمسك لبنان بالإبقاء على مكتب بيروت كمكتب إقليمي لمنظمة العمل الدولية، نظراً إلى الدور الذي يؤديه في مواكبة برامج التنمية والعمل في لبنان والمنطقة، كما شدد على أهمية دعم المنظمة لتمكين لبنان من استعادة كامل حقوقه داخلها، بما في ذلك حق التصويت والمشاركة الكاملة كعضو فاعل.

وسبق اللقاء إنجاز لبناني بارز خلال أعمال مؤتمر العمل الدولي، إذ نجح لبنان في تجنب إدراجه على القائمة النهائية للحالات الخاضعة للنقاش والمساءلة أمام لجنة تطبيق المعايير بموجب الاتفاقية رقم ٢٩ المتعلقة بالقضاء على العمل الجبري.

وكان لبنان قد أُدرج على اللائحة الأولية للحالات المرشحة للمساءلة، إلا أن تحركاً سريعاً ومكثفاً قادته وزارة العمل بالتنسيق مع منظمة العمل الدولية والجهات المعنية أسهم في معالجة الملاحظات المطروحة وتقديم التوضيحات والمعطيات اللازمة، ما أدى إلى استبعاده من القائمة النهائية للحالات الخاضعة للنقاش خلال المؤتمر.

كأس العالم لكرة القدم 2026
لامال يُقلق جماهير الماتادور

واجهت تحضيرات إسبانيا لكأس العالم لكرة القدم مخاوف تتعلق بالجاهزية البدنية، من بينها النجم لامين يامال، حيث يتوقع غياب لاعب برشلونة، بحسب تقارير، عن أول مباراتين لإسبانيا أمام الرأس الأخضر، التي تشارك للمرة الأولى في البطولة، والسعودية؛ بسبب إصابة في العضلة الخلفية تعرّض لها في نيسان.

ولا يُعدُّ اللاعب، البالغ ١٨ عاماً، مصدر القلق الوحيد بالنسبة للمدرب لويس دي لا فوينتي، إذ إنَّ عدداً من العناصر الأساسية بالتشكيلة التي تُوِّجت بكأس أوروبا ٢٠٢٤ عانت من مواسم متقطعة.

وعلى سبيل المثال، فإنَّ رودري الذي فاز بالكرة الذهبية على وقع نجاح إسبانيا في ألمانيا قبل عامين، لم يتمكَّن من استعادة مستواه المعهود منذ تعرُّضه لتمزُّق بالرباط الصليبي للركبة في أيلول ٢٠٢٤. كما ضمَّ دي لا فوينتي كلاً من لاعب وسط آرسنال الإنكليزي مكيل ميرينو، وجناح أتلتيك بلباو نيكو وليامز، رغم غيابهما عن معظم عام ٢٠٢٦ مع ناديهما.

لا مفاجآت أردنية

استقرّ المغربي جمال سلامي، مدرب الأردن، على القائمة النهائية في نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦، وجاءت دون مفاجآت.وقرر سلامي، بعد الخسارة الودية أمام سويسرا ١-٤، الأحد، استبعاد اللاعبين محمد أبو غوش ويوسف قشي، معتمداً على ٢٦ لاعباً سيُمثلون الأردن في باكورة مشاركاته بـ«كأس العالم».

ويُعوَّل الأردن على جناح رين الفرنسي، موسى التعمري، في حين يفتقد أبرز هدّافيه يزن النعيمات بسبب إصابة قوية في الركبة.

التأشيرات تربك الإيرانيين

يُتوقع أن تغادر بعثة المنتخب الإيراني، السبت، من تركيا إلى إسبانيا قبل التوجه إلى مقر إقامتها في المكسيك لخوض مونديال ٢٠٢٦، لكن اللاعبين لم يحصلوا حتى الآن على التأشيرات، وفق ما أعلن رئيس الاتحاد المحلي للعبة، مهدي تاج.

وقال تاج، لبرنامج رياضي بثه التلفزيون الرسمي: «سنغادر إلى إسبانيا يوم السبت، ومن هناك سيتوجه الفريق مباشرة إلى تيخوانا في المكسيك».

وأضاف: «سنحصل على التأشيرة المكسيكية الثلاثاء أو الأربعاء، ثم ستُمنح لنا التأشيرة الأميركية بسرعة».

قميص بيليه التاريخي

يُنتظر أن يصبح القميص الأزرق الشهير الذي ارتداه الأسطورة البرازيلية بيليه في نهائي كأس العالم ١٩٥٨ أحد أغلى المقتنيات الرياضية في تاريخ كرة القدم، بعدما أعلنت دار سوذبيز للمزادات طرحه للبيع في نيويورك خلال شهر تموز المقبل، وسط توقعات بأن تتجاوز قيمته ٦ ملايين دولار أميركي، أي ما يعادل نحو ٤,٥ مليون جنيه إسترليني، وفقاً لصحيفة «الغارديان» البريطانية.

وكان بيليه يبلغ من العمر ١٧ عاماً فقط عندما خاض المباراة النهائية أمام منتخب السويد، وسجل هدفين في الفوز التاريخي بنتيجة ٥-٢، ليقود البرازيل إلى أول لقب عالمي في تاريخها، ويبدأ رحلة استثنائية جعلته أحد أعظم اللاعبين الذين عرفتهم كرة القدم.

لامين يامال

المنتخب السعودي يتحضَّر في أوستن

يواصل المنتخب السعودي، تدريباته في مدينة أوستن بولاية تكساس الأميركية، ضمن المرحلة الرابعة والأخيرة من برنامج الإعداد لكأس العالم ٢٠٢٦.

وانطلق معسكر الاخضر الاثنين، حيث يجري اللاعبون حصصهم التدريبية، تحت إشراف المدير الفني جورجيوس دونيس، قسّموا خلالها لمجموعتين، أدت المجموعة الأولى والتي ضمّت اللاعبين الذين شاركوا بصفة أساسية في المباراة أمام منتخب الإكوادور مراناً استرجاعياً بالصالة الرياضية والملعب، في حين أجرت المجموعة الأخرى مراناً بدأ بتمارين الإحماء، أعقبها مران الاستحواذ على الكرة، قبل أن يختتم اللاعبون الحصة التدريبية بتمارين تكتيكية.

على صعيد متصل، واصل اللاعب نواف العقيدي برنامجه التأهيلي الخاص بمتابعة الجهاز الطبي.

وفي السياق، أعلن موقع «ترانسفير ماركت» -المتخصص في القيم السوقية للاعبين في عالم كرة القدم- ارتفاع القيمة السوقية للاعب السعودي سعود عبد الحميد المحترف في صفوف نادي لانس الفرنسي من ٥ إلى ٩ ملايين يورو، ليصبح أعلى اللاعبين السعوديين قيمة سوقية حالياً في الموقع.

ويحتل المركز الثاني خلف سعود عبد الحميد لاعب نادي القادسية مصعب الجوير، والذي تقدر قيمته السوقية بـ٤,٥ مليون يورو، ثم فراس البريكان لاعب النادي الأهلي الذي تقدر قيمته السوقية بـ٤ ملايين يورو.

لاعبو المنتخب السعودي يتحضرون للمونديال

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

«هدنة الضاحية» صامدة..

(تتمة المنشور ص١)

حسب ما ذكر الرئيس جوزاف عون امام ممثل المهن الحرة، ووسط انعدام حاد في الامن الغذائي، حيث يواجه ١,٢٤ مليون شخص تدهوراً حاداً على مستوى البلاد ككل.

وانجلت الصورة امس عن ان إتفاق وقف اطلاق النار الذي اعلنه الرئيس الاميركي ترامب، تبين انه فقط محصور بتحييد الضاحية الجنوبية عن اي عدوان اسرائيلي مقابل عدم استهداف المقاومة المستوطنات الشمال والعمق الفلسطيني المحتل. وعلى هذا بنت اسرائيل سياستها العدوانيه المستمرة على لبنان، بينما رفض حزب الله الالتزام إلّا بإتفاق وقف اطلاق شامل، وكرر امس اطلاق صواريخه باتجاه العمق الفلسطيني في نهاريا وصفد وكرمئيل والمستوطنات الاسرائيليه لا سيما كريات شمونه.

وإنتهت الجلسة الأولى من المفاوضات بين لبنان و«إسرائيل» في واشنطن، وإستؤنفت الجلسة الثانية بعد استراحة غداء، واستمرت حتى قرابة منتصف الليل تليها اليوم جولة اخرى قد يصدر عنها بيان ختامي.. وبحسب المعلومات، حمل الشق الأول من المفاوضات تقييماً أميركياً لمجمل ما جرى في الجلسات السابقة، كما ناقشت الوفود التطورات الأخيرة في الضاحية الجنوبية. وخلال المباحثات، ندّد الجانب اللبناني بتكثيف الأعمال العدائية، مؤكداً أن الدبلوماسية تبقى الحل لمعالجة التوترات القائمة.

وافادت المعلومات ان الوفد اللبناني لم يطرح سوى موضوع تثبيت وقف اطلاق النار وشموليته كل مناطق الجنوب لا اقتصاره على الضاحية الجنوبية مستعمرات العدو الشمالي. وهناك دعم أميركي للموقف اللبناني عبر عنه وزير الخارجية الاميركية ماركو روبيو في اتصال مع السفيرة اللبنانية ندى معوض ليل امس الاول، وجرى بحث صيغ اميركية ولبنانية واسرائيلية مختلفة حول تثبت وقف النار وشموليته منها تشكيل لجان عسكرية لمتابعة ووضع جدول زمني للإنسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة والمنطقة الامنية في الجنوب الخالية من السلاح. لكن الوفد الاسرائيلي لام الوفد اللبناني على رفض حزب الله لمعادلة الضاحية مقابل مستوطنات الشمال فقط.

وسيجري البحث لاحقا في شهر تموز بالملفات الاخرى الكبرى في التفاوض على الامور السياسية مثل تثبيت الحدود البرية بين لبنان وفلسطين المحتلة وسوريا. وإعادة الاعمار والانتقال الى ملف العلاقات وهل تصل الى مستوى التطبيع؟.

اعلن السفير الاميركي ان المفاوضات تسير بشكل جيد وهناك تفاؤل واكد ان وقف النار أعلن امس وما زال صامدا.

وحضر قائد الجيش العماد رودولف هيكل الى القصر الجمهوري لمواكبة المفاوضات مع الرئيس عون الذي تواصل مع الوفد اللبناني، الذي طرح فقط تثبيت وقف إطلاق النار شامل وكامل لا حصره فقط بتحييد الضاحية، وافادت مصادر القصر الجمهوري انه لا يُتوقع ان يصدر عن اجتماع الامس اتفاق او قرار بوقف اطلاق نار شامل والامر متروك للبحث في الاجتماع الثاني اليوم للوفود.

رفض الحزب

بالمقابل، أعلن نائب رئيس المجلس السياسي في «حزب الله» محمود قماطي، أن «الحزب لن يوافق على أي اتفاق جزئي لوقف إطلاق النار مع اسرائيل، لا سيما معادلة امتناع اسرائيل عن قصف ضاحية بيروت الجنوبية مقابل امتناعه عن استهداف شمال اسرائيل».

وقال قماطي في تصريح مكتوب لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «المقاومة والثنائي الوطني لم ولن يوافقوا على معادلة الضاحية مقابل المستوطنات، جوابنا كان واضحا للمعنيين وبالاتفاق مع الرئيس نبيه بري أننا نلتزم بوقف شامل وكامل وجدي لوقف إطلاق النار بدون العودة إلى ما قبل ٢ آذار، ولن نوافق على أي اتفاق جزئي لوقف إطلاق النار».

واشار الى ان «أي عدوان على الضاحية يمكن أن يؤدي إلى رد أعمق وأقوى من الحزب».

القمة الروحية: الوحدة الوطنية لمواجهة العدوان

والابرز محلياً، كان تأكيد القمة الروحية الاسلامية - المسيحية التي عقدت في دار الطائفة الدرزية ان «مواجهة العدوان تتطلب وحدة وطنية راسخة وعمقية ومتجذرة في كيان الدولة ومؤسساتها وينثق منها القرار الوطني الحر والجامع».

واعلن البيان ان «استفراد العدو الإسرائيلي في مناطق محددة في لبنان قتلاً وتهجيراً واحتلالاً لا يعني أنّ المناطق الأخرى تنعم بالأمان»، لافتا الى ان «جميع اللبنانيين معنيّون بالدفاع عن بلدهم في إطار الدولة الحاضنة والمسؤولة ومواجهة العدوان تتطلّب وحدة وطنية».

وايدت القمة الدولة في سعيها من اجل بلورة حلول تحفظ حقوق لبنان والعمل الحثيث لتحقيق وقف شامل لاطلاق النار.

وكانت انعقدت القمة الروحية بدعوة من شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي ابي المنى، وحضور رؤساء الطوائف: البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس يوحنا العاشر يازجي، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك جوزف عبسي، الكاثوليكوس آرام الأول كيشيشيان، رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ علي محمود قدور، بطريرك الأرمن الكاثوليك الكاثوليكوس رافائيل بدروس الحادي والعشرين ميناسيان، بطريرك السريان الكاثوليك أغناطيوس يوسف الثالث يونان، رئيس المجمع الاعلى للطائفة الإنجيلية في سوريا ولبنان القس جوزف قصاب، رئيس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في لبنان الأب اندراوس الانطوني، رئيس الطائفة الكلدانية في لبنان المطران ميشال قصارجي ممثلا بالمونسنيور روفائيل كوبري، البطريرك مار اغناطيوس افرام الثاني للسريان الأرثوذكس ممثلا بالمطران مار إقليميس دانيال كورية، رئيس الطائفة الآشورية الأرثوذكسية في لبنان المتروبوليت مار ميليس زيّا ممثلا بالاب كفركيس يوحنا، مطران الأرمن الأرثوذكس في لبنان شاهي بانوسيان، مطران بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة.

ميدانياً، تراجع القصف لمستوطنات الشمال ولم تقصف الضاحية الجنوبية.

واستمرت المواجهات بين عناصر المقاومة الاسمية وقوات الاحتلال الإسرائيلي في محاور الجنوب، وتخللها صد محاولات تقدم جديدة للعدو. وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن ٨ إصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي جراء هجوم عبر محلّقات مفخخة استهدف القوات في جنوب لبنان. وأكدت وسائل الإعلام «سقوط وابل كثيف للغاية من الحزب ربما يكون الأكبر على الإطلاق في الأسابيع الأخيرة».

وأطلقت المقاومة صلية صاروخية كبيرة من لبنان استهدفنا مستوطنات «نهاريا» «كرمئيل» «صفد» و«كريات شمونة» شمالي فلسطين المحتلة بصليات صاروخيّة، نتيجة مواصلة العدو عدوانه على القرى الجنوبية وسكانها بعد الاعلان عن اتفاق وقف اطلاق نار.

وفي إطار مواصلة التصدّي البطوليّ لتقدم القوّة الإسرائيليّة في بلدة حدّاثا، استهدفت المقاومة من السّاعة ٢٢:٠٠ أمس الاثنين وحتّى السّاعة ٠٣:٠٠ فجر اليوم الثّلاثاء ٠٢-٠٦-٢٠٢٦ تجمّعات جيش العدوّ الإسرائيليّ في منطقة البالوع، القناطر، والملعب في بلدة حدّاثا بصليات صاروخيّة وقذائف المدفعيّة على دفعات، ما أجبر القوّة على وقف التقدّم والانسحاب. وأثناء انسحابها عند الساعة ٠٣:٠٠ فجرًا، فجرنا عبوةً ناسفةً بآليّةٍ عسكريّةٍ قام العدوّ على إثرها بسلسلة غارات وقصف مدفعي على منطقة العمليّات لتغطية انسحابه باتّجاه بلدة رشاف.

وتم التصدي لقوات اسرائيلية صباح امس حاولت التقدم باتجاه حدّاثا ومنطقة الحمرا شمال البيّاضة.

وليلاً، دارت مناوشات على مختلف محاور القتال، بعد تراجع الغارات، والعودة الى القصف المدفعي المكثف من دون تسجيل اي تقدم على اي محور من محاور القتال من القطاع الغربي الى القطاع الشرقي.

ولم يوقف العدو الاسرائيلي مجازره بحق المدنيين والمسعفين في قرى الجنوب، حيث ارتقى ٤ شهداء في غارات على جبشيت وأنصار ، كما افادت المعلومات عن ارتقاء شهيدين و١٤ جريحاً، في الغارات التي استهدفت بلدة برج الشمالي.كما ارتقى شهيدان في الغارة على بلدة شحور.

وشن العدو غارة من مسيرة على دراجة نارية في بلدة صريفا ومعلومات اولية عن سقوط اصابات.

واعلن الجيش اللبناني: إصابة عسكريّين في الجيش بجروح متوسطة نتيجة استهدافهما بمسيّرة إسرائيلية معادية على طريق حبوش - دير الزهراني في النبطية.

وافاد مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة أن «غارة العدو الإسرائيلي ليل أمس الاول الاثنين على بلدة المروانية قضاء صيدا أدت في حصيلة نهائية إلى ٦ شهداء من بينهم سيدة و طفلان و٤ جرحى من بينهم طفل وسيدة». واعلن الدفاع المدني: انتشال ٦ ضحايا وإنقاذ ٣ جرحى من تحت أنقاض المبنى السكني وارتقى بالغارات ابن بنت جبيل الشهيد علي سلمان صعب. اما الحصيلة غير النهائية للغارات على مبان بمحاذاة مستشفى جبل عامل في صورفهي حسب مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة ارتقاء٤ شهداء و١٢٧ جريحًا، من بينهم ٣٩ من الطاقم الطبي والتمريضي والإداري في المستشفى، توزعوا على ٤ أطباء و٢٧ ممرضًا/ة و٨ موظفين، بينهم ٤ بحال حرجة يتلقون العلاج في العناية الفائقة.وأضاف المركز أن الغارات تسببت أيضًا بأضرار فادحة وجسيمة في مختلف طوابق وأقسام المستشفى وموقف السيارات.

وأصدر الناطق بإسم جيش الاحتلال افيخاي ادرعي منشوراً قال فيه: سنصدر تعليمات باخلاء الحي المسيحي في صور. مرفقا بخريطة للحي.

وليلاً، توجهت وحدة من الجيش اللبناني الى مدينة صور.

تربية

المؤسَّسات التربوية الخاصة عن الامتحانات الرسمية: «التربية» تتحمَّل مسؤولية أي تداعيات

أصدرت الهيئة التأسيسية لنقابة المؤسسات التربوية الخاصة في لبنان، بيانا، توقفت في خلاله عند «التعميم الرقم ٣٣ الصادر عن وزارة التربية والتعليم العالي والمتعلق بتنظيم مراكز الامتحانات الرسمية في المدارس الخاصة، وعند التعهدات الخطية التي طُلب من إدارات المدارس توقيعها في ما يتعلق بالامتحانات المدرسية النهائية وإدخال العلامات وتحمل المسؤوليات الإدارية والقانونية المترتبة عليها، كما توقفت عند مجزرة استهداف الطالبة ثيودوسيا كرم وعائلتها».

ورأت «في هذه الإجراءات اتجاهاً مقلقاً نحو نقل المسؤوليات من وزارة التربية، صاحبة القرار والصلاحية، إلى إدارات المدارس والأهالي والتلامذة، في وقت يفترض فيه أن تتحمل الوزارة كامل المسؤولية الوطنية والقانونية والأخلاقية عن أي قرار تتخذه في ظل الظروف الأمنية الاستثنائية التي يمر بها لبنان»، رافضة «أي محاولة لتحميل المدارس الخاصة أو الأهالي أو التلامذة مسؤولية المخاطر المحتملة المرتبطة بالتنقل إلى مراكز الامتحانات أو العودة منها أو خلال فترة إجرائها، ولا سيما في ظل ما تشهده مناطق واسعة من اعتداءات متكررة وتهديدات أمنية وحالات نزوح وعدم استقرار نفسي واجتماعي يطال آلاف العائلات اللبنانية».

وتابعت:«إذا كانت الوزارة ترى أن الظروف تسمح بإجراء الامتحانات الرسمية، فإن من واجبها أن تتحمل كامل المسؤولية المترتبة على هذا القرار، لا أن تكتفي بإصدار التعاميم والتنظيمات الإدارية والتنصل من المسؤوليات المرتبطة بسلامة التلامذة والعاملين في القطاع التربوي».

وسألت: «إذا كانت وزارة التربية تصرّ على مطالبة المدارس بتوقيع تعهدات تحت طائلة المسؤولية، فمن يوقع التعهد المقابل؟ ومن يتحمل المسؤولية إذا تعرض أي تلميذ أو أستاذ أو موظف لمكروه نتيجة أي اعتداء أو تطور أمني خلال توجهه إلى مركز الامتحان أو وجوده فيه أو عودته منه؟ وهل الوزارة مستعدة لإصدار تعهد رسمي واضح وصريح تتحمل بموجبه كامل المسؤولية القانونية والإدارية والأخلاقية عن سلامة المرشحين والعاملين في القطاع التربوي؟».

واعلنت ان «المسؤولية لا تُنقل بالتعاميم ولا تُرفع بالتعهدات، والجهة التي تتخذ القرار هي الجهة التي تتحمل تبعاته كاملة. أما محاولة تحميل المدارس والأهالي نتائج مخاطر أمنية خارجة عن إرادتهم وقدرتهم، فهي مقاربة مرفوضة شكلاً ومضموناً وتفتقر إلى الحد الأدنى من المسؤولية الوطنية».

قضائيات

الممازحة القاتلة... حاولوا إخفاء الجريمة لكن المعلومات بالمرصاد!

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي – شعبة العلاقات العام في بلاغ أصدرته انه "بتاريخ ٠٤-٠٥-٢٠٢٦، أقدم شخص مجهول على نقل المدعو (ع. ز.، مواليد عام ١٩٩٤، سوري) إلى أحد المستشفيات، وهو مصاب بطلق ناري في يده اخترق صدره، وما لبث أن فارق الحياة متأثرًا بجروحه. علمًا أنّ الشخص الذي نقله رفض الإدلاء بهويّته أو رقم هاتفه، وصرّح بأنّ المغدور تعرّض لإطلاق نار أثناء محاولة سلبه في محلّة أرض جلول. على الفور، باشرت القطعات المختصة في قوى الأمن الداخلي إجراءاتها الميدانية والاستعلامية لكشف ملابسات الحادثة وتحديد هوية المتورّطين وتوقيفهم. وبنتيجة الاستقصاءات والتحريات المكثّفة، تمكّنت شعبة المعلومات من تحديد مكان وجود المغدور أثناء عملية إطلاق النار داخل ملحمة في محلة طريق الجديدة عائدة للمدعو: (و. ق. مواليد عام ٢٠٠١، سوري). بتاريخ ١٢-٠٥-٢٠٢٦ وبعد عملية رصد ومراقبة دقيقة، أوقفت إحدى دوريات الشعبة المذكور في محلة طريق الجديدة.

بالتحقيق معه، اعترف أنه بتاريخ ٠٤-٠٥-٢٠٢٦ وأثناء تواجد (ع. ز.) داخل الملحمة العائدة له في محلة طريق الجديدة، أقدم على إطلاق النار باتجاهه من مسدس حربي نوع "غلوك" عن طريق الخطأ خلال قيامه بممازحة المغدور، فأصيب بيده واخترق الطلق الناري صدره، فعمل بمساعدة والده (س. ق مواليد عام ١٩٧٧، سوري) وعمه (س. ق مواليد عام ١٩٧٥، سوري)، وبمساعدة عدد من العمال على نقله إلى صيدلية داخل مخيم شاتيلا لمحاولة إسعافه، وبعدها قام بنقله إلى المستشفى حيث فارق الحياة. وأضاف أنهم طلبوا من الذين كانوا موجودين في الملحمة بالإدلاء بإفادات كاذبة مفادها أن المغدور حضر إلى الملحمة مصاباً بطلق ناري وذلك لتضليل التحقيق وذويه، وأنه خبّأ المسدس داخل إحدى الغرف عند أطراف المخيم.

وأضاف أنه أقدم على نزع كاميرات المراقبة داخل الملحمة ورميها لإخفاء معالم الجريمة، وأنهم كانوا بصدد التواصل مع ذوي (ع. ز.) في سوريا للحصول على إسقاط حق شرعي. جرى توقيف والد وعم (و. ق.) واعترفا بما نسب إليهما". تم ضبط المسدس المستخدَم في الجريمة، وأجري المقتضى القانوني بحقهم، وأودعوا مع المضبوطات المرجع المعني، بناءً على إشارة القضاء المختص".

جريمة دير ميماس... الجيش يوقف القاتل!

لا تزال بلدة دير ميماس تعيش حالة من الحزن والصدمة بعد الجريمة التي هزّت أبناءها مساء أمس، وأدت إلى مقتل رئيس البلدية سهيل أبو جمرا وإصابة مختار البلدة نقولا سليمان.

وفي التفاصيل، توفي رئيس بلدية دير ميماس سهيل أبو جمرا متأثرًا بجراحه التي أصيب بها جراء إطلاق نار وقع داخل البلدة، فيما أصيب مختار البلدة نقولا سليمان بجروح في منطقة الصدر.

وأشارت المعطيات إلى أن المدعو فوزي بشارة، أقدم على إطلاق النار باتجاههما، ما أدى إلى إصابة أبو جمرا إصابة بالغة فارق على إثرها الحياة لاحقًا، فيما لا يزال سليمان يتلقى العلاج وسط استقرار في وضعه الصحي.

وعقب الحادثة، فرّ مطلق النار إلى جهة مجهولة، فيما باشرت الأجهزة الأمنية المختصة تحقيقاتها وإجراءاتها الميدانية لكشف ملابسات الجريمة وتوقيف الفاعل، في وقت خيّمت فيه أجواء من الحزن والأسى على أبناء البلدة.

وفي أول رد فعل عائلي، أعربت عائلة بشارة في دير ميماس عن حزنها العميق وصدمتها إزاء مقتل أبو جمرا، متقدمة بأحر التعازي إلى عائلته وأهالي البلدة، كما أكدت براءتها الكاملة من الفعل الذي أقدم عليه فوزي بشارة، معلنة إدانتها ورفضها لأي عمل يهدد الأمن أو السلم الأهلي، ومشددة على ثقتها بالقضاء اللبناني والأجهزة الأمنية المختصة لكشف ملابسات الحادثة واتخاذ الإجراءات اللازمة.

وفي تطور لاحق، أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه عن توقيف القاتل، فيما تستمر التحقيقات بإشراف الجهات المختصة.

وكشفت مصادر أمنية أن المعلومات الأولية المتوافرة حتى الآن تشير إلى أن مطلق النار كان تحت تأثير الكحول، وكان يحمل سلاحًا ويقوم بإطلاق النار بطريقة عشوائية، ما أثار مخاوف الموجودين ودفع رئيس البلدية والمختار سليمان إلى التوجه نحوه في محاولة لثنيه عن تصرفه، نظرًا لما يشكله ذلك من خطر على الأهالي، خصوصًا في بلدة تقع في منطقة حدودية حساسة.

وأكدت المصادر أن التحقيقات لم تظهر حتى الآن أي معطيات تؤكد وجود خلافات سابقة بين رئيس البلدية ومطلق النار، مشيرة إلى أن الوقائع الأولية توحي بأن ما حصل كان نتيجة تصرف آني.

وفي تعليق على الجريمة، أشاد مختار بلدة دير ميماس إبراهيم بشارة، في حديث إعلامي، بالبيان الذي أصدرته عائلة بشارة، معتبرًا أنه موقف طبيعي ومسؤول في ظل هول الفاجعة، حتى وإن كانت تربطها صلة قرابة بمطلق النار.

وأكد أن ما جرى مرفوض بشكل قاطع، لا سيما أن الراحل سهيل أبو جمرا كان من الأشخاص الذين عملوا بإخلاص وتفانٍ لخدمة بلدتهم وأهلها، مشددًا على رفضه المطلق لهذا النوع من الجرائم، وعلى أن استخدام السلاح وسقوط الضحايا أمور لا يمكن القبول بها تحت أي ظرف.

كما تمنى الشفاء العاجل للمختار نقولا سليمان، مؤكدًا أن وضعه الصحي مستقر وأنه يتلقى العلاج في مستشفى رزق.

وختم مشدّدًا على أن ما حدث يشكل عملًا مدانًا ومرفوضًا، ولا يخدم مصلحة البلدة ولا ينسجم مع أجواء المحبة والتعايش والوئام التي لطالما ميّزت أبناء دير ميماس.

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت, لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
M G HOTEL SUPPLIES (كي كاريبس ماركاريان)	1947229	RR235920509LB	23/01/2025	15/05/2025
بي دبليو أس سي ليبانون كونستراكشن ش.م.م	2811406	RR235922986LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة بافيليون رنت اكار ش.م.ل	1505417	RR235923289LB	24/01/2025	16/05/2025
رامي ناجي سركيس	187674	RR235923540LB	27/01/2025	15/05/2025
انطوان زوين	163436	RR235923553LB	24/01/2025	15/05/2025
مجوهرات دالاتي	81445	RR235923669LB	24/01/2025	15/05/2025
شركة مكتب العالمي للاعمال ش.م.م.	3220145	RR235924236LB	24/01/2025	15/05/2025
الشركة الصناعية للمستوعبات ش.م.ل	101055	RR235924412LB	27/01/2025	15/05/2025
ميد اينيرجي ش.م.ل	154102	RR235924545LB	27/01/2025	15/05/2025
مجوهرات تيرينا ش.م.م	135530	RR235924562LB	23/01/2025	15/05/2025
شركة ليدر ش.م.م	203888	RR235924721LB	24/01/2025	15/05/2025
مؤسسة طانيوس بشارة الحاج للنقليات	89000	RR235924925LB	23/01/2025	19/05/2025
الريم التجارية (رجا بديع صالحة)	134967	RR235925038LB	23/01/2025	16/05/2025
شركة مرونة ش م م	3397816	RR235925449LB	24/01/2025	15/05/2025
ديب آن ديب ش.م.م	2793444	RR235925568LB	27/01/2025	15/05/2025
عقيقي للمشاريع ش.م.م.	1921138	RR235925625LB	24/01/2025	15/05/2025
ام اند اي هولدنغ ش م ل	2703319	RR235925642LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة بيمينتا ش م ل	2394560	RR235925792LB	24/01/2025	15/05/2025
وقف كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس برأس بيروت	2932352	RR235925903LB	24/01/2025	15/05/2025
سما ش م ل	2111085	RR235925996LB	24/01/2025	15/05/2025
شركة ايلي والان الحاج	2175003	RR235926095LB	23/01/2025	19/05/2025
اوديت 768 ش م م	2202965	RR235926210LB	24/01/2025	15/05/2025
ميغامارت ش.م.ل	2434486	RR235926285LB	23/01/2025	15/05/2025
I CAM اي كام ش م م SARL	2218675	RR235926325LB	24/01/2025	15/05/2025
فيجن ش.م.م	255603	RR235926339LB	23/01/2025	19/05/2025
اوسكار ش. م. م.	271772	RR235926400LB	24/01/2025	16/05/2025
جنرال اويتيكال ليبانون ش.م.ل	969132	RR235926413LB	23/01/2025	15/05/2025
شركة حكيم غروب ش.م.م.	2451817	RR235926546LB	23/01/2025	15/05/2025
سي ار سركيس ش.م.م	2543793	RR235926594LB	24/01/2025	15/05/2025
DUTCH FOUNDATION (فؤاد رزق الله القزي)	1809454	RR235926890LB	24/01/2025	15/05/2025
غاليريا دي كوبا ش م م	3229057	RR235927192LB	27/01/2025	19/05/2025
خضر محمود مستو	3426293	RR235927325LB	24/01/2025	15/05/2025
امل الربيع للتجارة والتوزيع ش.م.م.	2600702	RR235927348LB	24/01/2025	15/05/2025
شركة Mobimartech ش.م.م	3606116	RR235927382LB	24/01/2025	15/05/2025
Z&M Group ش.م.م	1854905	RR235927569LB	27/01/2025	15/05/2025
دروانديا ش.م.ل	1650988	RR235927626LB	24/01/2025	15/05/2025
فاشن اند مور ش.م.ل	1591278	RR235927705LB	24/01/2025	15/05/2025
استرا ش.م.م	1554454	RR235927731LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة مجموعة اللبنانية للتطوير الهندسي ليجند ش م ل	1874056	RR235927793LB	24/01/2025	15/05/2025
إدسو غروب ش.م.م.	1844936	RR235927802LB	27/01/2025	15/05/2025
اده باكينغ ش.م.م	2454236	RR235927855LB	24/01/2025	15/05/2025
جووبل نعمة الله القاعي -Pharmacie Family care	2454758	RR235927864LB	24/01/2025	15/05/2025
شركة اف بي ام ش.م.م	1701193	RR235927970LB	27/01/2025	15/05/2025
صيدلية مار شربل	1609239	RR235927983LB	27/01/2025	15/05/2025
بي جي فور ترايدينغ (باسكال الياس غانم)	1413364	RR235927997LB	27/01/2025	15/05/2025
تراسوس ش.م.م TRACOS	495990	RR235928025LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة بيبيتو غروب ش.م.م	1298552	RR235928184LB	24/01/2025	15/05/2025
شركة المدبر فود كونسبتس ش.م.ل	1335549	RR235928207LB	24/01/2025	15/05/2025
صيدلية هلث لاين	1381604	RR235928238LB	27/01/2025	16/05/2025
شركة اي . نت ش.م.م	1627846	RR235928272LB	24/01/2025	15/05/2025
غلوبل ايم ش.م.م	1652055	RR235928286LB	27/01/2025	15/05/2025
زهير ابراهيم خياط	1170662	RR235928343LB	27/01/2025	15/05/2025
الكت للمقاولات والخدمات ش.م.م	1173185	RR235928357LB	27/01/2025	15/05/2025
ابو سليمان وشركاهم	1171105	RR235928365LB	27/01/2025	15/05/2025
بارتنرز انترناشونال ش.م.م	1205751	RR235928405LB	27/01/2025	16/05/2025
احمد عدنان مستو	1210776	RR235928414LB	27/01/2025	15/05/2025
ناجي توفيق سلمان	1214794	RR235928428LB	27/01/2025	15/05/2025
GEO جيو وركس ش.م.م WORKS SARL	1265454	RR235928459LB	27/01/2025	15/05/2025
سيدر لاند ديفيلوبمنت غروب ش.م.ل	1299961	RR235928462LB	24/01/2025	15/05/2025
بستسلر يونايتد ايتش ش.م.ل	1311998	RR235928480LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة اللبنانية البريطانية العقارية ش م ل	2162523	RR235928618LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة ريتايل غروب ش م ل هولدنغ	2190939	RR235928635LB	24/01/2025	15/05/2025
ليدينغ ادج الياس شركة مدنية	2180948	RR235928649LB	27/01/2025	16/05/2025
شركة دسكتوب اكويبمانت اند سوليوشنز ش.م.م	7882	RR235928710LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة تامر انديستريز سلي ش.م.ل.	8503	RR235928737LB	24/01/2025	15/05/2025
رامز عزات حمود	3382755	RR235928887LB	24/01/2025	15/05/2025
EDEN BAY RESORT SAL	3252892	RR235928913LB	27/01/2025	15/05/2025
هيدروتيك واتر تكنولوجي ش.م.م	3405165	RR235928927LB	24/01/2025	15/05/2025
جاي اي فود ش.م.م	3412501	RR235929065LB	27/01/2025	15/05/2025
هيبد ش م ل	2474455	RR235929145LB	27/01/2025	15/05/2025
ام كاسكور سرفسيز اند ايفنت ش م م	2245440	RR235929162LB	27/01/2025	15/05/2025
ماجيك ان ش م ل	2261117	RR235929180LB	27/01/2025	15/05/2025
يونايتد ترافل ايجنسي ش.م.ل	2372390	RR235929216LB	27/01/2025	15/05/2025
منى الخوري	2419825	RR235929255LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة مايندبيتيود ش م ل	2472545	RR235929264LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة ام سي اي ش.م.م M C A SARL	1768555	RR235929366LB	27/01/2025	15/05/2025
س ب فوود ش م م	1855244	RR235929410LB	27/01/2025	15/05/2025
MINA مينا تو ش.م.ل TWO SAL	786180	RR235929471LB	27/01/2025	15/05/2025
اركيتيك ل ب ش.م.م.	2470184	RR235929499LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة الجميل لاستقدام العاملات في الخدمة المنزلية ش.م.م	1449402	RR236376916LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة با دو بوا	1554325	RR236376955LB	27/01/2025	15/05/2025
اوشن فورووردنغ اند شيبينغ ش.م.م	1671467	RR236376978LB	24/01/2025	15/05/2025
أم دي ثري ش.م.م.	1800847	RR236377029LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة الاستثمارات السياحية	12797	RR236377386LB	27/01/2025	15/05/2025
مؤسسة سليم ابو ناضر	68003	RR236377457LB	27/01/2025	15/05/2025
كومتاكت ش.م.ل	3704603	RR236377576LB	27/01/2025	15/05/2025
عمرها ش م م	2771836	RR236377770LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة اوكتوغون ش.م.ل.	98548	RR235922337LB	28/01/2025	15/05/2025
البوادي (شادي سالم بوادي)	2369608	RR235925775LB	27/01/2025	15/05/2025
WELCOME RENT CAR L.L.C	2228194	RR235925894LB	27/01/2025	15/05/2025
جهشان للحمامات والطابغ ش.م.م	1869882	RR235926912LB	28/01/2025	15/05/2025
P.H.DIFFUSION SARL	3051109	RR235927100LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة لوونز ش م م	2527674	RR235927422LB	28/01/2025	15/05/2025
Bee Corporation sal	2616428	RR235927515LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة ويب لينك ش.م.م	1806019	RR235927572LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة ذي ايغل تكستيل ش.م.م	1867277	RR235927586LB	27/01/2025	15/05/2025
داغر اند كومباني انترناشيونال ش.م.م	1676265	RR235927643LB	29/01/2025	15/05/2025
المستشفى اللبناني الكندي ش.م.ل.	216631	RR235927895LB	28/01/2025	15/05/2025
مؤسسة صفير للتجارة (روجيه ادوار صفير)	1524420	RR235927935LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة داغبا غروب	1539601	RR235927949LB	28/01/2025	15/05/2025
TERRE BRUNE (مخايل شحاده ايوب)	1007726	RR235928122LB	27/01/2025	19/05/2025
تسليمات ش.م.ل	1056932	RR235928309LB	27/01/2025	15/05/2025
شركة انترلند ش.م.ل	1145020	RR235928326LB	29/01/2025	15/05/2025
ALLO الو باص ش.م.ل BUS SAL	1175586	RR235928391LB	29/01/2025	15/05/2025
ديفاز شوكولات ش م م	2224293	RR235928652LB	28/01/2025	15/05/2025
سوق عكار ش.م.ل	2545086	RR235928670LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة تامر كونسيومر برودكتس (ادكو) ش.م.ل	4340	RR235928697LB	28/01/2025	15/05/2025
غريسام كومباني ش.م.ل	7627	RR235928706LB	28/01/2025	15/05/2025
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م	8091	RR235928723LB	28/01/2025	15/05/2025
وسام محمد المصري	3719242	RR235928785LB	27/01/2025	15/05/2025
انيس جمال	3609205	RR235928808LB	28/01/2025	15/05/2025
سمارت ديل رنت اي كار ش م م	3331808	RR235929057LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة هشام امين مقدم و شركاه	3230343	RR235929105LB	28/01/2025	15/05/2025
دردشات -3- ش م ل	2352605	RR235929193LB	28/01/2025	15/05/2025
AMIR PRINTS SARL	2411798	RR235929233LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة بوزوير وبدير للغازات الصناعية ش م م	2417816	RR235929247LB	28/01/2025	15/05/2025
ايفولف 1 ش م م	2479008	RR235929281LB	28/01/2025	15/05/2025
Echelle ايشال ش.م.م - S.A.R.L	1516201	RR235929304LB	28/01/2025	15/05/2025
سكاي رايز للتجارة والمقاولات ش.م.م	1571246	RR235929349LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة دي يوكيت ش.م.ل اوف شور	1816839	RR235929370LB	28/01/2025	15/05/2025
بازلت ش.م.م.	1826934	RR235929397LB	28/01/2025	15/05/2025
هوسبيتاليتي & توريسم &ت ش م م	1904979	RR235929437LB	28/01/2025	15/05/2025
الينور للسياحة والسفر	1942834	RR235929445LB	28/01/2025	15/05/2025
Nehme groupe شركة نعمة S.A.R.L غروب ش.م.م.	2498004	RR235929508LB	28/01/2025	15/05/2025
MEAT هلا	3590099	RR235929998LB	29/01/2025	15/05/2025
خوري مانجمنت غروب ش.م.ل.	3246819	RR235930055LB	29/01/2025	15/05/2025
سيستمز امبلمنتايشن كومباني ش.م.م	3318653	RR235930086LB	29/01/2025	15/05/2025
سي تي سي الكترونيكس ش.م.ل	2901817	RR235930231LB	29/01/2025	15/05/2025
وان بيغ بارتي برودكشنز ش.م.ل (و ب ب) ش.م.ل	2945093	RR235930276LB	29/01/2025	15/05/2025
مالتي ميديكا ش.م.م	2960522	RR235930280LB	29/01/2025	15/05/2025
انجينيرينغ تراست ش.م.م	2967381	RR235930293LB	29/01/2025	15/05/2025
اطيب فروج ش.م.م	3019990	RR235930347LB	28/01/2025	15/05/2025
ماهر الياس الحداد	204048	RR235930449LB	29/01/2025	15/05/2025
رنا رياض الحداد	1625817	RR236376964LB	28/01/2025	15/05/2025
CONTRADE للتجارة العامة (كونترايد) ش م ل	2033402	RR236377077LB	27/01/2025	15/05/2025
عبد الناصر درويش جنيد	2536092	RR236377103LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة انتجراتيد فارما سوليوشونز لبنان ش م ل	2752702	RR236377151LB	29/01/2025	15/05/2025
ذي ثري برازرز ش م ل	3471364	RR236377240LB	28/01/2025	15/05/2025
كاستيل ش.م.ل	9779	RR236377355LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة بيطار اخوان	74320	RR236377474LB	28/01/2025	15/05/2025
فرزلي للتدقيق ومشاركوه (شركة مدنية) Ferzli Audit and Associates	3347081	RR236377505LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة ام تراید ش.م.ل	3347432	RR236377514LB	29/01/2025	15/05/2025
دابليو آي فود سيرفيسز ش.م.م WA Food Services S.A.R.L	3532761	RR236377559LB	29/01/2025	15/05/2025
بيديفار ش.م.م	3553815	RR236377562LB	29/01/2025	15/05/2025
شركة غو ترانسبورت ش.م.ل (غاز&اويل)	3718168	RR236377593LB	29/01/2025	15/05/2025
دار الاداب للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م	207988	RR236377616LB	29/01/2025	15/05/2025
مزارع سينمار ش.م.م	2130259	RR236377655LB	29/01/2025	15/05/2025
خليل ميشال بيطار	2346637	RR236377678LB	29/01/2025	15/05/2025
شركة ف.عواد ش.م.ل.	2675868	RR236377681LB	28/01/2025	15/05/2025
واكيم مخلوف T.J	2587069	RR236377735LB	28/01/2025	15/05/2025
ALTA LIGHT S.A.R.L	2854706	RR236377806LB	27/01/2025	16/05/2025
صيدلية ميرا	2980567	RR236377845LB	28/01/2025	15/05/2025
شركة سركينوفا ش.م.م	3127629	RR236377925LB	28/01/2025	15/05/2025
We Care Home Services	3135850	RR236377939LB	28/01/2025	15/05/2025
ثري اس غروب سابلايز ش.م.م.	3160499	RR236377956LB	27/01/2025	16/05/2025
جوزف رشيد يوسف الخوري	3197558	RR236377973LB	28/01/2025	15/05/2025
MARCHE KEYROUZ CO	2102993	RR236378143LB	28/01/2025	15/05/2025
انطوان جرجس السروع	33118	RR236378302LB	28/01/2025	16/05/2025
شوغار موتش ش.م.ل	2574241	RR236378452LB	28/01/2025	15/05/2025

التكليف ٨٣

وفيات

انتقلت الى رحمة الله تعالى
الفقيدة الغالية المرحومة
ليلى فؤاد سليم سلام

التي توفيت إلى رحمة الله يوم الثلاثاء ١٦ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ الموافق ٢ حزيران ٢٠٢٦ م.

أرملة المرحوم الوزير السابق الدكتور صائب نديم الجارودي
والدتها: المرحومة سلمى هاشم البراج
ابنها: نديم وزوجته نزهة عسيران وولداهما صائب وآدم
ابنتها: لمياء
شقيقتها: فوزا وعائلتها في المهجر
شقيقتها: طرفة وعائلتها
وزوجة المرحوم وولدها حسناء جبر سلام

واقيمت صلاة الجنازة على جثمانها الطاهر بعد صلاة عصر يوم الثلاثاء ١٦ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ الموافق ٢ حزيران ٢٠٢٦ م في مسجد الخاشقجي ووريت الثرى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي
يومي الأربعاء والخميس الواقع في ٣ و٤ حزيران ٢٠٢٦ م
في فندق راديسون بلو – Dunes Center – فردان
وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة السابعة مساءً
للرجال والنساء
أو الاتصال عبر الهاتف على الأرقام التالية:
نديم: +٩٧١٥٠٦٥٤٨٢٤٢
لمياء: +٩٧١٥٠٦٥٥٩٧١٤
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته.
الراضون بقضاء الله وقدره:
آل سلام، البراج، الجارودي، عسيران، جبر وأنسباؤهم.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

إعلان
دعوة المساهمين في شركة برايم ساوث لبيانون ش.م.ل.
PRIMESOUTH LEBANON SAL
س.ت. بيروت/١٠٢٠٨٥٠/
يدعو مجلس إدارة الشركة، السادة المساهمين، لتفويض رئيس مجلس الإدارة بتوقيع عقد شراء مكاتب للشركة والقيام بالإجراءات اللازمة المتعلقة بتسجيل المكتب باسم الشركة، وذلك بموجب اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية للشركة المنعقد في ٢٠٢٦/٦/٣٠، الساعة العاشرة صباحاً في الطابق الثاني من Q Business Center - سن الفيل.
وتفضلوا بقبول الاحترام
رئيس مجلس الإدارة
- المدير العام
خالد العلمي

إعلان
دعوة المساهمين في شركة برايم ساوث لبيانون ش.م.ل.
PRIMESOUTH LEBANON SAL
س.ت. بيروت/١٠٢٠٨٥٠/
يدعو مجلس إدارة الشركة السادة المساهمين، للمناقشة والمصادقة على حسابات الشركة للسنة المالية ٢٠٢٥ واتخاذ القرار بشأن توزيع الأرباح المحققة خلال السنة المالية ٢٠٢٥ على المساهمين وتعيين مدقق حسابات للسنة المالية ٢٠٢٦، وذلك بموجب اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية للشركة المنعقد في ٢٠٢٦/٦/٣٠، الساعة العاشرة صباحاً في الطابق الثاني من Q Business Center - من الفيل.
وتفضلوا بقبول الاحترام
رئيس مجلس الإدارة
- المدير العام
خالد العلمي

إعلان
شطب قيد شركة تجارية
بموجب محضر جمعية منعقدة في ٢٠٢٥/١٢/١٢ تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٥/١٤ شطب قيد شركة كابيتال م ادفايزرز ش.م.ل. المسجلة تحت الرقم ١٠١١٥٧٧ رئيس مجلس إدارتها السيد ربيع متري مالك، نهائياً من قيود السجل التجاري في بيروت.
الرقم المالي ٢٢١٥٧٦١
فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم ملاحظاته أو اعتراضه خلال مهلة عشرة أيام من آخر تاريخ نشر.
أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف/ مارلين دميان

إعلان
من أمانة السجل العقاري في راشيا
طلب علي محمد هاجر بوكالته عن امينه ابراهيم الطسه للمورثة مريم أحمد الطسه شهادتي قيد بدل عن ضائع بالعقارين رقم ١٧١٥ و٢٤٥٧ منطقة خربة روحا العقارية.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا
ربي الدغيدي

إعلان
يوجد تبليغ باسم دعاء أحمد اليوسف سورية الجنسية بدعوى إثبات زواج أساس ٢٠٢٦/٤٧ مقدمة من زوجك محمد سلمان محسن الجاسم موعد الجلسة يوم الاثنين ٢٠٢٦/٦/٢٩ الساعة العاشرة صباحا، وعليك الحضور إلى المحكمة أو إرسال وكيل ينوب عنك بموجب سند توكيل مصدقا أصولا.
وإذا لم تحضري أو ترسلي وكيلا تحاكمي غيابيا وفقا للأصول، وكل تبليغ لك يكون في قلم المحكمة صحيحا حتى الحكم القطعي النهائي.
رئيس قلم محكمة اللبوة الشرعية الجعفرية
محسن عباس حسن

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب زكريا جابر سند بدل ضائع للعقار ١٣٧٢ مقسم ١٠ البداوي.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب عسال عادل عسال بصفته وكيل عادل الياس عسال سند بدل عن ضائع للعقار ١٣٣٧ منطقة البترون العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
صادر عن محكمة جبل لبنان الشرعية السنية - شحيم
إلى مجهولة محل المقام
رنا محمد القطان
يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من أحمد زكي أبو جمعه بمادة اسقاط حضانة بنت رقم الأساس ٢٠٢٦/٢٥٦ وإذا لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغة أصولا ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.
شحيم في ٢٠٢٦/٦/١
رئيس القلم
الشيخ غازي الشقور الحاج شحادة

إعلان قضائي
إن محكمة المتن المذهبية الدرزية - الدرجة الأولى لدى الاطلاع والتدقيق تعلن عن وجود قرار اعتبار قلم هذه المحكمة مقاماً مختاراً للمدعى عليها حلا عصام حمزة السلمان وحيث يصار الى تبليغ رئيس القلم كافة الأوراق والمستندات المتعلقة بالقضية بمثابة تبليغ أصولي لها بالدعوى المقدمة من المدعي فراس حسين ماضي تحت الرقم ٢٠٢٦/٤٥٠.
رئيس قلم محكمة المتن المذهبية الدرزية
وائل الأعور

البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.
دعوة لحضور اجتماع جمعية عمومية عادية سنوية

حضرات السادة المساهمين الكرام،

يتشرّف مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل بدعوتكم الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية لمساهمي المصرف المدعوة للانعقاد يوم الجمعة الواقع في 2026/6/19 في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مقر المصرف الكائن في بيروت، الأشرفية، شارع بيار الجميّل، بناية البنك اللبناني للتجارة وذلك للبحث والتداول في جدول الأعمال التالي:

1) **تلاوة** (أ) تقرير مجلس الإدارة العام عن أعمال المصرف للسنة المالية المنتهية بتاريخ 2025/12/31 **(ب)** تقرير مجلس الإدارة الخاص المنظّم وفقاً لأحكام الفقرة الرابعة من المادة /152/ من قانون النقد والتسليف؛ و**(ج)** تقرير مجلس الإدارة الخاص المنظّم عملاً بأحكام المادتين /158/ و/159/ من قانون التجارة اللبناني؛
2) **تلاوة** تقرير مفوضي المراقبة عن حسابات وأعمال المصرف للسنة المالية المنتهية بتاريخ 2025/12/31 موضوع المادة /175/ من قانون التجارة كما وتقريري مفوضي المراقبة المنظمين عملاً بأحكام المادتين /158/ من قانون التجارة و/152/ من قانون النقد والتسليف؛
3) **الاطلاع والمصادقة** على البيانات المالية الإفرادية المدقّقة المتضمّنة الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر العائدة لأعمال المصرف للسنة المالية المنتهية بتاريخ 2025/12/31؛
4) **إبراء ذمة** رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمال الإدارة التي قاموا بها خلال السنة المالية المنتهية بتاريخ 2025/12/31؛
5) **تخصيص** نتائج أعمال المصرف للسنة المالية المنتهية بتاريخ 2025/12/31؛
6) **تحديد** بدلات حضور رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31؛
7) **إعطاء** التراخيص المنصوص عنها بموجب المادتين /158/ و/159/ من قانون التجارة اللبناني وبموجب المادة /152/ من قانون النقد والتسليف؛
8) **البحث والتداول** بموضوع تعيين مدققين لحسابات المصرف، عند الاقتضاء.

رئيس مجلس الادارة
رائدة الداعوق

إلى السادة المشتركين
في حال عدم وصول «اللـــواء» يومياً إليكم.. الرجاء الاتصال على الواتساب أو ترك رسالة على الرقم التالي: 76/367852

هل كان الشيخ أحمد الأسير صاحب رؤية إنقاذية مبكرة للجنوب والشيعة؟

د. سمير حسن عاكوم

في السياسة كثيراً ما تُدان الشخصيات قبل أن يُعاد فهمها. وفي المجتمعات المنقسمة تتحوّل الأصوات التحذيرية إلى «أعداء مرحليين» لأنها تجرؤ على مواجهة فائض القوة السائد. وبعد سنوات من التخوين والتحريض والاقتتال يكتشف المجتمع متأخراً أن الشخصية التي حوربت بعنف كانت في جوهر موقفها تحاول منع الانهيار الكبير قبل وقوعه. من هنا يبرز السؤال الصادم في المشهد اللبناني اليوم، هل يمكن أن يكون الشيخ أحمد الأسير الرجل الذي خيضت ضده واحدة من أعنف الحملات السياسية والإعلامية والأمنية قد حمل في جوهر مشروعه محاولة «نجاة مبكرة» للطائفة الشيعية والجنوبيين قبل غيرهم؟

لفهم هذه الفرضية لا بد من العودة إلى تطوّر حالة الأسير نفسها. فالشيخ الذي انطلق من مدينة صيدا لم يبدأ مشروعه بحمل السلاح بل بخطاب ديني قيمي بعيد عن الزواريب السياسية الضيقة. غير أن تطوّر الظروف اللبنانية والإقليمية دفعه تدريجياً نحو خطاب احتجاجي سياسي، تمحور بصورة أساسية حول رفض هيمنة سلاح حزب الله على الحياة اللبنانية واعتراضه على تحوّل الدولة إلى كيان عاجز أمام قوة عسكرية وأمنية وإعلامية مرتهنة للخارج تفوق مؤسساتها الرسمية.

كانت البلاد آنذاك تعيش تداعيات ما بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري وأحداث السابع من أيار وما رافقها من شعور عميق لدى شريحة واسعة من اللبنانيين بأن ميزان القوة الداخلي اختل بصورة خطيرة، وأن السلاح بعد العام ٢٠٠٠ لم يعد موجّهاً نحو إسرائيل بل بات أداة ضغط داخلي تُفرض عبرها المعادلات السياسية بالقوة والرهبة.

وسط هذا المشهد رفع الأسير خطاباً عالي السقف لكنه كرّر في أكثر من مناسبة أن مشكلته ليست مع الطائفة الشيعية بل مع «فائض القوة» الذي حوّل لبنان إلى ساحة نفوذ إيراني مفتوحة، وأدخل اللبنانيين في صراعات إقليمية تتجاوز قدرتهم على الاحتمال. بل إنه قال علناً إن والدته وأخواله ينتمون إلى الطائفة الشيعية وإن اعتراضه ليس مذهبياً بل سياسياً وأخلاقياً تجاه مشروع عسكري أمني عقائدي يرى أنه يهدد اللبنانيين جميعاً بمن فيهم الشيعة أنفسهم.

ومن هنا يمكن فهم خطابه ضمن قاعدة إسلامية وأخلاقية عميقة «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» فالأسير رأى نفسه ناصراً للشعب السوري المظلوم في مواجهة نظام بشار الأسد وفي الوقت نفسه ساعياً إلى «نصرة» حزب الله عبر محاولة ردعه عن الانخراط في الظلم وعن التورط الدموي في الحرب السورية وعن الاستمرار في استخدام فائض القوة داخل لبنان وضد محيطه العربي.

وفي علم نفس الاجتماع السياسي كثيراً ما تفشل الجماعات المهيمنة في سماع الأصوات التحذيرية لأنها تقع تحت تأثير ما يُعرف بـ«وهم الحصانة التاريخية». وهذا ما حدث فعلياً. ففي ذروة القوة المالية والعسكرية والإعلامية بدا أن الحزب يعتبر أي اعتراض على مشروعه مجرد «مؤامرة» أو «تطرّف» أو «خدمة للأعداء».

ثم جاءت معركة عبرا التي شكّلت نقطة التحوّل الأخطر في مسار الشيخ الأسير. فالمعركة التي خيضت ضده بدهاء وانتهت بعشرات القتلى ودمار واسع، أدّت عملياً إلى إنهاء حالته الميدانية والسياسية وتقديمه للرأي العام بوصفه نموذجاً للفوضى والتطرّف. لكن مع مرور السنوات بدأت تُطرح أسئلة كثيرة حول السياق الذي أوصل الأمور إلى تلك النهاية، وحول حجم الاستفزاز والتصعيد والتوظيف السياسي والأمني الذي أحاط بالمشهد بأكمله.

واليوم وبعد التحوّلات الكبرى التي شهدتها المنطقة تبدو الصورة مختلفة عمّا كانت عليه قبل سنوات. فسقوط نظام بشار الأسد سياسياً وأخلاقياً في الوعي العربي، وحجم الكارثة السورية التي ساهمت فيها الميليشيات الإيرانية والدمار الذي أصاب الجنوب اللبناني والسقوط العسكري والسياسي الذي أصاب محور الممانعة، كلّها عوامل دفعت كثيرين إلى إعادة قراءة تلك المرحلة بعين مختلفة.

لقد تبيّن أن التحذير من تحويل لبنان إلى منصة نفوذ إيرانية لم يكن مجرد خطاب تعبوي بل قراءة سياسية مبكرة لمسار انتهى بعزل لبنان عربياً ودولياً، وباستنزاف البيئة الشيعية نفسها اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً. وهنا تكمن المفارقة الكبرى، فالشيخ الذي صُوّر لسنوات باعتباره «الخطر على الشيعة» كان في الواقع من أوائل الذين حاولوا منع إدخال الطائفة الشيعية في مشروع استنزاف تاريخي طويل. أي إنه حاول بطريقته الصدامية أحياناً أن يمنع الحزب من أخذ الشيعة والجنوبيين إلى مواجهة مفتوحة مع الداخل اللبناني والعالم العربي والمجتمع الدولي.

وتُعرف هذه الظاهرة في علم الاجتماع السياسي باسم «تحوّل المُدان إلى شاهد مبكر على الكارثة». فحين تسقط منظومة القوة يُعاد اكتشاف الأصوات التي حذّرت منها سابقاً.

ومن هذا المنطلق يصبح الحديث عن قانون العفو العام وعن ملف الشيخ أحمد الأسير تحديداً قضية تتجاوز البُعد السنّي أو الفئوي الضيق بل يمكن النظر إليها كحاجة وطنية وشيعية أيضاً قبل أي شيء آخر.

فالمجتمعات الخارجة من مراحل الهيمنة تحتاج إلى مصالحة شجاعة مع الحقيقة لا إلى استمرار عقلية الثأر وإنكار التحولات. لأن الاستمرار في التعامل بعقلية القوة القديمة بعد سقوط موازينها لن يؤدي إلّا إلى مزيد من الانهيار وخصوصاً في الجنوب اللبناني الذي دفع وما يزال أثماناً بشرية واقتصادية هائلة.

إن أي بيئة سياسية تحتاج بعد الصدمات الكبرى إلى شخصيات واجهتها بصدق لا إلى شخصيات نافقتها خوفاً أو مصلحة. ومن هنا قد يكون على نواب حزب الله وشخصياته الدينية والمدنية أن يطرحوا على أنفسهم سؤالاً مختلفاً، هل كان من واجه مشروعهم بشجاعة في ذروة القوة أخطر عليهم فعلاً؟ أم أن الخطر الحقيقي كان في الأصوات التي دفعتهم نحو مزيد من الغرور والعزلة والانفصال عن الواقع؟

لقد أثبتت التجارب أن المجتمعات لا تُبنى بالخوف ولا بالهيمنة ولا بتقديس السلاح بل بالتوازن والعدالة والشراكة واحترام الدولة. ولهذا فإن تحرير الحياة السياسية اللبنانية من إرث مرحلة الاستقواء لا يمكن أن يتم عبر استمرار عقلية الإلغاء بل عبر الاعتراف بأن لبنان دخل مرحلة جديدة سقطت فيها معادلات كثيرة كانت تبدو أبدية في نظر أصحابها.

وفي النهاية قد يختلف اللبنانيون حول أسلوب الشيخ أحمد الأسير أو بعض خياراته أو خطابه الحادّ، لكن ما بات يصعب تجاهله هو أن جوهر التحذير الذي أطلقه منذ سنوات أصبح اليوم أكثر وضوحاً من أي وقت مضى. فلا يمكن لأي قوة مهما امتلكت من المال والسلاح والإعلام أن تبني وطناً على الخوف وكسر الدولة واحتكار القرار.

وربما تكمن المفارقة الأقسى في أن الرجل الذي سُحق سياسياً وأمنياً واتُّهم وخُوّن لأنه قال يوماً «كفى» قد يتحوّل في ذاكرة المرحلة المقبلة إلى واحد من أوائل الذين حاولوا إنقاذ الجميع... بمن فيهم الذين حاربوه.

مرصد الأزهر يؤكّد بطولة من تصدّوا للهجوم على المركز الإسلامي في سان دييغو

أكد مرصد الأزهر في تقرير نشهر مؤخرا على أن أروقة المركز الإسلامي في سان دييغو بالولايات المتحدة الأمريكية، كان شاهداً على ملحمة إنسانية صاغتها تضحيات ثلاثة رجال، قُتلوا وهم يقفون حائط صدّ منيع لحماية ١٤٠ تلميذاً من رصاص الكراهية، حيث لم تكن شجاعتهم مجرد أداء للواجب، بل تجسيداً لإنسانية عميقة ترويها تفاصيل حياتهم الأخيرة؛ حيث تحوّلوا في لحظات فارقة إلى «شهداء وأبطال» أنقذوا مجتمعاً بأكمله من كارثة محققة.

قلوب رحيمة تصدّت للكراهية

وقال المرصد أن في مقدمة هؤلاء الأبطال، برز اسم حارس الأمن أمين عبد الله (٥١ عاماً)، المعروف بين أصدقائه باسم «بريان كليماكس»، وأمين لم يكن مجرد حارس، بل كان أباً محبًا لأسرته، متفانياً في عمله لدرجة أنه كان يرفض الاستراحة لتناول الطعام في أثناء خدمته لحرصه على أمن المكان. بدموع تنهمر، نعتْه ابنته حواء قائلة: «لقد تصدّى لكل أشكال الكراهية».

إلى جانب أمين، سطّر رجلان آخران بدمائهما قصة شجاعة نادرة بهدف تشتيت انتباه المهاجمين. منصور كازيها (٧٨ عاماً) الشيخ المسنّ ومن رواد المسجد الأوفياء، الذي لم تمنعه شيخوخته من المبادرة والاتصال بالطوارئ واستدراج المسلحين للخارج لحماية الأطفال.

ونادر عوض (٥٧ عاماً) السائق القاطن بالجوار، ورغم أنه لم يكن داخل المسجد، إلّا أن غريزته الإنسانية دفعته للتدخّل مسرعاً، خاصة وأن زوجته تعمل معلمة في مدرسة المركز الإسلامي.

وعن دورهم في منع المهاجمين من استهداف المزيد من الضحايا، قال إمام المسجد طه حسان: «هؤلاء الثلاثة هم شهداؤنا وأبطالنا الذين افتدوا أطفالنا بحياتهم».

وتدرّجت أحداث الهجوم الإرهابي الذي نفذه مراهقان (١٨ و١٧ عاماً) تبنّيا فكراً متطرفاً ومعادياً للإسلام عبر الإنترنت، ففي بداية الهجوم رصد الحارس أمين عبد الله الشابين المسلحين في أثناء ركضهما نحو المسجد، وفتح النار عليهما على الفور من مسافة لا تبعد سوى ١٥ قدماً عن موقع الأطفال. ورغم تلقّيه رصاصة قاتلة في موقف السيارات، نجح أمين قبل رحيله في إرسال نداء استغاثة عبر اللاسلكي، مما فعّل الإغلاق الأمني الفوري للمبنى.

في هذه الأثناء، اقتحم «كازيها» و«عوض» المشهد، ولفتوا انتباه المهاجمين عبر النوافذ واستدرجوهما إلى موقف السيارات الخارجي، مما أتاح للأطفال والمعلمين وقتاً للاحتماء وإغلاق الأبواب بإحكام، وهو ما دفع المهاجمين لمحاصرة الرجلين وقتلهما في الخارج.

وأدّى صمود الأبطال الثلاثة إلى إحباط مخطط المهاجمين، اللذين فرّا بالسيارة قبل دقائق من وصول الشرطة نتيجة تشتتهما، ليعثر عليهما الأمن لاحقاً جثتين هامدتين داخل السيارة في حي مجاور بعد أن انتحرا.

وأكدت تحقيقات مكتب التحقيقات (FBI) والشرطة أن الهجوم يُعامل كـ «جريمة كراهية»، حيث ترك المهاجمان رسالة من ٧٥ صفحة تبث أفكاراً عنصرية ومعادية للمسلمين، كما وثّقا هجومهما عبر بث حيّ أظهر لحظاتهما الأخيرة وانتحارهما؛ لتظل تضحية أمين، ومنصور، ونادر النور الذي أطفأ رصاص التطرف وحمى الأبرياء.

تعزيز الرصد البيئي للمشاعر المقدّسة من خلال الأقمار الصناعية والذكاء الاصطناعي

عزّز المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي خلال موسم حج ١٤٤٧هـ منظومة الرصد البيئي في مكة المكرمة والمشاعر المقدّسة عبر توظيف صور الأقمار الصناعية وتقنيات الذكاء الاصطناعي، في خطوة أسهمت في رفع كفاءة الرقابة الميدانية وتسريع الاستجابة لأي اشتباهات بتجاوزات بيئية، بما يدعم حماية البيئة ويعزز جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

ولأول مرة، جرى دمج الصور اليومية الملتقطة من الأقمار الصناعية مع برامج تحليل ونمذجة تعتمد على الذكاء الاصطناعي؛ لرصد المتغيّرات البيئية على نطاق واسع ومقارنتها بشكل يومي بالبيانات المرجعية، بما يتيح الكشف المبكر عن أي مؤشرات قد تنتج عن ممارسات بشرية تؤثر على الأوساط البيئية.

وتحدّث الإحداثيات الجغرافية للمواقع المشتبه بتأثرها بيئياً بشكل يومي بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ضمن خطة متكاملة تهدف إلى المحافظة على البيئة في مكة المكرمة والمشاعر المقدّسة وضمان سلامة رحلة الحجاج.

وأوضح مدير عمليات الرصد في الحج المهندس محمد محلفي أن أكثر من (٥٠٪) من البلاغات البيئية التي استقبلها المركز خلال الموسم وردت عبر منظومة الأقمار الصناعية، من خلال تحليل (١٧٦) صورة فضائية غطّت (٣١) موقعاً رُصدت فيها مؤشرات لاشتباهات بتجاوزات بيئية، مشيراً إلى أن هذا التحوّل أسهم في رفع سرعة الاستجابة وتقليص الزمن بين رصد الحالة ومباشرتها ميدانياً.

تكريم حافظات للقران في برقايل

عكار - موسى موسى

كرّمت ثانوية برقايل الرسمية للبنات الطالبات الفائزات في مسابقة القرآن الكريم للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، خلال حفل أقيم في أجواء إيمانية مميزة بحضور إدارة الثانوية والهيئة التعليمية.

وأشادت الإدارة بجهود الطالبات وتميزهن في حفظ وتلاوة القرآن الكريم، مؤكدة أن المسابقة تهدف إلى تعزيز القيم الأخلاقية والدينية وترسيخ محبة كتاب الله في نفوس الطالبات.وفي ختام الحفل، جرى توزيع الشهادات التقديرية والهدايا على الفائزات، مع التمنيات لهن بدوام النجاح والتفوق في مسيرتهن العلمية والتربوية.

و يسألونك في الدين

الدعاء للميت بقول «مثواه الجنة» صحيح

□ ما صحة المنشور المنتشر بين الناس في هذه الأيام على مواقع التواصل، والذي ينهى الناس عن قولهم في الدعاء للمتوفى: «للهم اجعل مثواه الجنة»؛ بزعم أن كلمة «المثوى» مختصة بالنار فقط؟

وحيد قرفلي - بيروت

- يقول النبي ﷺ قال: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»، فالدعاء للميت أمر مشروع، أما عبارة «للهم اجعل مثواه الجَنة» فهي جائزة ولا محذور فيها على الإطلاق؛ لأن المثوى في اللغة هو الإقامة، وإن الدعاء للمتوفى بأن يجعل الله مثواه الجنة صحيحٌ شرعاً، وعزيز مصر قال لامرأته في شأن سيدنا يوسف عليه السلام: ﴿*أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا*﴾، وبالتالي لا وجه لاختصاص المثوى بالنار لا من جانب الشرع ولا من جانب اللغة، والقول بالمنع من ذلك نوع من التنطّع والتشدّد مع الجهل باللغة والشرع، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة | الفجر: ٣٥ د ٣ س | الشروق: ٢٧ د ٥ س | الظهر: ٣٥ د ١٢ س | العصر: ٢٠ د ٤ س | المغرب: ٤٩ د ٧ س | العشاء: ٢٣ د ٩ س

الإعلام اللّحظيّ ودَوره في ترويج الفكر والثقافة

عبد الرّحمن المسفر*

يَشهد عالَمُنا المُعاصر تحوّلاً جذريّاً في طرائق تداوُل المعرفة، وفي أساليب التعبير والتفاعُل الثقافيّ، حتّى غدتِ المعلومةُ في زمن الإعلام اللّحظيّ جزءاً من دَورةِ حياةٍ رقميّة لا تَعرف الانتظار. فالإنسان الذي كان يتلقّى المادّةَ الثقافيّة عَبْرَ القراءة الورقيّة الهادئة أو الندوات الفكريّة أو البرامج التلفزيونيّة المُختصّة، أصبح اليوم يعيش في فضاءٍ لا نهائيّ من المنصّات الرقميّة المُتشابكة، مثل: «تويتر» و«إنستغرام» و«سناب شات» و«فيس بوك» و«يوتيوب»، وأحدثها وأكثرها تأثيراً «تيك توك»، حيث يتحوّل الفرد من متلقٍّ إلى فاعل، ومن قارئٍ إلى صانع محتوىً، ومن مُستمعٍ إلى مُشاركٍ في بثّ لحظيّ يَتجاوَز الحدود.

لقد أَتاح هذا التحوّلُ لحظةً تاريخيّة جديدة من فضاءات الفكر والثقافة، إذ لم تَعُد هذه المفاهيم حكراً على النّخبة، أو حبيسةَ القاعات الأكاديميّة، أو مُقتصرة على النّشر الورقيّ والبرامج الإعلاميّة الجادّة التي تخاطب جمهوراً محدوداً، بل صارَ في الإمكان إعادة صوْغ الفكر، وتقديم الأدب والشعر والتأمّل الفلسفيّ في قوالب قصيرة، نابضة، جذّابة، تَصل إلى ملايين الناس خلال دقائق. وهذا ما أدّى إلى كَسْر الإعلام اللّحظيّ التفاعليّ جدار العزلة الذي لَطالَما فَصَلَ بين النّخبة والجمهور، ما أَسهم في فتْح المجال لتداوُل البضاعة الفكريّة والثقافيّة بشكلٍ مبسّط، ومن دون أن تَفقدَ جوهرَها. وبحقّ فإنّ هذه الثورة ليست سطحيّة كما قد يظنّ البعض منّا ومن غيرنا، بل هي واحدة من أهمّ تحوّلات المشهد الثقافيّ في القَرن الحادي والعشرين.

ومن الحقائق التي ترسّخت في هذا السياق، أنّ المُبدعين والمثقّفين أدركوا، بما لا يَدع مجالاً للشكّ، أنّ الفضاء الرقميّ لم يَعُد مجرّد أداة ترفيهيّة، بل أضحى منبراً بمقدوره إعادة تشكيل الذائقة العامّة، إذا ما أُحسن، بالطبع، توظيفه؛ فها نحن مثلاً نُشاهد شعراء يعرضون قصائدهم في بثّ مباشر على «تيك توك»، فتَلقى تفاعُلاً من جمهورٍ واسع ربّما يَجهل كثيرٌ منه إبداعات الشعر العربيّ، قديمه وحديثه. كما أنّنا نرى أيضاً مفكّرين يعرضون وجهات نظرهم في مقاطع مكثّفة لا تتجاوز الدقيقة، غير أنّها تُثير أسئلةً كبرى على مستوى القيَم والمعنى والهويّة.. علاوةً على ذلك أصبحت المقولة الأدبيّة التي كانت توثّق في الكُتب والدوريّات ومحصورة بين أيدي القرّاء المُختصّين، تُتداوَل في هذا الزمن عَبْر تويتر وإنستغرام بألوانٍ برّاقة، فتُلهم الآلافَ وتوقِظ حسَّ التأمّل في كثيرٍ من النفوس.

الإعلام اللّحظيّ والذكاء الاصطناعيّ

إنّ المعضلة الكبرى التي واجهت المثقّفين العرب لعقود، تجسّدَ قوامُها في كيفيّة الوصول إلى الجمهور العريض من دون التفريط بعُمق الفكرة أو جمال اللّغة والأسلوب. ومع ظهور الإعلام اللّحظي بَدتْ تلك المعضلة وكأنّها في طريقها إلى الحلّ الأكيد، شريطة أن يُعاد تعريف المثقّف ودَوره في ظلّ هذا الفضاء الجديد. فالمثقّف لم يَعُد ذاك الذي يَكتب من شرفة عالية، ولا هو ذاك الذي يتحدّث إلى قلّة في ندوة خاصّة، بل باتَ المثقّف العصري مُطالباً بأن يكون مُندغماً وفاعلاً في المشهد الرقميّ، واعياً بلغة المنصّات وخوارزميّاتها، قادراً على تحويل المادّة الفكريّة إلى فكرة جذّابة، من دون أن يُفقدَها روحَها أو صدقيَّتَها.

ولعلّ ما يُميّز الإعلام اللّحظي أنّه يَختصر المسافات بين الفكرة ومتلقّيها، وبين النصّ وزمن قراءته. فالوسائط الحديثة تُتيح التفاعُلَ المباشر: تعليقٌ فوريّ، إعجاب، مُشارَكة، بثٌّ مُشترَك، حوارٌ مفتوح، وكلّ ذلك يَحدث في دقائق معدودات. وبالفعل فإنّ هذه الديناميّة غيَّرت من مفهوم «التلقّي الثقافي»، إذ لم يَعُد المتلقّي متفرّجاً، بل صارَ شريكاً في إنتاج المعنى. وهذه الشراكة، وإنْ بَدت سطحيّة أحياناً، إلّا أنّها تَحمل بذوراً لتجديد حقيقيّ في بنية الثقافة العربيّة. فكلّ مُشارَكة أو نقاش أو إعادة نَشْر، هي في جوهرها مُشارَكة في عمليّة إعادة توزيع للفكر، وبناءٌ لرأيٍ عامّ ثقافوي أكثر حيويّة وتعدُّداً.

وفي قلب هذا التحوّل الرقمي، يَبرز الذكاءُ الاصطناعي كعامل أساس في دعْم الإعلام اللّحظي وتوسيع مَدى تأثيره. فلم يَعُد دَورُه مُقتصراً على الجانب التقني فحسب، بل أَصبح شريكاً في نشْر الفكر والثقافة بسرعةٍ ودقّة؛ فخوارزميّات التعلّم الآلي اليوم تتعرّف إلى ميول الجمهور، وتُقدِّم المحتوى الأدبيّ والفكريّ المُناسب لكلّ مُستخدِم، وكأنّها تُمارِس هكذا توجيهاً ذكيّاً للثقافة وعلى نحوٍ خاصّ بكلّ مُتلقٍّ. وقد تجلّى ذلك عمليّاً في مُبادرات حقيقيّة، مثل استخدام يوتيوب لخوارزميّات توصية القنوات التعليميّة والثقافيّة، ما أَسهم في زيادة نسبة الوصول إلى هذه الموادّ وفق تقارير أكّدها غوغل ترند في العام ٢٠٢٣.

كما اعتمد بعضُ المشروعات الرقميّة العربيّة على أدوات ذكاء اصطناعي لتحليل تفاعُل الجمهور مع المحتوى، بما يُمكّن من تطوير أساليب تقديم مُبتكَرة وجاذِبة للشباب بطريقة آمنة وواقعيّة.

وتؤكّد منظمة اليونسكو في تقريرها الصادر في العام ٢٠٢٣ بعنوان «الذكاء الاصطناعي من أجل الإبداع والثقافة» أنّ هذه التقنيّات تُمثّل «مرحلة مفصليّة في دمقْرَطة الثقافة»، إذ تتيح تحويل النصوص الجامدة إلى تجارب تفاعليّة حيّة، وتجعل المعرفة أكثر قُرباً وسهولة، من دون أن تُفقدَها عُمقَها الإنساني. واليوم، يُمكن لمحاضرةٍ فكريّة طويلة أن تُختصر بوساطة أدوات الذكاء الاصطناعي في دقيقة واحدة وبصوتٍ مولّد وصور تعبيريّة مُرافِقة، لكنّها تَحتفظ بجوهرها المَعرفيّ. بل باتَ مُمكناً أن يُعاد إنتاج قصيدة كلاسيكيّة بصوتٍ افتراضي وبأسلوب عرض يَربط بين الأصالة والحداثة.

بهذه الصورة، لم يَعُد الذكاءُ الاصطناعيّ أداةً تقنيّة، بل تحوّل إلى شريكٍ فعليّ في إعادة صوْغ الوعي الثقافيّ، ومحرّكٍ جديد لانتشار الفكر الإنسانيّ بسرعة ودقّة وفاعليّة قائمة ومنظورة. إنّه يُمثّل الجسرَ بين التقنيّة والوجدان، بين السرعة والعُمق، ويَمنح الثقافة فرصةً لتَجدَ جمهورَها الواسع من دون أن تَفقد روحَها ومستوى جدّيتها وجمالها.

على المستوى الخليجيّ والعربيّ بعامّة، نحن أمام فرصة تاريخيّة لإعادة صوْغ العلاقة بين الفكر والجمهور، وبين الثقافة والإعلام؛ فالعالَم الرقميّ العربيّ ما زال متعطّشاً للمحتوى الهادف، وما زالت الحواضن الثقافيّة التقليديّة، من مؤسّسات ومراكز ومجلّات، تعمل في نطاقٍ محدود، وكأنّها لم تَستوعب بعد أنّ ساحة التأثير الكبرى انتقلت إلى المنصّات الرقميّة. هذه الحواضن يُمكن أن تتجدّد من خلال إطلاق مُبادرات رقميّة واعية، كأن تَبثّ أمسيات شعريّة وفكريّة على «تيك توك» و«إنستغرام»، أو أن تُقدِّمَ المراكزُ البحثيّة ملخّصات مرئيّة لأبحاثها الفكريّة، أو أن تُدار صفحاتٌ مختصّة تُسهّل دخول القارئ العادي إلى عوالِم الفكر دونما تعقيد.

لقد كانت فكرة «الكتاب الإلكتروني» و«المكتبة الإلكترونيّة» و«تداوُل النصوص عَبْرَ بي. دي. أف» خطوةً أولى في هذا الاتّجاه، غير أنّها ليست كافية. فالتفاعُل اللّحظي الذي توفّره المنصّاتُ الحديثة يَمنح النصَّ حياةً أخرى. فالنصّ لا يعيش في عالَمِنا المعاصر في عزلة، بل في بيئةٍ تفاعليّة تتيح له أن يُفسّر ويُناقَش ويُعاد إنتاجه من زوايا مختلفة في ضوء تفاعُل الجمهور معه. وهذه الخاصيّة غيَّرت مفهوم النشر نفسه، فالمحتوى لن يتوقّف عند حدود مَن أنشأه، بل يَبدأ منه ليواصلَ رحلتَه عَبْرَ المُتابعين والمعلّقين والمُشاركين.

نماذج مضيئة في الخليج العربيّ

إنّ التحوّل الرقميّ في المشهد الثقافيّ ليس ظاهرةً تقنيّة حداثيّة، إنّما هو تحوّل في الوعي ذاته؛ فالتقنيّات ليست سوى أدوات. أمّا الجوهر فهو في الكيفيّة التي تُستخدم بها. ويُمكن القول إنّ الثقافة العربيّة في لبوسِها الحديث أمامَ امتحانٍ مزدوج: كيف تُحافظ على عُمقِها وجذورِها، وفي الوقت نفسه، كيف تَلِج عالَمَ السرعة والتفاعُل والإيجاز من دون أن تَفقد معايير قيمِها؟

هذه المُعادلة الدقيقة تتطلّب من المؤسّسات الثقافيّة أن تَبتكرَ أساليب إبداعيّة في العرض والترويج، وأن تُدركَ أنّ زمن النصوص الطويلة والندوات في القاعات قد ولّى، وأنّ المستقبلَ هو في التفاعُل اللّحظي المفتوح الذي يصنعه الجمهور بمُشاركَته.

بعض الدراسات الحديثة أظهر أنّ مواقع التواصل الاجتماعي أضحت بمثابة ساحة مركزيّة لتبادُل الأفكار والقيَم الثقافيّة؛ فقد كشفتْ تقاريرُ وتحليلاتٌ عدّة أنّ أكثر من نصف المُستخدِمين العرب لتويتر وإنستغرام يتفاعلون أسبوعيّاً مع محتوىً يَحمل بُعداً فكريّاً أو ثقافيّاً، حتّى وإن كان مبسّطاً أو عاطفيّاً. هذه النسبة تُظهر أنّ الجمهور لم يَهرب من الفكر كما يُشاع، بل يتلقّفه بشرط أن يُقدَّم له بطريقة تتناسب وإيقاعه العصريّ.

كما أكّد تقريرُ اليونسكو الصادر في العام ٢٠٢٣ والحامل عنوان «الثقافة في العالَم الرقميّ» أنّ المنصّات الاجتماعيّة باتت أداةً رئيسة في «دمقْرطة المعرفة»، أيّ تحويلها من حكرٍ على النّخبة إلى ملكيّة عامّة مُتاحة للجميع.

وعمليّاً وواقعيّاً، فإنّ هذه الثورة الرقميّة ليست بلا تحدّيات؛ فالإعلام اللّحظي، بما يَحمله من سرعة وتكثيف، قد يُغري بالسطحيّة والتسرُّع، وقد يؤدّي إلى تبسيط مُخلّ أو إلى تحويل الثقافة إلى مجرّد مادّة استهلاكيّة. وهنا تَقع المسؤوليّة الأخلاقيّة والفكريّة على المثقّفين والمُبدعين أنفسهم، إذ لا يكفي أن يَنشروا ويبثّوا ما يريدون، بل ينبغي عليهم أن يُوازنوا بين الشكل والمضمون، وأن يَستخدموا أدوات العصر من دون أن يَقعوا في فخّ الابتذال أو التقليد. فالمحتوى الفكريّ الرصين يُمكن أن يكون لافتاً ومؤثّراً إذا ما عُرض بلغة قريبة وصورة جميلة.

في الخليج العربيّ على وجه الخصوص، نَشهد نماذج مضيئة بدأت تَستثمر الإعلام اللّحظي بذكاء؛ فبعض المُبدعين الشباب يَستخدمون «تيك توك» لتقديم شروحات مبسّطة في الفلسفة والتاريخ، وآخرون يَعرضون الشعر وسائر كنوز اللّغة العربيّة في سياقات حديثة تَجذب الجمهور وتُعرّفه إلى روعة التراث بأسلوب معاصر. كما أنّ بعض المؤسّسات الثقافيّة الرسميّة أدرك بدوره أهميّة «التحوّل الإعلاميّ»، فأطلق حسابات رقميّة ومُبادرات تفاعليّة مثل «كتاب في دقيقة» و«مقطع من ديوان»، وهي أعمال صغيرة، لكنّها تؤشّر إلى روح أو نسق المستقبل الثقافيّ الذي يتّجه نحو المُشارَكة والشمول.

إنّ بناءَ وعيٍ ثقافيّ جديد في العالَم العربيّ لن يتحقّق إلّا عَبْرَ جسرٍ يَصِلُ بين الأصالة والمعاصرة، بين الفكرِ العميق والوسيط السريع. وما دام الفكر الإنسانيّ، هو محور كلّ تطوّر، فإنّ مهمّتنا هي أن نُعيد تقديمه للناس بما يَنسجم مع أزمنتهم وأدواتهم. فالثقافة ليست في الورق وحده، بل في الفكرة حين تُبعَث وتُتداوَل وتؤثّر. والكتاب الذي كان يُقرأ في صمت، صار في حاضرنا يُناقَش عَبْرَ بثّ مباشر، والقصيدة التي كانت تُلقى في أمسيةٍ مُغلقة، أضحت تُسمع في دقائق أو ثوانٍ وتَنتقل إلى ملايين من البشر حول العالَم.

من البديهي القول إنّ ترويج المادّة الفكريّة والثقافيّة بجعْلها مادّةً عامّة متداولة، ليس البتّة انتقاصاً منها، بل هو إحياءٌ لها. فالفكرة التي تَبقى في الكُتب قد تموت في عزلتِها. أمّا التي تُنشَر وتُناقَش وتُلهم، فإنّها تولد من جديد في عقول الناس وقلوبهم. والإعلام اللّحظي في وقتنا الرّاهن، هو رحِمُ هذه الولادات الفكريّة التفاعليّة الآنيّة، فإذا ما أَحسن المثقّفون توجيهَه واستثماره، سوف يُصبح هذا الفضاء الرقميّ الضخم حتماً ساحةً لارتقاء الذائقة، لا لانحدارها، ورافعةً للوعي لا لتسطيحه، ومنبراً للفكر الحرّ الذي يُعيد تعريف معنى الثقافة في زمن السرعة والاتّصال الحيويّ الدائم والمفتوح.

* رئيس «دار التحليل الاستراتيجيّ للاستشارات الإعلاميّة» – الكويت

(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر

الثالثُ من حزيران... حين يصبحُ الوفاء للأم عهداً بالوفاء للوطن...

د. مهى محمّد مراد

ليس من السهل أن يجتمعَ في يوم واحد معنى الميلاد ومعنى الفقد، فهناك تواريخ تمرّ في حياة الإنسان كأيام عادية، وهناك تواريخ تتحوّل إلى محطات وجوديّة، تُعيد تعريف العلاقة بالذات وبالزّمن وبالحياة.

فالثالث من حزيران بالنسبة لي ليس مجرّد تاريخ في الروزنامة، ولا مناسبةً شخصية مرتبطة بعيد ميلاد أو ذكرى عائلية، بل هو يوم تختلط فيه مشاعر البداية والنهاية، الفرح والحزن، الحضور والغياب... ففي هذا اليوم وُلدتُ، وفي اليوم نفسه رحلت والدتي إلى جوار ربّها، وكأنّ القدر أراد أن يجعلَ من هذا التاريخ درساً دائماً في معنى الاستمرار رغم الفقد، وفي معنى الأمل رغم الألم...

لقد نشأتُ في بيروت المدينة التي عرفت الحروب كما عرفت الحياة، وعرفت الانقسامات كما عرفت القدرة على النهوض من تحت الرّكام. لقد عشتُ كما عاش أبناء جيلي تفاصيلاً كثيرة من القلق والخوف وعدم الاستقرار، ورأيتُ كيف دفعت الأزماتُ المتلاحقة آلاف اللبنانيين إلى الهجرة بحثاً عن فرصة أو أمان او مستقبل أفضل، لكن وسط كلّ التحولات بقيَتْ هناك حقيقة واحدة لم تتغيّر، وهي أنّ الوطن لا يُبنى بالكراهية ولا يُحمى بالتعصّب ولا يستمرّ بالانقسام.

وهذا الدرس لم أتعلّمه في قاعة محاضرات ولم أقرأه في كتاب سياسيّ، بل تعلّمته في بيت متواضع من والدين آمنا بأنّ الإنسان يبقى إنساناً قبل أيّ انتماء آخر.

فوالدتي رحلت، وهي التي كانت ترى في الجار أخاً، وفي الضيف فرداً من العائلة، وفي الاختلاف مصدرَ غنىً، لا سبباً للخصومة، ولم تكن تسأل الناس عن طوائفهم ولم تكن تنظر إلى أسمائهم أو مناطقهم قبل أن تفتح لهم قلبها وبيتها، كما كانت تؤمن أنّ المحبة هي لغة يفهمها الجميع، وأنّ الاحترام هو الطريق الأقصر إلى بناء مجتمع متماسك، كما رحل والدي الذي غرس فينا قيَم الكرامة والعدل وتحمّل المسؤولية، وعلّمنا أنّ احترام الإنسان لا يرتبط بموقعه الاجتماعي أو السياسيّ، بل بإنسانيّته وبأخلاقه، ومن هذين الأنموذجين الإنسانيين، تَشكَل الوعي الوطنيّ.

لقد أدركتُ مبكراً أنّ لبنانَ لا يحتاج إلى مزيدٍ من الجدران بين أبنائه، بل إلى مزيدٍ من الجسور، ولا يحتاج إلى خطاب يوسّع مساحاتِ الخلاف، بل إلى مشروع يُعيد الاعتبار للمواطن ويضع مصلحة الوطن فوق كلّ اعتبار. إنّ التحديَ الأكبر الذي يواجه لبنان اليوم لا يقتصر على معالجة الأزمات الاقتصادية أو الإداريّة أو السياسية، بل يتمثّل في استعادة الثقة بين الناس ووطنه.

فالهجرة المتزايدة للشباب ليست مجرّد ظاهرة اجتماعية، بل هي تعبير مؤلم عن شعور أجيال كاملة بأنّ أحلامها لم تعد تجد مكاناً داخل حدود وطنها، ولهذا فإنّ مسؤولية أيّ عمل عام أو وطنيّ، لا تبدأ من المنافسة على المواقع، بل من الإيمان بأنّ خدمة الناس هي جوهر أيّ مشروع إصلاحيّ حقيقيّ، فالدولة القويّة لا تُبنى بالشعارات، إنّما بالمؤسسات والكفاءة والعدالة وتكافؤ الفرص.

وفي هذا اليوم الذي يحمل بالنسبة لي معنىً خاصاً، أجدني أكثر اقتناعاً بأنّ الوفاء الحقيقيّ للوالدين لا يكون بالكلمات وحدها، بل بالتمسّك بالقيم التي زرعاها في نفوس أبنائهما، وأنّ الوفاء للوطن لا يكون بالخطابات فقط، بل بالسعي الدائم إلى بناء مستقبل أكثر عدالة وإنصافاً للأجيال القادمة.

لقد رحل والدَيّ، ولكن ما غرساه فينا من محبة للناس ومن إيمان بالوطن ما زال حيّاً فينا، وما زلتُ أؤمن بأنّ لبنان، رغم كلّ الجراح، قادر على النهوض عندما يلتقي أبناؤه حول ما يجمعهم لا حول ما يفرّقهم.

وفي الثالث من حزيران من كلّ عام لا احتفل بعام جديد من العمر بقدر ما أتوقّف عند معنى أعمق:

أنّ الإنسان يرحل، لكنّ القيَم الصادقة تبقى...

وأنّ الامّ التي غادرت الدنيا في هذا اليوم تركت في قلوب من عرفوها وطناً من المحبة لا يموت... رحم الله والديّ رحمة واسعة، وحفظ لبنانَ وأهله، وجعل مستقبل هذا الوطن أجمل ممّا عرفه من أزمات وأكثر اتساعاً لما نحمله جميعاً من أمل.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ٣ حزيران ٢٠٢٦م □ ١٧ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٣٧

AL-LIWAA 3 Juin 2026 - 62éme Année - No.17537

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة ارزوني

سلام على فوهة البندقية

في واشنطن، لا تُعقد المفاوضات دائماً حول الطاولات، بل أحياناً فوق فوهات البنادق. هكذا يبدو المشهد اللبناني ـ الإسرائيلي هذه الأيام: وفد لبناني يطالب بوقف إطلاق النار، ووفد إسرائيلي يطالب بنزع سلاح «حزب الله»، ووسيط أميركي يتنقل بين الطرفين كمدير حفل زفاف يعلم مسبقاً أن العروسين لا يطيقان رؤية بعضهما البعض.

لبنان يقول إن الأولوية هي وقف الاعتداءات وعودة الناس إلى قراهم وإعادة إعمار ما هدمته الحرب. أما إسرائيل فتبدو وكأنها جاءت إلى التفاوض وهي تحمل لائحة مطالب أطول من محاضر الأمم المتحدة، وتتعامل مع الطاولة باعتبارها فرصة لتحقيق ما لم تستطع الدبابات والطائرات تحقيقه بالكامل.

المشهد يصبح أكثر إثارة عندما تتزامن المفاوضات مع غارة هنا وتهديد هناك. وكأن الرسالة الإسرائيلية تقول: «تفضلوا إلى الحوار، لكن لا تنسوا النظر من النافذة بين حين وآخر». أما الوسيط الأميركي، فيواصل أداء دوره التقليدي: إدانة التصعيد بعبارات منمقة، ثم الدعوة إلى ضبط النفس، ثم العودة إلى الفندق لاستكمال الاجتماعات.

في هذه الأثناء، يجلس اللبناني العادي أمام الأخبار محاولاً فهم المعادلة السحرية: كيف يمكن التفاوض على وقف إطلاق النار بينما النار نفسها تملك حق المشاركة في الجلسات؟

التجارب السابقة تقول إن الاتفاقات التي تُوقَّع تحت الضغط تشبه المباني المشيدة على الرمال؛ تبدو جميلة في الصور التذكارية لكنها لا تصمد أمام أول موجة. لذلك تبقى المفاوضات الحالية أشبه بعرض مسرحي طويل: الجميع يتحدث عن السلام، والجميع يحتفظ بمسدسه تحت الطاولة، بانتظار المشهد الأخير.

هي و هو

جو الصدي

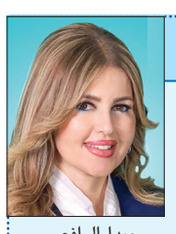

رويدا الرافعي

□ وزير الطاقة والمياه جو الصدي يزور في التاسعة من صباح اليوم محافظة الشمال حيث يجول على معمل الكهرباء في نهر البارد ومحطتي تكرير المياه والصرف الصحي في طرابلس برفقة المديرين المعنيين وممثلين عن جهات مانحة، وتبدأ الجولة بمعمل توليد الكهرباء في نهر البارد، ثم محطة تكرير الصرف الصحي في طرابلس.

وتختتم في محطة تكرير المياه في هاب - طرابلس.

*****

□ رئيسة لجنة الحدائق والميادين في بلدية طرابلس الدكتورة رويدا الرافعي دعت إلى حضور افتتاح العمل الفني البيئي بعنوان «دعوها تحلّق بسلام»، في السابعة من مسار غد الخميس ، ويقام الافتتاح في منطقة القبة – طرابلس، مقابل Karting عند التقاطع المؤدي إلى Spinneys.

□ وفد من جمهورية التشيك يزور في الثانية وعشرين دقيقة مدرسة الدكتور حسن صعب الرسمية، والتي تستخدم حاليًا كمأوى جماعي للعائلات النازحة داخليا في بيروت، في منطقة فردان.

*****

□ برعاية وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص، ولمناسبة افتتاح الصالون الثقافي في إذاعة لبنان، بهبة من جامعة بيروت العربية برئاسة البروفسور وائل نبيل عبد السلام، دعت إذاعة لبنان ورئيسة المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتورة هبة القواس، إلى أمسية موسيقية وطنية «أوتار الأمل في زمن التحديات»، في السادسة من مساء اليوم تحييها فرقة «نور الشرق» في إذاعة لبنان - الصنايع .

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٦/١:
١٠٦ حركة طيران و١٣٨٥٤ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٥٤ رحلة، اقلاع ٥٢ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٦٥٨٥ راكباً، مغادرة ٧٢٦٩ راكباً
وترانزيت لا أحد.

نقطة وسطر

حروب العاجِزيْن والواقعية السياسية

يشكّل اتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، فرصة نادرة لكسر الحلقة المفرغة التي تدور فيها المواجهة بين حزب الله وإسرائيل منذ ما يقارب السنتين. غير أن نجاح هذه الفرصة يبقى رهناً بترجمتها سريعاً إلى خطوات عملية على الأرض، تشمل كامل الأراضي اللبنانية، حتى لا تلقى مصير الاتفاقات السابقة التي بقيت حبراً على ورق تحت وطأة الخروقات الإسرائيلية واستمرار العمليات العسكرية.

فالواقع الميداني الذي أفرزته الحرب الطويلة يكشف حقيقة بات من الصعب تجاهلها: لا حزب الله تمكن من فرض معادلة عسكرية تفضي إلى إجبار الجيش الإسرائيلي على الانسحاب الكامل من المناطق التي توغل فيها أو منع اعتداءاته المتكررة على الأراضي اللبنانية، ولا إسرائيل استطاعت تحقيق أهدافها المعلنة بالقضاء على الحزب أو نزع سلاحه أو إنهاء قدراته العسكرية.

لقد تحولت المواجهة تدريجياً إلى حرب استنزاف مكلفة للطرفين. فالجنوب اللبناني تعرض لدمار واسع، وتكبد اللبنانيون أثماناً بشرية واقتصادية باهظة، فيما عاش سكان المستوطنات الشمالية الإسرائيلية حالة من عدم الاستقرار والخوف المستمر، واضطرت إسرائيل إلى تخصيص موارد عسكرية وأمنية ضخمة لمواجهة تهديد لم تتمكن من إنهائه، رغم تفوقها العسكري والتكنولوجي الكبير.

هذه الوقائع تطرح سؤالاً أساسياً: إذا كان كل طرف قد عجز عن تحقيق أهدافه الاستراتيجية، فما الجدوى من الاستمرار في الرهان على الحسم العسكري؟ فالتجارب السابقة في المنطقة أثبتت أن الحروب قد تغيّر موازين القوى أحياناً، لكنها لا تنجح دائماً في فرض حلول سياسية مستدامة، خصوصاً عندما يكون الخصمان قادرين على مواصلة القتال، دون حسم المعركة، وإن اختلفت قدراتهما وإمكاناتهما العسكرية والتكنولوجية.

من هنا، قد يكون اتفاق وقف النار الحالي مناسبة لمراجعة الحسابات لدى الجانبين. فإسرائيل مطالبة بالإقرار بأن القوة العسكرية وحدها لم تنجح في فرض شروطها أو إزالة التهديد الذي تعتبره قائماً على حدودها الشمالية. وفي المقابل، يواجه حزب الله استحقاقاً لا يقل أهمية، يتمثل في قراءة التحولات التي طرأت على البيئة اللبنانية الداخلية وحجم الأعباء التي ترتبت على استمرار الحرب، وما إذا كانت المصلحة الوطنية تقتضي الانتقال من منطق المواجهة المفتوحة إلى منطق تثبيت الاستقرار.

إن الاعتراف المتبادل باستحالة الحسم لا يعني انتصار أحد أو هزيمة الآخر، بل يشكل نقطة انطلاق نحو مقاربة أكثر واقعية. فالهدوء المستدام على جانبي الحدود لا يمكن أن يتحقق عبر جولات جديدة من الاستنزاف، بل من خلال تفاهمات واضحة تضمن الأمن، وتفتح الباب أمام إعادة الإعمار، واستعادة الحياة الطبيعية للسكان الذين دفعوا ثمن الحرب من أمنهم وأرزاقهم ومستقبل أبنائهم.

وفي ظل الإنهاك الذي أصاب الجميع، قد تكون الواقعية السياسية اليوم أكثر جدوى من أوهام الانتصار الكامل التي أثبتت الجولات الميدانية أنها بعيدة المنال.

« نون ...»

كيف نتناول الأطعمة ونعيش دون حرمان؟

التغذية الصحية لا تعني الحرمان بل التوازن والاختيار الذكي

أخصائية التغذية كارين عبد المسيح

حوار: سمار الترك

ما أن ينطلق فصل الصيف حتى يسارع الجميع إلى التخلص من الوزن الزائد الذي اكتسب خلال فصل الشتاء، بالحمية والرياضة وبأي تقنيات متاحة،لكن مع العادات الغذائية الخاطئة التي يتبعها الكثيرون خاصة تلك الفترة،فإن مسألة الحفاظ على الوزن والرشاقة تعتبر من أصعب الأمور بل تكاد تكون مستحيلة لمن لا يملكون القدرة في التحكم في شهيتهم نحو الأطعمة الغير صحية والتي تحتوي على الدهون بنسبة كبيرة.

ففي الصيف يتبدل نمط الحياة بالكامل، حتى يضحى «الريجيم» هباء منثورا ويتم فقدان السيطرة على الوزن.

ألأمر الذي يصعب التحكم بالنظام الغذائي والاستمرار بالأكل الصحي واتباع نمط حياة متوازن،فتبدأ المعاناة في التخلص من هذه الزيادة، وبذلك يكون فصل الصيف عدو الرشاقة لكنه في المقابل يعتبر أيضا أنسب فصول السنة للبدء في اتباع نظام غذائي يتيح الفرصة لانقاص الوزن.

ويبقى السؤال المطروح،كيف يمكننا تناول الأطعمة دون أن نعيش الحرمان ؟

عبد المسيح

للإجابة على هذه الأسئلة التقت «اللواء»أخصائية التغذية كارين عبد المسيح التي تحدثت بإسهاب حول هذا الموضوع،فكان الحوار الآتي:

«قاعدة الطبق»

- مع اقتراب موسم الصيف،كيف يمكن أن نتناول الأطعمة ونعيش دون حرمان؟

«مع اقتراب موسم الصيف، المهم أن نتذكر أن التغذية الصحية لا تعني الحرمان، بل تعني التوازن والاختيار الذكي.

يمكننا الاستمتاع بالمأكولات الصيفية، العزائم، المثلجات أو الحلويات، لكن بكميات معتدلة وضمن نظام يومي متوازن.

لذلك أنصح دائمًا باتباع «قاعدة الطبق»: نصف الطبق خضار أو سلطة، ربع الطبق مصدر بروتين مثل الدجاج، السمك، البيض أو البقوليات، والربع الأخير نشويات مثل الأرز، البطاطا، الخبز أو البرغل.

هذه الطريقة تساعدنا على الشبع وتزويد الجسم بالعناصر الغذائية دون الحاجة إلى منع أي نوع من الطعام.

كما من الضروري جدا في فصل الصيف أن ننتبه لمسألة هامة جدا ألا وهي «الترطيب»، لأن الحرارة تزيد فقدان السوائل.

لذا يبقى الماء الخيار الأفضل، مع التقليل من المشروبات المحلاة كي نساعد على خفض استهلاك السعرات الفارغة.

ويمكن إضافة الليمون، النعناع، الخيار أو الفواكه إلى الماء لجعله ألذ.

أيضا،شرب الماء يساعد على الوقاية من الجفاف، الذي قد يؤثر على التركيز والمزاج وحرارة الجسم والهضم.

أما فكرة «العيش دون حرمان»، فهي تبدأ من المرونة.

فلا مشكلة في تناول قطعة حلوى أو وجبة مفضلة، لكن الأفضل ألا يكون ذلك على حساب كل الوجبات.

مثلًا، إذا كنا مدعوين إلى عشاء، يمكننا تناول وجبة خفيفة ومتوازنة قبلها بدل الوصول ونحن نشعر بجوع شديد، ثم نختار ما نحب بوعي واعتدال.»

الكمية وطريقة التحضير

- هل ممكن أن نستبدل الأطعمة التي تتسبب بزيادة الوزن بأخرى؟

«نعم، يمكننا استبدال بعض الأطعمة التي تكون عالية بالسعرات، السكر، الدهون أو الملح ببدائل أخف وأكثر فائدة، لكن من المهم أن نوضح أن طعامًا واحدًا لا يسبب زيادة الوزن وحده.

فزيادة الوزن تحصل عادة عندما نتناول سعرات حرارية أكثر من حاجة الجسم بشكل متكرر، لذلك الأهم هو الكمية، طريقة التحضير، وعدد مرات تناول هذه الأطعمة.

وهنا عندما نتحدث عن نظام غذائي متوازن، المقصود هو الاعتماد في أغلب الأوقات على أطعمة مثل الخضار، الفواكه، الحبوب الكاملة كالشوفان والبرغل والخبز الأسمر، إضافة إلى البقوليات، البيض، السمك، الدجاج، اللبن غير المحلى والمكسرات النيئة.

وفي المقابل، من الأفضل التخفيف من الخيارات العالية بالسكر، كالمرطبات والعصائر المحلاة والحلويات اليومية، ومن الأطعمة الغنية بالدهون غير الصحية مثل المقالي، الوجبات السريعة، المعجنات الجاهزة واللحوم المصنّعة.

كما يجب الانتباه إلى مصادر الملح الزائد، خصوصًا في «التشيبس»، المخللات، الصلصات الجاهزة والمعلبات المالحة.

فالفكرة ليست أن نحرم أنفسنا أو نمنع أطعمة معينة بشكل كامل، بل أن نجعل الخيارات المغذية هي الأساس في معظم الأيام.

يمكننا مثلًا اختيار المشوي بدل المقلي، الماء أو المياه المنكّهة طبيعيًا بدل المشروبات المحلّاة، الفواكه أو اللبن مع الفواكه بدل الحلويات اليومية، والخبز الأسمر أو الحبوب الكاملة بدل الخيارات المكررة عندما يكون ذلك ممكنًا.

بهذه الطريقة نحافظ على صحتنا ووزننا، وفي الوقت نفسه نستمتع بما نحب باعتدال ودون شعور بالذنب».

تنظيم الوجبات

- هل اسلوب وتوقيت تناول الطعام يؤثر في زيادة الوزن؟

«بالتأكيد،فإن أسلوب وتوقيت تناول الطعام يمكن أن يؤثرا في زيادة الوزن، لكنهما ليسا العامل الوحيد.

الأهم يبقى مجموع ما نتناوله خلال اليوم، نوعية الطعام، حجم الحصص، ومستوى الحركة والنوم.

مثلًا، تخطي الوجبات خلال النهار قد يؤدي إلى جوع شديد في المساء، وبالتالي تناول كميات أكبر أو اختيار أطعمة عالية بالسعرات مثل الحلويات، «التشيبس» أو الوجبات السريعة.

كذلك، تناول الطعام في وقت متأخر من الليل، خصوصًا إذا كان بشكل متكرر وبكميات كبيرة، قد يزيد من احتمال الإفراط في الأكل ويؤثر على الشهية والهضم وجودة النوم.

لذلك، أنصح بتنظيم الوجبات قدر الإمكان خلال اليوم، وعدم الوصول إلى مرحلة الجوع الشديد.

من الأفضل تناول وجبات متوازنة تحتوي على «بروتين»، ألياف وخضار لأنها تساعد على الشبع لفترة أطول.

كما يُفضّل أن تكون الوجبة الأخيرة خفيفة ومتوازنة، وأن نتجنب الأكل العشوائي أمام التلفاز أو الهاتف، لأن ذلك يجعلنا نأكل أكثر من دون انتباه.»

ضرورة التحكم بحجم الوجبات

- هل يجب التحكم بحجم الوجبات الغذائية؟

«نعم، من المهم الانتباه إلى حجم الوجبات، لأن احتياجات الجسم تختلف من شخص إلى آخر بحسب العمر، الجنس، الطول، الوزن، مستوى النشاط البدني، الحالة الصحية والهدف الغذائي.

لذلك، لا توجد كمية واحدة مناسبة للجميع، وما قد يكون مناسبًا لشخص قد يكون زائدًا أو غير كافٍ لشخص آخر.

من هنا ،التحكم بحجم الوجبة يساعدنا على تلبية حاجة الجسم من الطاقة من دون تجاوزها بشكل متكرر.

فزيادة الوزن لا ترتبط فقط بنوعية الطعام، بل أيضًا بالكمية التي نتناولها خلال اليوم. أحيانًا قد تكون الوجبة صحية من حيث المكونات، لكنها تصبح عالية بالسعرات إذا كانت الكمية كبيرة جدًا أو إذا تكررت أكثر من حاجة الجسم.

ومن الطرق العملية للتحكم بالحجم أن نأكل ببطء، ننتبه لإشارات الجوع والشبع، نستخدم أطباقًا بحجم مناسب، ونتجنب الأكل العشوائي مباشرة من العبوة أو أثناء الانشغال بالهاتف والتلفاز.

بهذه الطريقة يصبح التحكم بالوجبات عادة يومية بسيطة تساعد على الحفاظ على وزن وصحة أفضل.»

المياه ليست وسيلة

- هل الإكثار من شرب المياه يساهم في الحد من الجوع؟

«نعم، شرب المياه قد يساعد أحيانًا في التخفيف من الشعور بالجوع، لكن من المهم ألا نبالغ في تفسير هذه الفكرة.

فالمياه لا تلغي الجوع الحقيقي ولا تُعتبر وسيلة لسدّ الشهية بشكل دائم، لكنها قد تعطي شعورًا مؤقتًا بالامتلاء، خصوصًا إذا شربت قبل الوجبة.

وفي هذا المجال،تشير الدراسات الحديثة إلى أن شرب كمية معتدلة من الماء قبل الطعام قد يساعد بعض الأشخاص على تناول كمية أقل خلال الوجبة، خاصة عند البالغين في منتصف العمر وكبار السن.

لكن في المقابل، لا يجب أن نعتمد على الماء وحده للتحكم بالجوع أو الوزن.

فإذا كان الشخص يشعر بالجوع الحقيقي، فغالبًا يحتاج جسمه إلى وجبة أو «سناك» متوازن.

أما إذا كان الشعور خفيفًا أو بين الوجبات، فقد يكون من المفيد شرب كوب من الماء أولًا، لأن العطش أو قلة الترطيب قد يُشعران البعض بالرغبة في الأكل.»

إتباع نمط حياة متوازن

- ختاما،هل من نظام معين أو نصائح للحفاظ على الرشاقة في موسم الصيف؟

«لا يوجد نظام واحد يناسب الجميع للحفاظ على الرشاقة في موسم الصيف.

لذا،الأهم هو اتباع نمط حياة متوازن يجمع بين وجبات معتدلة، بالإضافة إلى شرب كميات كافية من الماء، النوم الجيد، والحركة اليومية.

أيضا،يجب الانتباه إلى الترطيب، خاصة مع ارتفاع الحرارة وزيادة التعرّق.

هنا يبقى الماء الخيار الأساسي، لكن في حالات التعرّق الشديد، النشاط لفترة طويلة، أو التعرض للحر لفترات ممتدة، قد يحتاج الجسم إلى تعويض بعض «الإلكتروليتات» مثل الصوديوم و«البوتاسيوم».

طبعا،هذا لا يعني الاعتماد الدائم على مشروبات «الإلكتروليت»، بل استخدامها عند الحاجة وباختيار الأنواع القليلة بالسكر قدر الإمكان.

كما أن الحركة تساعد كثيرًا في الحفاظ على الرشاقة، وليس من الضروري أن تكون رياضة قاسية.

فزيادة عدد الخطوات خلال اليوم، المشي بعد الوجبات، أو القيام بنزهات على الشاطئ يمكن أن تساعد على صرف طاقة أكثر، مع تحسين الهضم، وتنشيط الجسم بطريقة ممتعة ومناسبة للصيف.

ختاما،النصيحة الأساسية هي ألا نتعامل مع الصيف كفترة حرمان أو إفراط، بل كفرصة للاهتمام بالجسم بطريقة واقعية، من خلال الأكل بوعي، شرب الماء جيدًا، الحركة أكثر، والحفاظ على توازن يمكن الاستمرار به.»

نوبة قلبية مفاجئة لسائق حافلة تُشعل ماساة في تركيا

تحولت رحلة عادية خلال عطلة عيد الأضحى في تركيا إلى مأساة دامية، بعد أن تعرض سائق حافلة لنوبة قلبية مفاجئة أثناء القيادة، ما أدى إلى حادث مروع أسفر عن مقتل ٨ ركاب بينهم طفل وإصابة ٣٣ آخرين.

ووقع الحادث في غرب تركيا، عندما كانت الحافلة في طريقها من مدينة إزمير إلى أنطاليا، قبل أن تنحرف عن مسارها وتصطدم بحاجز على جانب الطريق، لتندلع فيها النيران بشكل سريع وتحاصر عدداً من الركاب داخلها.

نوبة قلبية

وأفادت وسائل إعلام تركية بينها موقع Ntv أن التحقيقات الأولية أظهرت أن السائق مصطفى فوزي مردون (٥٠ عاماً) توفي إثر نوبة قلبية مفاجئة أثناء القيادة، ما يرجح أنه فقد السيطرة على المركبة قبل وقوع الاصطدام والحريق.

وبحسب المعطيات الأولية، كان السائق قد توقف قبل نحو ٢٠ دقيقة من الحادث على جانب الطريق بسبب عطل فني، حيث قام بفحص الحافلة قبل أن يستأنف الرحلة، دون أن تظهر عليه أي مؤشرات خطيرة آنذاك.

وخلف الحادث مشاهد مأساوية، حيث التهمت النيران الحافلة بسرعة كبيرة، وسط محاولات يائسة من الركاب للنجاة، في وقت تحدثت فيه تقارير عن وفاة رضيع بين الضحايا، إضافة إلى عروس شابة وطالبة كانت تستعد للتخرج في جامعتها خلال أيام.

التحقيقات جارية

وتواصل السلطات التركية تحقيقاتها للوقوف على جميع تفاصيل هذا الحادث، فيما صنف ضمن أكثر الحوادث دموية خلال عطلة العيد في البلاد.

ويُعد الطريق الرابط بين مدينتي إزمير وأنطاليا والذي شهد هذا الحادث، من أكثر المسارات ازدحاماً خلال المواسم، نظراً لكونه يربط بين مناطق سياحية مهمة في غرب وجنوب البلاد، ما يؤدي إلى ضغط كبير على الحافلات بين المدن.

وخلال عطلة عيد الأضحى في تركيا الأسبوع الماضي، قُتل على الأقل ٣١ شخصاً جراء حوادث سير شهدتها مناطق متفرقة من البلاد.

وتشير تقارير سلامة المرور في تركيا إلى أن الحوادث الناجمة عن الإرهاق أو الحالات الصحية المفاجئة للسائقين، مثل الأزمات القلبية أو فقدان الوعي، تُعد من الأسباب غير المباشرة لبعض الحوادث الخطيرة، خاصة في الرحلات الطويلة.

المصدر: العربية.نت

جائزة «الإنجاز مدى الحياة» للدكتور محمد صايغ

اختارت «الجمعية الأميركية لزراعة الأعضاء (AST)» الدكتور محمد صايغ للفوز بجائزة الإنجاز مدى الحياة لعام ٢٠٢٦، وهي من أرفع الجوائز التي تمنحها الجمعية، تقديراً لمسيرة مهنية استثنائية حافلة بالإنجازات الرائدة في مجالات زراعة الأعضاء، وأمراض الكلى، وعلم المناعة المرتبط بالزراعة.

وحسب بيان للجمعية ، يُعدّ الدكتور صايغ أول لبناني - أميركي ينال هذا التكريم المرموق، وذلك تقديراً لإسهاماته التحويلية التي امتدت لأكثر من ثلاثة عقود وأسهمت في تطوير علوم وممارسات زراعة الأعضاء، إلى جانب دوره البارز في ترسيخ أسس التميّز الأكاديمي والطبي من خلال القيادة والابتكار والإرشاد العلمي.

تُعد جائزة الإنجاز مدى الحياة أعلى وسام تمنحه الجمعية للشخصيات التي تركت بصمة دائمة في مجال زراعة الأعضاء من خلال رؤيتها القيادية وإسهاماتها العلمية الاستثنائية. ويؤكد اختيار صايغ لهذا التكريم مكانته كأحد أبرز الرواد العالميين الذين أسهموا في رسم ملامح مستقبل الطب وزراعة الأعضاء على مستوى العالم.

كان صايغ قد حصل على شهادة الطب بمرتبة الشرف من الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٨٤، قبل أن يتابع تدريبه السريري والبحثي المتخصص في الولايات المتحدة. وأكمل إقامته في الطب الباطني في مؤسسة كليفلاند كلينك، ثم تابع زمالات متقدمة في أمراض الكلى وعلم المناعة الخاص بزراعة الأعضاء في كلية الطب بجامعة هارفارد ومستشفى بريغهام آند وومنز.

وخلال مسيرته الأكاديمية المتميزة في كلية الطب بجامعة هارفارد، تدرّج صايغ في المناصب العلمية حتى أصبح أستاذاً متفرغاً عام ٢٠٠٤. وفي عام ٢٠٠٥، عُيّن أستاذاً حاملاً لكرسي وارن إي. غروب وجون ب. ميريل في طب زراعة الأعضاء، ومديراً لمركز شوستر العائلي لأبحاث زراعة الأعضاء في مستشفى بريغهام آند وومنز ومستشفى بوسطن للأطفال. كما امتد تأثيره على المستوى الوطني من خلال توليه إدارة ائتلاف بحثي واسع النطاق مموّل من المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية (NIAID)، حيث قاد جهوداً رائدة لدفع عجلة التقدم في أبحاث زراعة الأعضاء وعلم المناعة. وفي عام ٢٠٠٩، عاد صايغ إلى لبنان ليتولى منصب عميد كلية الطب ونائب الرئيس التنفيذي للمركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، حيث قاد واحدة من أكثر مراحل التطور والتحول طموحاً في تاريخ المؤسسة. وتحت قيادته، تم تطوير وتنفيذ رؤية «AUBMC ٢٠٢٠» بنجاح، مما عزّز مكانة المركز الطبي وجهةً إقليميةً رائدةً في الرعاية الصحية والتعليم الطبي والبحث العلمي.

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٣ حزيران ١٩٨٩

تل أبيب: حذرنا سوريا من أية عملية عسكرية في لبنان

ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اعلن ان اسرائيل حذرت بواسطة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة سوريا من القيام بعملية عسكرية كبيرة في لبنان.

قبل ٢٥ عاماً

٣ حزيران ٢٠٠١

بوش لتطبيع العلاقات التجارية مع بكين

طلب الرئيس الاميركي جورج بوش رسمياً من الكونغرس الاميركي امس اعادة تطبيع العلاقات التجارية مع الصين.